جمهورية مصر العربية

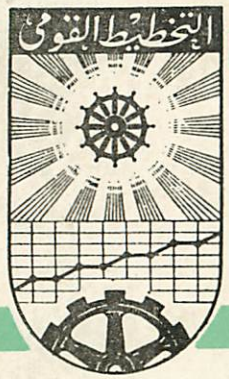

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم (١٤٦٩)

دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الاساسى فى مصر على مستوى المحافظات

(بحث التوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠)

اعداد
د٠ عزة سليمان

مايو ١٩٨٨

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الدراسة

	صفحة
مقدمه عامة	١
١ـ علاقة التعليم بالتوطن الصناعى والتقدم التكنولوجى	٤
٢ـ نظرة عامة عن التعليم فى مصر .	٧
٢ـ١ الهيكل العام للتعليم فى مصر.	٧
٢ـ٢ التعليم الاساسى فى مصر وبعده الاقليمى .	١٣
٣ـ تطور التعليم الاساسى فى مصر على مستوى المحافظات .	١٧
٣ـ١ تطور الحاله التعليمية القائمه فى مرحلة التعليم الابتدائى الاساسى على مستوى المحافظات	١٧
٣ـ٢ تطور الحاله التعليمية القائمه فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات	٢٤
٤ـ أهم مشاكل التعليم الاساسى فى ج . م . ع .	٣٢
٤ـ١ مشكلة الاستيعاب والامية .	٣٢
٤ـ٢ مشكلة التأخر الدراسى والرسوب .	٣٤
٤ـ٣ مشكلة التسرب .	٣٦
٤ـ٤ مشكلة المعلم .	٣٩
٥ـ الفوارق بين المحافظات من خلال بعض المؤشرات الاساسية للتعليم .	٤٠
٥ـ١ نسب الامية فى محافظات ج . م . ع .	٤٠
٥ـ٢ نسب التسرب فى محافظات ج . م . ع .	٤٩
٥ـ٣ نسب الاستيعاب بالمرحلة الاساسيه فى محافظات ج . م . ع .	٥٥
٥ـ ٤ اعداد المعلمين المتاحة فى المحافظات المختلفة على المستويين الابتدائى والاعدادى .	٦٢
٥ـ ٥ اعداد الفصول فى المحافظات المختلفة على المستويين الابتدائى والاعدادى	٦٩

صفحة

٥ — ٦ الانفاق الحكومى على التعليم فى محافظات ج ٠ م ٠ ع ٠ ٧٤

٦ — ١ استعراض لبعض السياسات القومية فى مواجهة مشاكل التعليم الاساسى فى مصر ٠ ٧٦

٦ — ١ — السياسات التى اتبعتها الدولة لرفع نسب الاستيعاب والحد من الاميه ٠ ٧٧

٦ — ٢ — السياسة التى اتبعتها الدولة للحد من مشكلة الرسوب ٠ ٧٧

٦ — ٣ — بعض السياسات التى اتبعتها الدوله للحد من مشكله التسرب ٨٣

٦ — ٤ — السياسات التى اتبعتها الدولة لعلاج النقص فى اعداد المعلمين ٨٥

٧ — الخلاصة والتوصيات : ٨٧

قائمة المراجع ٠ ٩١

قائمة الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
١	هيكل التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥	١٠
٢	هيكل التعليم الاعدادى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥	١١
٣	تطور اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظـــات ٧٥/١٩٧٦ ــ ٨٤/١٩٨٥	١٩
٤	الارقام القياسية لتطور اعداد جملة تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات ٧٥/١٩٧٦ ــ ٨٤/١٩٨٥	٢٠
٥	تطور اعداد جملة الفصول المرحلة الابتدائية من التعليم الاساســى على مستوى المحافظات ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤	٢٢
٦	الارقام القياسية لتطور اعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤	٢٣
٧	تطور اجمالى اعداد التلاميذ والفصول والمعلمين خلال الفتـــرات ١٩٧٥ ــ ١٩٧٩ ــ ١٩٨٤	٢٤
٨	تطور اجمالى اعداد التلاميذ المرحلة الاعدادية من التعليم الاساســى على مستوى المحافظات فى الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤ .	٢٧
٩	الارقام القياسية لتطور التلاميذ فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساســى على مستوى المحافظات فى الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤	٢٨
١٠	تطور اعداد الفصول فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى علـــى مستوى المحافظات فى الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤ .	٣٠

١١ ــ الارقام القياسية لتطور اعداد الفصول فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات فى الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤ ٠ ٣١

١٢ ــ نسب الاميه فى محافظات مصر حسب تعدادى ١٩٦٠ ــ ١٩٧٦ ٤١

١٣ ــ ترتيب المحافظات طبقا لمعدلات الامية حسب تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ ٤٢

١٤ ــ الترتيب النهائى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الاميه الاجمالية (ذكور واناث) فى الفترة ١٩٦٠ ــ ١٩٧٦ ٤٤

١٥ ــ الترتيب النهائى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الاميه للذكور فى الفترة ١٩٦٠ ــ ١٩٧٦ ٤٧

١٦ ــ الترتيب النهائى لمحافظات الجمهورية حسب نسبه الانخفاض فى امية الاناث خلال الفتره ١٩٦٠ ــ ١٩٧٦ ٤٨

١٧ ــ نسب التسرب على مستوى المحافظات فى الصفوف المختلفه من المرحله الابتدائية فى ج ٠ م ٠ ع ٠ عام ١٩٧٨ ٥٠

١٨ ــ ترتيب المحافظات تصاعديا حسب نسب التسرب للمرحلة الابتدائية ١٩٧٨ ٥١

١٩ ــ نسب الاستيعاب بالتعليم الابتدائى موزعه على المحافظات (حضر / ريف) ونسبة الاناث من اجمالى الملتحقين من الاناث (١٩٧٧/ ١٩٧٨) ٠ ٥٦

٢٠ ــ الاستيعاب بالتعليم الاعدادى فى محافظات مصر وترتيبهم وفقا لذلك (١٩٧٧ / ١٩٧٨) ٠ ٦١

٢١ ــ تطور اعداد المعلمين والتلاميذ ونسبه التلاميذ / معلم والترتيب التصاعدى للمحافظات فى المرحلة الابتدائية خلال الفترة ٧٥/١٩٧٦ ــ ٨٤/١٩٨٥ ٦٤

٢٢ ــ تطور اعداد المعلمين واعداد التلاميذ ونسبة التلاميذ / معلم وترتيب تصاعدى للمحافظات فى المرحلة الاعدادية خلال الفترة ٧٥/١٩٧٦ ــ ٨٤/١٩٨٥ ٦٦

٢٣ ـ تطور اعداد وكثافات فصول المرحلة الابتدائية ونسبه المعلمين / فصل فى محافظات ج ٠ م ٠ ع ٠ خلال الفترة من ٧٥/١٩٧٦ ـ ٨٤ / ١٩٨٥ ٧١

٢٤ ـ تطور اعداد وكثافات فصول المرحلة الاعدادية فى محافظات ج ٠م ٠ ع ٠ خلال الفترة من ٧٥/١٩٧٦ ـ ٨٤/١٩٨٥ ٧٣

٢٥ ـ التوزيع النسبى للانفاق على التعليـــم ١٩٧٦ ٠ ٧٥

مقدمة عامة :

يعد امداد المواطنين بالخدمات الاجتماعية الاساسية (مثل الصحة - التعليم - السكن - الثقافة والترويح) ذو تأثير كبير على مستوى انتاجيه الفرد مما يزيد من كفاءة استغلال الموارد المتاحة وبالتالى زيادة الناتج القومى الاجمالى وزيادة نصيب الفرد من الناتج القومى وتأسيساً على هذا فقد كثفت كثير من دول العالم الثانى ومنها جمهورية مصر العربية ، جهودها خلال النصف الثانى من عقد الستينات وبداية الثمانينات لامداد المواطنين بالخدمات الاجتماعية الاساسية فى اطار مايسمى بتوفير الحاجات الاساسية حيث ان تدهور مستوى هذه الخدمات وغيابها له انعكاساته السالبة على نفسية الفرد وقدرته الانتاجية كما ان توفيرها يرفع من شأن رأس المال الانسانى ، الركيزة الاساسية للتقدم الاقتصادى .

هذا ويلعب التعليم دورا رئيسيا فى تنمية ورفع كفاءة المواطن واسهامه فى العملية التنموية حيث تتطلب الاخيره وجود قاعدة عريضة من المتعلمين ، اذ تعتمد عملية التنمية ذاتها على لغة الاتصالات بين جميع افراد المجتمع دون استثناء لنخبة مختارة تقوم بها .

ولقد ادركت الحكومات المصرية المتعاقبة منذ مطلع هذا القرن أهمية التعليم فى دفع شأن رأس المال الانسانى ، فصدر اول قانون للتعليم الالزامى عام ١٩٢٥ باعتبار التعليم حق لكل أنسان شأنه شأن الماء والهواء .
على أنه بالرغم من مرور ستين عاما على صدور هذا القانون فما زال هذا الهدف النبيل بعيدا عن التحقيق حيث ماتزال نسبة الاستيعاب الاجمالية اقل منها فى كثير من مثيلاتها فى الدول النامية (٧٦٪ مقابل ١٠٢٪ فى تركيا ، ١٠٢٪ فى تنزانيا فى عام ١٩٨١) . وما تزال نسبة التسرب فى هذه المرحلة مرتفعة حيث بلغت ١٢٪ فى نفس العام بالاضافة الى ارتفاع نسبة من يرتدون الى الامية

وكذلك ارتفاع نسبة الاميين من كبار السـن .
ويعود السبب وراء هذه المؤشرات المتواضعة لنصيب الفرد من التعليم الى عدد من المشاكل وهى ضعف الانفاق الحكومى على التعليم كانعكاس لمحدودية القدرات الاقتصادية القومية وتميز الخدمات التعليمية بالمناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية وغياب التنسيق والتكامل بين الخطط التعليمية وباقى القطاعات الاخرى وعدم الالتزام باستراتيجية شمولية طويلة الاجل لزيادة عرض القوى العاملة وارتباطها بمتطلبات الخطط الاقليمية للقطاعات المختلفة .

ونظرا للتطورات المستمرة فى حقل التكنولوجيا وضرورة تطويعها لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعاناه المجتمع من القصور فى توفير العمالة الخاصة ببعض التخصصات والمهن والحرف اللازمة لعمليات التنمية الاقتصادية بشقيها الصناعى والزراعى فقد نص قانون التعليم رقم ١٣٩ الصادر سنة ١٩٨١ على مد فترة التعليم الاساسى من ٦ سنوات الى ٩ سنوات وذلك بهدف تزويد الطلاب بالمعلومات العملية والتثقيف المهنى وفقا لاحتياجات البيئات المحلية بحيث تتولى المحافظات العملية التنفيذية التعليمية والمتابعة المحلية لها وانشاء صناديق محلية بالمحافظات لتمويل التعليم بالجهود الذاتية لبناء مدارس جديدة .
ويعد هذا تأكيد على ضرورة ربط مفهوم التعليم الاساسى باحتياجات البيئات المحلية الاساسى فى توفير وتنمية الموارد البشرية التى يتم تزويدها فى هذه المرحلة من السلم التعليمى وما يليها من مراحل بالثقافة المهنية والمهارات الفنية اللازمة وذلك من اجل الوفاء بمتطلبات التنمية الاقليمية واعادة النظر فى سياسات التوطن الصناعى فى ضوء اتاحة الموارد البشرية فى الاقاليم الطاردة وتخفيض العبء على الاقاليم الحضرية .

ويهدف هذا البحث الى التعرف على اوضاع التعليم الاساسى بالمحافظات المختلفة وتحديد أهم المشاكل التى تواجه التعليم فى هذه المرحلة من السلم التعليمى وهى أساسا نقص

الاستيعاب وارتفاع نسبة الامية والتأخر الدارسى والرسوب والتسرب والعجز فى اعداد المعلمين وارتفاع كثافة الفصول والعمل بنظام الفترات وتدنى حالة المبانى وقلة التجهيزات وتفاوت الانفاق على التعليم بين المحافظات المختلفة . وذلك لتحديد حجم التفاوتات فى المؤشرات التعليمية المختلفة بين المحافظات . ويعرض البحث بعد ذلك السياسات القومية التى اتبعت فى مواجهة مشاكل التعليم فى مصر لرفع نسب الاستيعاب والحد من الامية والرسوب والتسرب والنقص فى اعداد المعلمين وذلك لاستخلاص الاقتراحات الخاصة بتحديد احتياجات كل محافظة من مدخلات التعليم المختلفة وذلك فى ضوء احتياجات البيئات المحلية المختلفة وربطها بسياسات التوطن الصناعى .

ونود أن نشير هنا الى ان هذا البحث قد تم اعداده آنيا مع البحث الذى قامت به الباحثة عن اوضاع ومشاكل وسياسات التعليم الابتدائى فى مصر ضمن اطار البحث الجماعى الذى اعده مركز التخطيط الاقليمى بمعهد التخطيط القومى تحت عنوان " التفاوتات الاقليمية واستراتيجيات التنمية الاقليمية " حيث تم الاستفادة من بعض اجزاء البحث المذكور فى اعداد الدراسة الحالية .

أما فيما يتعلق بالبيانات والتطور التاريخى لها تود الباحثة ان تشير الى انها قد بذلت جهدا كبيرا فى محاولة استخدام سلاسل زمنية موحدة المدة فى مختلف اجزاء الدراسة ، الا ان ذلك لم يتوفر بالكامل نتيجة لعدم وجود مصدر واحد لتلك البيانات ، كما انها قد اضطرت فى بعض الاحيان الى اسقاط بعض المؤشرات لعدم اكتمال السلاسل الزمنية المتاحة اتساقها وبالنظر الى المدى الزمنى الواجب انجاز الدراسة فى نطاقه فان صعوبة استكمال هذه البيانات من المصادر المتعددة وتحقيقها قد حال دون استخدام بعض المؤشرات التى لم يتناولها التحليل .

١- علاقة التعليم بالتوطن الصناعى والتقدم التكنولوجى

تعد الاختلالات القائمة بين عرض وطلب العمل فى الاقاليم المختلفة واحدة من المشاكل الاقليمية التى ينبغى التدخل من اجل العمل على حلها ، وفى هذا الشأن فان المفاضلة بين اثنين من البدائل هما التشجيع على هجرة العمل او التوطن الصناعى تعد من الامور التى لابد من الحسم فيها لصالح واحد على حساب الاخر وعادة ما تكون المفاضلة لصالح سياسات التوطن الصناعى - فتشجيع الهجرة من الاقاليم المتخلفة يترتب عليه مايلى :

أ - هجرة افضل العناصر المتعلمة التى تتميز بروح المغامرة والابتكار والتى تمكنت من تحصيل قدر كاف من التعليم بينما تبقى أقل العناصر حبا للمغامرة واقلها انتاجية حتى أنه يمكن وصفها بالعناصر الصدئة الغير منتجة (Rusty and Unproductive)

ب- ان موجات العمل المهاجر للاقاليم المستقبلة تسبب ارتفاع حدة موجات التضخم وارتفاع نفقات المعيشة بالمقارنة بالاقاليم الطاردة .

جـ- أن كل العمالة التى تعانى من البطالة لن تتمكن جميعها من الخروج او من الهجرة مما يترتب عليها وجود نوع من ضياعات البطالة الدائمة (Perpetual unemployment wastage).

د - ان العمالة المهاجرة تفرض نوعا من التكلفة الاجتماعية الزائدة على أقاليم متخمة اصلا وتعد من الاقاليم التى تعانى من التشبع السكانى مما يضيف اليها طلبا زائدا ومكلفا فى نفس الوقت على خدمات البنية الاساسية .

هـ- ان الاقاليم الطاردة تتميز بوجود قطاعات كبيرة من السكان المهيأة للاسهام فى النشاط الاقتصادى وبخاصة النساء المتزوجات اللائى يمكن اعتبارهن مؤهلات للعمل الا أنهن

غير مسجلات بدون عمل • وهذا النوع من البطالة المختبئة Hidden Unemployment ينشأ عنها تدنى معدلات النشاط الاقتصادى فى الاقاليم الطاردة (١) •

وبالرغم من ان هذا البديل يلقى استحسانا واسعا بين جمهرة كثير من المفكرين الاقتصاديين الا انه ينبغى علينا الا نقع فى مصيدة التبسيط المتناهى عند تفضيل هذا البديل وهو التوطن الصناعى حيث يكون الاخير مكلفا للغاية فى بعض الحالات •

ولقد كان اقليما القاهرة الكبرى والاسكندرية من الاقاليم المصرية التى عانت بدرجة كبيرة من موجات العمل المهاجر من الاقاليم الريفية الطاردة مما تسبب عنه زيادة الانفاق الحكومى على خدمات البنية الاساسية مثل : التعليم ، الصحة ، الاسكان والخدمات الترويحية والمرافق العامة وبالاضافة الى ارتفاع تكلفة المعيشة بهذين الاقليمين وزيادة معدلات التضخم بهما مقارنة بباقى محافظات الجمهورية •

وقد ترتب على تدفق موجات الهجرة المتعاقبة من الاقاليم الريفية الطاردة الى الاقاليم الحضرية وجود تفاوتات اقليمية حادة فى هيكل القوة العاملة حيث هاجرت اكثر العناصر تسلحا بالمهارات وروح المغامرة للعمل فى القطاعات الانتاجية والخدمية التى تم تحديثها فى المناطق الحضرية والدول العربية المجاورة ، بينما ظلت اعداد كبيرة من السكان يمكن القول بأن غالبية كبيرة منها تعد من العناصر الاقل كفاءة وعلما ومنها النساء اللاتى بقين بالقرية بينما خرج ازواجهن للعمل خارج الاقليم او خارج البلد بالرغم من انها مؤهلة للاسهام فى النشاط الاقتصادى • ومما يؤكد صحة هذا الكلام ارتفاع نسب الامية والتسرب فى الاقاليم الريفية عنها فى الاقاليم الحضرية مما يحتم التدخل فى هذه الاقاليم لاعادة صياغة اوضاع التعليم بما يتناسب والحد من اوضاع الامية وزيادة المهارات والتدريب للاجيال الصاعدة توطئة لاسهامها فى النشاط الاقتصادى واعادة التوطن الصناعى لصالح هذه الاقاليم المتخلفة نسبيا وتخفيفا للضغوط

من اجل مناقشة موسعة عن هذا الموضوع انظر :—

1. John Glasson, "An Introduction to Regional Planning: Concepts, Theory and Practice" (London: Hutchinson & Co. (Publishers) Ltd., 1974, pp. 175 - 178.

الاقتصادية والاجتماعية على الاقاليم الحضرية • ويزيد من اهمية العلاقة بين دفع كفاءة التعليم وسياسات التوطن الصناعى اننا فى عالم يتسم بالتغير الدائم وتزايد ثروة الامم من المعلومات والمعارف وتوظيفها فى تحسين مستوى المعيشة لشعوبها • ومن ثم اهمية الارتباط العضوى بين تطور المعرفة وتطبيق نتائج البحث العلمى اى التزاوج بين العلم والتكنولوجيا مما يحتم ضرورة التحديث والتغير فى تكنولوجيا الانتاج والخدمات وهياكل الوظائف •

وهذا يستدعى بالضرورة تطوير هياكل التعليم ومحتوياته مما يدعونا الى النظر الى العملية التعليمية من خلال محاوره الخمس :

١ـ علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية •

٢ـ أهمية المعلومات والمعارف فى بناء المجتمع •

٣ـ اهمية ان يكون التعليم استثمارا فى البشر لا مجرد خدمات •

٤ـ القصور الحالى فى توفير العمالة الخاصة ببعض المهن والحرف اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية بشقيها الزراعى والصناعى •

٥ـ التعليم من اجل دعم الانتماء الوطنى والعربى والانسانى وترسيخ الديمقراطية •

٢٠ نظرة عامة عن التعليم فى مصـــــر :

يتناول هذا الجزء من الدراسة السُلم التعليمى فى مصر وشرح هيكله العام مع التركـــيز على مرحلة التعليم الاساسى وتوضيح مفهومه وابعاده بمرحلتيها الابتدائية والاعدادية ثـــم يعرض بعد هذا الحالة الراهنة للتعليم الاساسى واهمية البعد الاقليمى .

١٠٢ الهيكل العام للتعليم فى مصـــــر :

حدد القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ السُلم التعليمى فى ج٠م٠ع واوضح هيكل كـــل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعى على النحو التالى :-

٩ سنوات للتعليم الاساسى الالزامى (٦ سنوات للمرحلة الابتدائية ، ٣ سنوات للمرحلة الاعدادية
٣ سنوات للتعليم الثانـــوى (العام والفنى) .
٥ سنوات للتعليم الفنى المتقدم ودور المعلمين والمعلمـــات .

وتعتبر كل مرحلة من هذه المراحل منتهية وتؤهل خريجيها الى المرحلـــة التاليـــة لها مع العلم بأن هناك مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الا أن المرحلة الابتدائية هى السبيـــل الاساسى الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء جميع المواطنين دون تمييز .

وهى ايضا المرحلة الاساسية لتزويد المواطنين بقدر من التعليم لرفع مستواهم ثقافيـــا واجتماعيا بما يجعلهم اكثر قدرة على الاسهام فى النهوض بأنفسهم وبالمجتمع ومواجهـــة متطلبـــات الحيـــــاة .

١٠١٠٢ المرحلة الابتدائية من التعليم الاســـــاسى :

ركزت الدولة من خلال الوزارة المعنية ومؤسساتها المختلفة على الجانب الكمى المتعلـــق بجانب العرض اى التوسع فى استيعاب الاعداد الكبيرة المتزايدة من الطـــلاب خصوصا فى هـــذه

المرحلة كنتيجة لمجانية التعليم والزامية هذه المرحلة وتزايد الوعى بأهمية التعليم . أى أن كل الاطفال من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة على مختلف مستوياتهم لابد وان ينتظموا فى مدرسة تعدهم للانتهاء من هذه المرحلة الالزامية وخروجهم الى سوق العمل لاحتراف المهن والحرف المتنوعة بعد تلقى تدريب مهنى مكثف ، أو استكمال دراستهم فى المراحل التعليمية التالية . وينص القانون على تطبيق عقوبات على أولياء أمور التلاميذ الذين يتخلفون عن الاستمرار فى هذه الدراسة .

هذا وقد تشكلت مدارس التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤ / ١٩٨٥ مما يلى :-

أ - مدارس رسمية وعددها ١١٧٨١ مدرسة وتضم ٥٫٢٦٥٫٩٥٦ تلميذا بعدد ١٢٠٫٦١٩ فصلا .

ب - مدارس خاصة مجانية (تدفع الدولة تكلفة التعليم كاملة) وعددها ٤٢٧ مدرسة وتضم ١٤٠٦٣١ تلميذا بعدد ٣٦٩٣ فصلا .

جـ - مدارس خاصة بمصروفات (تشرف عليها الدولة وتقدم لها اعانات فنية ومالية وتشجيعية عددها ٣٩٥ مدرسة وتضم ١٩٦٩٨٧ تلميذا بعدد ٤٤١٨ فصلا .

د - مدارس خاصة لغات وعددها ١٤١ مدرسة وتضم ٧٦٩٥٤ طفلا بعدد فصول ١٩٥٤

هذا وتنتشر المدارس الابتدائية الاساسية فى كافة المدن والقرى فى ربوع مصر - وتتواجد كلما توافر لها العدد الكافى من الراغبين فى الانتظام بها .

هيكل النظام التعليمى فى مصر

العمر	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
المستوى التعليمى					I					II							III					
المرحلة التعليمية					١					٢					٣			٤	٥	٦		
المرحلة الالزامية																						
نمط التعليم					الابتدائى (التعليم الاساسى)					الاعدادى					الثانوى: أ ـ الادبى ب ـ العلمى							
	مدارس حضانة خاصة														الفنى التجريبى: أ ـ التجارى ب ـ الصناعى جـ ـ الزراعى							
															مدارس المعلمين							
																		المعاهد الفنية	مراحل تكميلية	المعاهد العليا		
																		الجامعات		الدراسات العليا		

المرجع :

Brian Holmes, International Yearbook of Education, Volume XXXII, prepared for the International Bureau of Education, Paris, 1980, p. 73.

جـــدول رقم (١)

هيكل التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/ ١٩٨٥

نوع المدرســـة	عدد المدارس	%	عدد التلاميـذ	%	عـدد الفصول	%
مدارس رسمية	١١٧٨١	٩٢ر٥	٥ر٢٦٥ر٩٥٦	٩٢ر٧	١٢٠٦١٩	٩٢ر٣
مدارس خاصة مجانيـــة	٤٣٧	٣ر٤	١٤٠ر٦٣١	٢ر٥	٣٦٩٣	٢ر٨
مدارس خاصة بمصروفـــات	٣٩٥	٣ر١	١٩٦ر٩٨٢	٣ر٥	٤٤١٨	٣ر٤
مدارس خاصة لغـــات	١٤١	١ر —	٧٦ر٩٥٤	١ر٣	١٩٥٤	١ر٥
الاجمالـــى	١٢٧٤٤	١٠٠	٥ر٦٨٠ر٢٨٥	١٠٠	١٣٠٦٨٤	١٠٠

المصدر : محسوب من بيانات التعليم الابتدائى ، معهد التخطيط القومى ـ مركز المعلومات التخطيطية ـ الادارة العامة للبيانات التخطيطية (احصائيات التعليم) .

٢٠١٠٢ المرحلة الاعدادية من التعليم الاساســـى :

قبل صدور القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والذى تشكل المرحلة الاعدادية بموجبة الحلقـــة الثانية من التعليم الاساسى ، ظهرت المرحلة الاعدادية ضمن المرحلة الثانوية فى مصر عام ١٩٤٩ وعرفت بأسم المرحلة المتوسطة ومدتها سنتين . وفى عام ١٩٥١ عرفت بأسم المرحلة الاعدادية ثـم صدر القانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٣ بتنظيم التعليم الثانوى وتمثل فيه المرحلة الاعدادية المرحلة الاولى من التعليم الثانوى ثم صدر القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٧ بشأن تنظيم التعليم الاعداد ى

العام الى ان صدر القانون الاخير فى عام ١٩٨١ والذى ادمج المرحلة الاعدادية فى المرحلة الابتدائية لتعرف بالتعليم الاساسى .

جدول رقم (٢)

هيكل التعليم الاعدادى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/ ١٩٨٥

نوع المدرسة	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	%	عدد الفصول	%
مدارس رسمية	٢٩٥٧	٨٧ر٤	١٨٩٩٦٦٣	٩٥ر—	٤٥٥٩١	٩٤ر
مدارس معانة	١٠٥	٣ر١	٥٥٥٣٣	٢ر٨	١٤٢٠	٢ر٩
مدارس خاصة بمصروفات	١٤٣	٤ر٢	١٨١٣٩	١ر—	٤٨٥	١ر—
مدارس خدمات	٩٦	٢ر٨	٥٤٢٥	٠ر٣	١٤٦	٠ر٣
مدارس لغات	٨١	٢ر٤	٢١٣٢٧	١ر١	٥٨٧	١ر٨
الاجمالى	٣٣٨٢	١٠٠	٢٠٠٠٠٨٧	١٠٠	٤٨٢٢٩	١٠٠

المصدر : محسوب من بيانات التعليم الاعدادى ، المرجع السابق .

هذا ويوضح الجدول السابق مايلى :

أ — تبلغ جملة المدارس (من رسمية ، معانة ، خاصة بمصروفات ، خدمات ولغات) فى العام الدراسى ٨٤/ ١٩٨٥ — ٣٣٨٢ مدرسة تضم ٤٨٢٢٩ فصلا ينتظم فيها ٢٠٠٠٠٨٧ تلميذ وتلميذة .

ب — تمثل نسبة المدارس الرسمية حوالى ٨٧ر٤٪ من اجمالى المدارس الاعدادية وبها حوالى ٩٤ر٪ من نسبة اجمالى الفصول وملتحقة بها حوالى ٩٥ ٪ من نسبة اجمالى تلاميذ المرحلة

الاعدادية على مستوى الجمهورية .

جـ - ان باقى انواع المدارس (من معانة وخاصة بمصروفات وخدمات ولغات) تمثل حوالى ١٢ر٢٪ من اجمالى المدارس الاعدادية بهم حوالى ٢ر٩٪ من نسبة اجمالى الفصول وملتحق بهم حوالى ٢ر٨٪ من نسبة اجمالى تلاميذ المرحلة الاعدادية على مستوى الجمهورية .

تبلغ نسبة الاستيعاب فى الشريحة العمرية ١٢ - ١٥ نحو ٢ر١٥٪ وتنمو هذه المدارس نموا ملحوظا فى كل عام بحيث ان غالبية الناجحين من المرحلة السابقة حوالى ٩٣٪ يلتحقون بهذه المدارس [1] وان الذين يتخلفون عن الالتحاق بها يجدون طريقا أخر لهم فى مراكز التدريب المهنى او المعاهد الازهرية مما يؤكد اقتراب هذه المراحلة من من الالزام .

---

(١) حسن الهواس: " واقع التعليم الابتدائى والاعدادى وبرامج تعليم الكبار وكيفية الانتقال من هذا الوضع الحاضر الى التعليم الاساسى المتكامل للصغار والكبار مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيقية القاهرة ٢١- ٢٥ ابريل ١٩٨١ ، جامعة حلوان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمراكز الدولى للتعليم الوظيفى. ص٥

٢٠٢: التعليم الاساسى فى مصر وبعده الاقليمـــى :

تحتل قضية التعليم مكانا خاصا بين مجموعة القضايا الاجتماعية المطروحة على المجتمـــع المصرى حيث انها لم تعد تعنى فقط اصلاح مناهج او انشاء مدارس او اعداد معلمين وفصـــول وانما هى تطوير شامل للتعليم بحيث يستطيع التعليم القيام بدوره فى اعداد الفرد اعـــــدادا متكاملا مما يؤهله لمواكبة التقدم التكنولوجى الذى احرز فى مجال الصناعة العالمية وبذلك يزيـــد من انتاجيته ومن ثم يزيد الناتج القومـــى .

ونقطة البدء هى المرحلة الاساسية الالزامية فقد اوضح قانون التعليم رقم ١٣٩ لسـنة ١٩٨١ ـ مادة رقم ٤ : أن تكون مدة الدراسة فى التعليم الاساسى الالزامى ٩ ســنوات وعليه فقد بدأت مصر تجربة التعليم الاساسى كمحاولة للقضاء على الامية من المنبع والحد من احتمالات الردة الى الامية مرة اخرى من خلال مد المرحلة الالزامية من ٦ سنوات الى ٩ سنوات .

٢٠٢ ١ مفهوم وملامح التعليم الاساســـى :

فى احدى الدراسات التى قامت بها الامم المتحدة عرف مفهوم التعليم الاساســـى بأنه التعليم الابتدائى الذى يتم فى مدرسة وكذلك النشاط التعويضى الذى يتم من خلال تعليم لانظامى على ان يكون الحد الادنى من الحاجات التعليمية اللازمـــة للفرد وملائمة له ويمكنه ان يكون فعالا فى مجتمعه وبيئته الطبيعيـــة (١).

أما فى مصر فينص القانون رقم ١٣٩ السابق الاشارة اليه بالباب الثانى مادة ١٥ علـــى أن " التعليم الاساسى حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، تلتـزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الاباء او اولياء الامور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية ويتولى

---

(١) سعد مرسى احمد ، مفهوم التعليم الاساسى فى مؤتمر التعليم الاساسى بين النظريـــة والتطبيقية القاهرة ٢١ ـ ٢٥ ابريل ١٩٨١ ، جامعة حلوان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز الدولى للتعليم الوظيفى ص ٧١ .

المحافظون كل فى دائرة اختصاصه اصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام بالنسبة للاباء واولياء الامور على مستوى المحافظة كما يصدرون القرارات اللازمة لتوزيع الاطفال الملزمين على مدارس التعليم الاساسى فى المحافظة ، ويجوز ، فى حالة وجود اماكن ، التجاوز بالنقص عن ستة أشهر من سن الالزام مع عدم الاخلال بعدد التلاميذ المقرر للفصل (١) .

ويمكن القول بأن التعليم الاساسى فى مصر بمفهومه الحالى جاء نتيجة سلبيات الواقع التعليمى فقد عانى التعليم من سلبيات اساسية منها على سبيل المثال لا الحصر :

أ ـ أن السنوات الست للمرحلة الابتدائية لم تكن كافية لاعداد المواطن بحيث يستطيع أن يساهم بفاعلية فى خدمة المجتمع وخدمة نفسه ـ ولهذا فكرت الدولة فى مد مدة التعليم الالزامى الى المرحلة الاعدادية .

ب ـ تتجه أغلبية مناهج التعليم فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية الى تحصيل معلومات نظرية تفتقر الى النواحى العملية التى تؤهل الفرد للعمل .

جـ ـ ان المحاولات والسياسات التى طبقتها الدولة لمحاولة ربط التعليم بالعمل كالمدرسة الريفية او الاعدادية الفنية ... الخ كانت محاولات لم تتوافر لها مايضمن استمراريتها (٢).

اذا فالتعليم الاساسى فى مصر هو تعليم يعد المتعلمين فى المراحل الاولى ومن خلال عدد من السنوات قد تطول او تقصر طبقا لامكانات الدولة : ويشتمل التعليم الاساسى على وحده متكاملة من المواد النظرية والمواد العملية والمهارات اليدوية حيث ينال الفرد القدر الضرورى أو الحد الادنى من المعلومات والخبرات والمهارات فى المجالات الثقافية والعملية والتكنولوجية والاجتماعية لكى يتكامل تكوينه فى البعدين الفكرى والعملى التطبيقى .

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الباب الثانى ص ٩ .

(٢) محمد شفيق عطا ، مواقع التعليم الاساسى فى مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيقية القاهرة ٢١ ـ ٢٥ ابريل ١٩٨١ ، جامعة حلوان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز الدولى للتعليم الوظيفى ص ٣ .

وذلك لمسايره تغيرات العصر ولكى يصبح لديه القدرة على المشاركة الفعالة الواعية فى انشطة ومجالات العمل المختلفة ومواكبة التطور التكنولوجى بهدف رفع مستوى انتاجية الفرد والمجتمع .

وفى ضوء هذا المفهوم يتضح ان التعليم الاساسى ضرورة للصغار والكبار على السواء حيث انه يعتبر مدخلا ضروريا لرفع مستوى اداء الخدمة التعليمية فى مصر واصلاح التعليم ونظمه ككل بما يتفق مع البيئة المصرية . بالاضافة على انه اسلوب اكثر فاعلية للحد من مشكلة الامية التى يعانى منها المجتمع والتى تعتبر معوقا للتقدم التكنولوجى .

٢٠٢٠٢ أهمية البعد الاقليمى للتعليم الاساسى :

سبق ان ذكرنا ان التعليم الالزامى الاساسى يلعب دورا هاما فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا على المستوى الاقليمى وذلك من خلال تقليل التفاوتات فى مستويات التعليم بين افراد الشعب فى كل من الريف والحضر والقضاء على ظاهرة الامية فى منبعها ، وذلك عن طريق تكوين قاعدة عريضة من المتعلمين ومن ثم رفع مستوى الانتاج والانتاجية ويحرص قانون التعليم الاساسى بابراز فكرة ان التعليم فى هذه المرحلة ليس مجرد تعليم عادى بل تعليم موجه الى علاج مشكلة التأخر فى المناطق المتخلفة . وانه يجب ان يندمج وينسق مع الجهود الاخرى التى تبذل لتحسين المستوى الاجتماعى - أى انه اداه التنسيق هذا وقد ابرز قانون التعليم الاساسى اهمية ان يكون التعليم وظيفيا بحيث لا يكون له طراز واحد ثابت بل متنوع بتنوع الحاجات من جماعة الى اخرى اى من اقليم الى اخر مرتبط بالبيئة ولذلك فالتعليم الاساسى يعتبر الاساسى يعتبر تطورا طبيعيا فى التعليم العادى حيث يختلف عن غيره فى اهدافه واتجاهاته العامة ووسائله .

وبالنظر الى العلاقات الترابطية بين القطاعات المختلفة داخل الاقاليم المختلفة للدولة فان الاهتمام بتحقيق اهداف التعليم الالزامى الاساسى فى مصر سوف يكون له الاثر

الفعال فى انجاح المحاولات الجادة التى تقوم بها الدولة لتنظيم الاسرة ومقاومة الامراض المتوطنة ومحاربة العادات الاجتماعية السيئة ٠

وهذا يعنى ان انتشار التعليم الاساسى بالمحافظات المصرية يعتبر احد المدخلات الرئيسية لتحديث التعليم وتطويره وكما انه يعد ركيزة اساسية لتقليل الفوارق الاقليمية من خلال تنمية واعداد الموارد البشرية وربطها باحتياجات التنمية الاقليمية ٠

٣٠٢٠٢ الحالة الراهنة للتعليم الاساسى فى مصر :

فى ضوء مفهوم التعليم الاساسى اتجهت الوزارة الى تجربة التعليم الاساسى فى عدد محدود من مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية لتتخذ من التجربة وتقويمها سبيلا لمعرفة الايجابيات والسلبيات حتى يكون الاتجاه واضحا والخطوات صحيحة حتى عممت التجربة ٠

وقد رأت لجان المناهج فى بدء التجربة ان القدر الثقافى من المناهج النظرية القائمة فى المرحلتين كاف وتم اعداد مناهج للدراسات العملية المتنوعة طبقا لحاجات البيئات المختلفة (أ)

هذا وقد بدأ التجريب منذ عام ١٩٧٨/٧٧ فى (٥٠) مدرسة ابتدائية واعدادية وفى عام ١٩٧٩/٧٨ ارتفع العدد الى (٢٦٩) مدرسة ابتدائية واعدادية وفى عام ١٩٨٠/٧٩ وصل عدد المدارس الى (٤٥١) ثم الى (٦٥٧) مدرسة فى العام التالى ٠ ومن المتوقع ازدياد العدد فى السنوات التالية ٠

ومن ثم فان الجزء التالى من الدراسة سوف يتناول بالتحليل تطور المؤشرات الخاصة بالتعليم وتحديد المشاكل التى تعوق مسار الاصلاح التعليمى فى مصر فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية وذلك على المستوى الاقليمى الذى ينبغى الاهتمام به لتقليل التفاوتات الاقليمية حتى يمكن التعجيل بأهداف التنمية ٠

---

(١) محمد شفيق عطا واقع التعليم الاساسى ، مرجع سابق ص ٨ ٠

٣- تطور التعليم الاساسى فى مصر على مستوى المحافظات :

فى هذا الجزء من البحث نستعرض التطور العام للحاله التعليميه القائمه فى المرحلتين الابتدائيه والاعداديه على مستوى المحافظات - (خلال الفتره الزمنيه ٧٥ /١٩٧٦ - ٨٤ /١٩٨٥) وذلك من حيث :

١ - التطورات الحادثه فى اعداد التلاميذ (بنين / بنات) .
٢- التطورات الحادثه فى أعداد الفصول .

٣-١ تطور الحاله التعليميه القائمه فى مرحله التعليم الابتدائى الاساسى على مستوى المحافظات

مما لاشك فيه ان التعليم الابتدائى الاساسى كانت له ايجابيات على امتداد السنوات الماضيه تمثلت فى النمو المضطرد والملحوظ فى اعداد التلاميذ (بنين وبنات) وكذلك فى اعداد الفصول والمدرسين بالرغم من المشاكل المتعدده التى واجهت هذه التوسعات .

ففى عام ١٩٧٦/٧٥ كان عدد التلاميذ بالمرحله الابتدائيه ٤,١٦٣,١٥٣ تلميذا أرتفع الى ٥,٦٨٠,٥٢٨ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزياده قدرها ٣٦,٥ % وذلك فى مقابل زياده قدرها ٦٨,٨ % خلال الفتره ١٩٦١/٦٠ - ١٩٨٠/٧٩ (١) . وهذه الزياده على مستوى الجنسين تختلف فى الذكور عنها فى الاناث . فقد ارتفع عدد التلاميذ الذكور من ٢,٥٥٣,٥٨٤ تلميذا فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٣,٢٤٧,٧١٠ تلميذا فى سنه ١٩٨٥/٨٤ أى بزياده قدرها ٢٧,٢ % بالنسبه للاناث فقد زاد عددهن من ٢,٤٣٢,٨١٨ فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٣,٤٣٢,٦٠٩ تلميذه فى عام ١٩٨٥/٨٤ أى بزياده قدرها ٤١,١ % ومن ثم يكون الزياده النسبيه الحادثه فى اعداد التلميذات أكبر من مثيلتها فى اعداد التلاميذ خلال الفتره المذكوره . ولم يكن النمو الحادث على المستوى القومى فقط بل انه صادف نموا على مستوى معظم المحافظات كذلك . فقد قامت الحكومات المتعاقبه ابتداء منذ عام ١٩٥٢ بانشاء مدارس التعليم الابتدائى فى قرى وكفور الجمهوريه التى يزيد عدد سكانها عن ١٦٠٠ نسمه بحيث يسهل وصول كل طفل الى مدرسته

---

(١) وزاره التربيه والتعليم - الاداره العامه للحاسب الالى - البيانات الخاصه بالتعليم التعليم .

تنفيذ القانون الالـــــزام (١)

ويناقش هذا الجزء من الدراسه التطورات الحادثه فى التعليم الابتدائى الاساسى على مستوى المحافظات من خلال ثلاث متغيرات اساسيه هـى :-

١- التطورات الحادثه فى اعداد التلاميذ (بنين / بنـات) .

٢- التطورات الحادثه فى اعداد المدرسيـــــن .

٣- التطورات الحادثه فى اعداد الفصـــــول .

٢٠١٠١. تطور اعداد التلاميذ فى المرحله الابتدائيه الاساسيه على مستوى المحافظات

توضح البيانات الوارده بالجدول رقم (٣) عن تطور اجمالى اعداد التلاميذ خلال الفتره ٧٥/ ١٩٧٦ - ١٩٨٥/٨٤ ان :-

أ- هناك اتجاه تصاعدى فى اعداد التلاميذ ونسب الزياده على المستويين القوى والاقليمى وان اختلفت النسب بين المحافظات وذلك خلال الفتره ٧٥/١٩٧٦ - ١٩٨٥/٨٤ . وقد بلغت الزياده فى اجمالى عدد تلاميذ الجمهوريه ٣٦ر٥٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بالمقارنه بسنه الاساس .

ب- حققت كل من محافظتى القاهره والاسكندريه أقل زياده نسبيه وهى ٣ر٥٪ ، ٣٢ر٧٪ على التـــوالى خلال الفتره ٧٥/١٩٧٦ - ١٩٨٥/٨٤ على الرغم من ان الارقام المطلقه لاعداد التلاميذ لهاتيـــن المحافظتين بالنسبه لاجمالى اعداد التلاميذ فى المرحله الابتدائيه تأتى على قائمه محافظات الجمهوريه

جـ- حققت محافظه سيناء أعلى نسب الزياده المئويه فى نهايه المده بالمقارنه بعام ١٩٧٦ وذلك بعد زوال الاحتلال والاستقرار النسبى للاوضاع الاقتصاديه والاجتماعيه بالاقليم . ونفس الحال يمكن ان يقال بالنسبه لمحافظه السويس حيث بلغت الزياده النسبيه بها ٩١٪ فى نهايه المده وذلك بسبب عوده المهجرين الى اقليم القناه فى اعقاب الحرب والنمو المفطرد فى اعداد التـلاميـذ .

---

(١) وزاره الاسكان والتعمير - تقرير عن المستوطنات البشريه فى ج . م . ع . يونيو ١٩٧٥ ص٣٦ .

جدول رقم (٣)

تطور أعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات
١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤

المحافظات	١٩٧٦/٧٥	١٩٧٧/٧٦	١٩٧٨/٧٧	١٩٧٩/٧٨	١٩٨٠/٧٩	١٩٨١/٨٠	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٥/٨٤
القاهرة	٧١٩٩٠٨	٧٠٩٠٥٨	٧٠٦١٢٢	٦٩٥١٤٤	٧٠٤١٤٨	٦٧٢٧٥٢	٦٧٥٩٤٦	٦٩٦٧٠٠	٧٢٩٤٠٤	٧٤٤٨٨٠
الاسكندرية	٣٢٧٥١١	٣٢٤٨٨٩	٣٢٧٣١٨	٣٢٨٩١٩	٣٣٤٣٥٠	٣٢٤٥٦٠	٣٢٩٦٩٨	٣٣٧٧٤٣	٣٤٢٨٢٠	٣٥١٣٢٨
بور سعيد	٣٢٢٨٣	٣٣٤٦٥	٣٤٢٨٦	٣٤٨٥٨	٣٧١٢٦	٣٧٨٥٢	٣٩٩١٧	٤٠٦٧٥	٤١٨١٣	٤٣٧٥٥
السويس	٢٣٠٦٧	٢٨١٨٨	٣٠٣٣٤	٣١٦٤٤	٣٣٧١٣	٣٤٨٤٠	٣٧٠٥٦	٣٨٩٦٢	٤١١٠٣	٤٤١٥٤
الاسماعيلية	٤٤٣٩٤	٤٧٠١٧	٤٨٧٦٥	٥١٦٩٩	٥٥٦١٧	٥٤٢٦٨	٦١٤٣٤	٦٥٥٧٤	٧٠١٨٢	٧٥٣١٧
البحيرة	٢٤٩٤١٧	٢٥٠١١٩	٢٥٤٦٢٤	٢٦٢٠٢٠	٢٧٠٨٥٩	٢٨٦٩٢٤	٣٠٣٤٨٨	٣٢٧٧٦٢	٣٥٣٨٣٦	٣٧٩٧٥٢
دمياط	٨٤٣٧٩	٨٣١٨٠	٨٢٨٣٠٥	٨٣١٢٦	٨٥١٠٨	٨٨٠٦٤	٩١٤٧٥	٩٧٦٠٥	١٠٤٠٤٧	١١١٣٩٤
كفر الشيخ	١٣٤١٧٠	١٣٧٩٨٢	١٤٢٧٩٦	١٤٧٥٥١	١٥٤٤٧١	١٥٩٧٣٩	١٦٦٧٧٣	١٧٨٥٣٠	١٩١١٢٩	٢٠٦٩٤٩
الغربية	٢٦٤٨٢١	٢٦٥١٨٥	٢٦٦١٥٥	٢٦٦٩٦٤	٢٧٦٦٣٥	٢٨٣٥٧٧	٢٩٧٨١٦	٣١٥٥٧١	٣٣٦٠٥٧	٣٥٧٠٠٦
الدقهلية	٣٢٦٤٦٠	٣٢٧٣٩٣	٣٣٠٧٦٦	٣٣٨٣٨٩	٣٤٨٦١٧	٣٥٦٤٩٠	٣٧١١٨٩	٣٩٥٤٦٠	٤٢٣٨٨٨	٤٥٠٦٦٤
الشرقية	٢٨٤٠٨٤	٢٨٣٩٤١	٢٨٨٤٠٩	٢٩٤٥٩٠	٣٠٩٤٤١	٣١٨٥٩٨	٣٣٤٩٨٨	٣٥٦٧٢٨	٣٨٠٨٣٥	٤٠٢٢٧٤
المنوفية	٢١٣٧٨٧	٢١٥٥٥٥	٢٢٦١٠٠	٢٢٦٩٧٨	٢٣٤٥٦٩	٢٣٣٠٠٢	٢٤٦٩٥٠	٢٦٢٢٨٨	٢٧٨٩٩٤	٢٩٨١٦٨
القليوبية	٢١٠٣٣٢	٢١٧٣٤٤	٢١٩٨٧٦	٢٢٦٨٣٩	٢٣٤٥٦٩	٢٤٣٠٩١	٢٥٧٥٨٣	٢٨٠٠٧٨	٣٠١٣٨٣	٣٢٦٠٩٦
الجيزة	٢٦٢٤٣٧	٢٦٧٥٢٢	٢٨١٧٨٧	٢٩٥٤٥٥	٣٠٨٨٠٣	٣١٦٣١٥	٣٣٦٦٠٤	٣٦٧٢١٧	٣٩٢١٩٤	٤٢٤٩٦٠
الفيوم	٩٧١٧٨	٩٩٠٤٨	١٠١٦١٦	١٠٤٣٦١	١٠٩٣٢٤	١١٢٦٧٣	١٢٠٢٠٣	١٢٣٥٨١	١٣٣٦٥٣	١٤٥٧٩٤
بنى سويف	١٠٩١٢٦	١١٠٨٧٣	١١٨٨٣٧	١١٤٥٢٠	١١٧٤٤٥	١١٩٧١٩	١٢٥٥٤٩	١٢٩٧١٤	١٣٧٧١٢	١٤٦٨٨١
المنيا	١٨٠٢٧٨	١٨٤٣٨٥	١٨٧٤٩٣	١٩١٩٤٢	١٩٣٩٩١	١٩٧٤٦٩	٢٠٨١٠٧	٢٢٦٧٤٠	٢٤٧٠٢٣	٢٧١١٥٣
اسيوط	١٥٦٨٩٩	١٦٠٣٤٢	١٦٥٤٠٦	١٧١٢٦٦	١٧٩٢١٢	١٨٤٠١٦	١٩٥٠٠٩	٢٠٦٥٣٧	٢١٩١٦١	٢٣٤٨١٥
سوهاج	١٧٣٠٩٥	١٧٧٠٦٠	١٧٩٨٨١	١٨٢٩٣٣	١٨٩٦٨٤	١٩٤٠٩٢	٢٠٥١٦٨	٢١٥٨٢٧	٢٣٠٧٥٧	٢٤٦٠٠٩
قنا	١٥٦٩٥٦	١٥٩١١٦	١٦١٦٥٧	١٦٧١٣٨	١٧٤٥٢٦	١٨١٠٦٨	١٩٠٩٤٠	٢٠٤٢٦٢	٢١٧٤١٢	٢٣٣٠٦٨
اسوان	٨٢٥٧٢	٨٤١٤٢	٨٦٠١٧	٨٧٧٧٠	٩٢١٢٧	٩٤٩٥٦	٩٧٨٨٠	١٠٢٤٤٤	١٠٦٢٨١	١١١٢٧٨
البحر الاحمر	٧٢٣٧	٧٢٣٠	٧٣٦٧	٧٦٩٢	٨١٦٣	٨٤٤٩	٩١٥٤	٩٦٨٣	١٠٢٠٣	١٠٨٩٨
الوادى الجديد	١٣٨٧٣	١٤٠٠٤	١٤٤٥١	١٤٨٧٩	١٥٠٤٤	١٥٤٩٥	١٥٨٠٤	١٦٤٩٦	١٦٩١٩	١٧٥٨٦
مطروح	٨٨١٩	١٠٥١١	١١٣٥٥	١٢٢٦٧	١٣٠٣٩	١٤١١٢	١٥٥٤٥	١٧٢٧٠	١٨٧٧٨	٢٠٦٥٨
سيناء الشمالية	-	١٠٢٣	١٢١٩	١٥٠٧	١٠٤٨٠	١١٦٠٨	١٢٦٨٩	٢٠٨١٠	٢١٩٦٧	٢٣٣٩٥
سيناء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٦١	١٣٣٧	١٤٤٥	١٧٩٣	٢٠٢٨	٢٤٩٦
الاجمالى	٤١٦٣١٥٣	٤١٩٨٥٧٢	٤٢٦٣١٦٤	٤٣٣٩٥٧٣	٤٤٨٩١٣٥	٤٥٤٨٠٥٨	٤٧٤٨٤١٤	٥٠٣٦٦٠٨	٥٣٤٩٥٧٩	٥٦٨٠٥٢٨

المصدر : مركز المعلومات التخطيطية ، معهد التخطيط القومى .

جدول رقم (٤)

الارقام القياسية لتطور أعداد جملة تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات

٧٥ - ١٩٨٤ .

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٠٠ر٠٠	٩٤ر٩٠	٩٨ر٠٩	٩٦ر٦٤	٩٧ر٨١	٩٣ر٨٥	٩٣ر٨٩	٩٦ر٧٨	١٠١ر٣٢	١٠٣ر٧٠
الاسكندرية	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٢٠	٩٩ر٩٤	١٠٠ر٤٣	١٠٢ر٠٩	٩٩ر١٠	١٠٠ر٦٧	١٠٣ر١٢	١٠٤ر٦٧	١٠٧ر٢٧
بورسعيد	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٦٦	١٠٥ر٢٠	١٠٧ر٩٨	١١٥ر٠٠	١١٧ر٢٥	١٢٣ر٦٥	١٢٦ر٠٠	١٢٩ر٢٠	١٣٥ر٤٠
السويس	١٠٠ر٠٠	١٢٢ر٢٠	١٣١ر٠٠	١٣٧ر١٨	١٤٦ر١٥	١٥١ر٠٤	١٦٥ر١٥	١٦٨ر٩١	١٧٨ر١٩	١٩١ر٢٠
الاسماعيلية	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر٩١	١٠٩ر٨٥	١١٦ر٤٩	١٢٥ر٢٨	١٢٩ر٠٠	١٣٨ر٣٨	١٤٧ر٧١	١٥٨ر٠٩	١٦٩ر٦٦
البحيرة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٢٥	١٠٢ر٠٥	١٠٥ر٠٢	١١٠ر٧٠	١١٥ر٠٠	١٢٩ر٤٠	١٣١ر٣٧	١٤١ر٨٢	١٥٢ر٢١
دمياط	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٠٨	٩٨ر١٦	٩٨ر٢٠	١٠٠ر٦٠	١٠٤ر٣٧	١٠٨ر٤١	١١٥ر٢٧	١٢٣ر٣١	١٣٢ر٠٢
كفر الشيخ	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٠٤	١٠٦ر٠٣	١٠٩ر٢٧	١١٥ر١٤	١١٩ر٠٦	١٢٤ر٣٠	١٣٣ر٠٦	١٤٢ر٤٥	١٥٤ر٢٤
الغربية	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر١٤	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٨١	١٠٤ر٠٦	١٠٧ر٠٨	١١٢ر٤٦	١١٩ر٠٧	١٢٦ر٩٠	١٣٤ر٨١
الدقهلية	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٢٩	١٠١ر٣٢	١٠٣ر٠٥	١٠٦ر٧٩	١٠٩ر٢٠	١١٣ر٢٠	١٢١ر١٤	١٢٩ر٨٤	١٣٨ر٠٥
الشرقية	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٠٥	١٠١ر٠٢	١٠٣ر٧٠	١٠٨ر٩٣	١١٢ر٠٥	١١٧ر٩٢	١٢٥ر٠٧	١٣٤ر٠٦	١٤١ر٦٠
المنوفية	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٨٣	١٠٣ر٢٨	١٠٥ر٧٦	١٠٦ر٧٧	١٠٨ر٩٩	١١٥ر٠١	١٢٢ر٠٩	١٣٠ر٠٠	١٣٩ر٤٧
القليوبية	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٣٤	١٠٤ر٠٤	١٠٧ر٨٥	١١١ر٠٣	١١٥ر٠٨	١٢٢ر٤٧	١٣٣ر١٧	١٤٣ر٣٠	١٥٥ر٠٥
الجيزة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٤	١٠٧ر٣٧	١١٢ر٠٨	١١٧ر٧٧	١٢٠ر٠٣	١٢٨ر٢٦	١٣٩ر٩٣	١٤٩ر٤٤	١٦١ر٩٣
الفيوم	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٢	١٠٤ر٧٠	١٠٧ر٢٩	١١٢ر٠٠	١١٥ر٩٤	١٢٣ر٦٩	١٢٧ر١٧	١٣٧ر٠٣	١٥٠ر٠٣
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٦٠	١٠٢ر٤٨	١٠٤ر٩٤	١٠٧ر٢٢	١٠٩ر٢١	١١٥ر٠٥	١١٨ر٩١	١٢٦ر٢٠	١٣٤ر٦٠
المنيا	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٨	١٠٤ر٠٠	١٠٦ر٤٧	١٠٧ر١٦	١٠٩ر٠٤	١١٥ر٤٤	١٢٥ر٧٧	١٣٧ر٠٢	١٥٥ر٤١
أسيوط	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر١٩	١٠٥ر٤٢	١٠٩ر١٦	١١٤ر٢٢	١١٧ر٢٨	١٢٤ر٢٩	١٣١ر٣٤	١٣٩ر١٨	١٤٩ر٦٦
سوهاج	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٩	١٠٣ر٩٢	١٠٥ر٦٨	١٠٩ر٨٠	١١٢ر١٣	١١٨ر٠٣	١٢٤ر٢٩	١٣٣ر٣١	١٤٢ر١٢
قنا	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٣٨	١٠٣ر٠٠	١٠٦ر٤٩	١١٦ر١٩	١١٥ر٣٦	١٢١ر٦٥	١٣٠ر١٤	١٣٨ر٠٢	١٤٨ر٤٩
أسوان	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٠	١٠٤ر١٧	١٠٦ر٣٠	١١١ر٠٧	١١٥ر٠٠	١١٨ر٠٤	١٢٤ر٠٧	١٢٨ر٧١	١٣٤ر٧٦
البحر الاحمر	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٩٠	١٠١ر٨٠	١٠٦ر٢٩	١١٢ر٨٠	١١٦ر٧٥	١٢٦ر٤٩	١٣٣ر٨٠	١٤٠ر٩٨	١٥٠ر٠٩
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر١٤	١٠٤ر١٧	١٠٧ر٢٥	١١١ر٣٠	١١١ر٢٩	١١٣ر٩٢	١١٨ر٩١	١٢١ر٩٦	١٢٦ر٧٦
مطروح	١٠٠ر٠٠	١١٩ر١٩	١٢٨ر٧٦	١٣٩ر١٠	١٤٧ر٨٥	١٦٠ر٠٢	١٧٦ر٢٧	١٩٥ر٨٣	٢١٢ر٩٣	٢٣٤ر٢٤
سيناء	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر١٦	١١٩ر٣١	١٤٧ر١٥	١١٢٨ر٢١	١٢٦٤ر٦١	١٣٨٢ر٠١	٢٢٠٩ر٤٨	٢٣٤٥ر٠٥	٢٥١١ر٣٤
الاجمالى	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٨٥	١٠٢ر٤٠	١٠٤ر٢٤	١٠٧ر٨٣	١٠٩ر٢٥	١١٤ر٠٦	١٢٠ر٩٨	١٢٨ر٠٠	١٣٦ر٨٥

٢٠١٠٣ : تطور اعداد الفصول فى المرحله الابتدائيه من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات:

بذلت الحكومات المتعاقبه خلال الفتره الماضيه جهودا كبيره لانشاء عدد من المبانى المدرسيه وتجهيزها بالفصول اللازمه وتوفير الحد الادنى منها امام عجز الاعتمادات الماليه المتاحه . فى حالات كثيره اضطرت الوزاره المعنيه للاخذ بنظام انشاء الفصول الملحقه بالمدارس القائمه وذلك على حساب المساحات المتاحه للانشطه الاخرى .

فقد زاد عدد الفصول على مستوى الجمهوريه من ١٠٠٦٣٩ فصل فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٣٠٦٨٤ فصل فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزياده قدرها ٣٠٪ .

وبالنظر الى البيانات الوارده بالجدول رقم (٥) عن تطور اعداد الفصول للمرحله الابتدائيه خلال الفتره ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤ فى محافظات الجمهوريه تتضح الحقائق التاليه :

أ ـ زاد عدد الفصول فى كل محافظات الجمهوريه فى نهايه الفتره بالمقارنه بسنه الاساس وان تباينت نسب الزياده بين المحافظات المختلفه .

ب ـ كانت محافظات القاهره والاسكندريه وبورسعيد وهى من المحافظات الحضريه اولى محافظات الجمهوريه فى نسب الزياده المئويه على المستوى الجمهوريه حيث اتسمت محافظتا القاهره والاسكندريه بالثبات النسبى اذ بلغت نسبه الزياده بها ١٫٥٪ ، ٠٫٥٪ على التوالى .

جـ ـ حققت محافظات الحدود اعلى نسب للزياده المئويه على مستوى الجمهوريه فى عام ١٩٨٥/٨٤ ـ بالمقارنه بسنه الاساس . وهذه المحافظات هى : سيناء ، مطروح ، الوادى الجديد ، البحر الاحمر . على الرغم من ان الاعداد المطلقه للفصول بهذه المحافظات هى أدنى من نظائرها فى محافظات الجمهوريه الاخرى .

د ـ تميزت محافظه السويس بأعلى نسبه للزياده المئويه بين كل محافظات الجمهوريه بأستثناء محافظتى مطروح وسيناء . حيث بلغت نسبه الزياده ٩٦٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بالمقارنه بسنه الاساس .

جدول رقم (٥)

تطور أعداد جملة الفصول فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات ٧٥ ـ ١٩٨٤

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٦٨٧٠	١٧٠٣٨	١٧٢٦٥	١٧٤١٠	١٧٥٠٢	١٦٩٥٠	١٧٠٣٧	١٧١٤٧	١٧٢٨٠	١٧١٦٤
الاسكندرية	٧٢٨٨	٧٤١٠	٧٥٧٨	٧٦٩٣	٧٧٥٦	٧٥٩٣	٧٥٦٦	٧٥٩٥	٧٦٧١	٧٧٢٨
بور سعيد	٨٩٥	٩١٩	٩٤٦٠	٩٣٠	٩٩٦	٩٨١	١٠٢٧	٢٠٦٠	١٠٧٥	١٠٩٩
السويس	٥٢٨	٦٩٧	٧٨٩	٨٠٥	٨٩٢	٩٠٢	٩٢٨	٩٨٢	٩٨١	١٠٣٦
الاسماعيلية	١٠٥٢	١١٣١	١١٩٥	١٢٥٤	١٣٥٠	١٣٩٤	١٤٩٠	١٥٩٤	١٦٩١	١٨٤٥
البحيرة	٥٨٧١	٥٩٠٢	٦٠٥٥	٦٢٨٦	٦٥٢٢	٦٧٣٤	٧٠٢٨	٧٤٣٨	٧٧٩٥	٨٣١١
دمياط	٢٠٤٣	٢٠٥٥	٢٠٦٦	٢١١٣	٢١٩٣	٢٢٦٧	٢٣٢٠	٢٣٧٥	٢٤٢٧	٢٥٣٢
كفر الشيخ	٣٢٧٠	٣٣٤٨	٣٤٩٩	٣٥٩٩	٣٧٧٢	٣٩٠١	٤٠٣٢	٤٢٦٠	٤٥٣١	٤٨٩٧
الغربية	٦١٦٢	٦٣٠٣	٦٤٦١	٦٥٥٤	٦٨٢٨	٦٨٩٧	٧٠٢٨	٧٣٠٤	٧٤٥٠	٧٧٨١
الدقهلية	٧٩٩٠	٨٠٧٢	٨٢٧١	٨٥٧٧	٨٩٧٤	٩٢٧٧	٩٥٢٣	٩٨١٢	١٠١٥٤	١٠٦١٥
الشرقية	٦٧٥٦	٦٨٦٩	٧٠٥٣	٧٣٠٢	٧٧١٤	٧٨٦٨	٨١٩٤	٨٤٥٣	٨٧٨٤	٩٠٥٦
القليوبية	٥١١٠	٥١٩٣	٥٣٤٩	٥٥٦٥	٥٧٧١	٥٩٤٠	٦١٦٣	٦٣٩٦	٦٥٩٣	٦٩٩٦
القليوبية	٤٧٨٠	٤٩٨١	٥٠٣٧	٥٣٠٨	٥٥٥١	٥٦٥٠	٥٨٤٩	٦٠٩٤	٦٣٥٢	٦٧٤٥
الجيزة	٥٨١٩	٦٠٦١	٦٤٣٢	٦٨٠٠	٧٠٩٧	٧١٤٠	٧٤٩٩	٧٨٧٣	٨٢٧٥	٨٧٨٢
الفيوم	٢٥٣٨	٢٥٩١	٢٦٦٤	٢٨٠٦	٢٨٩٢	٢٩٦٤	٣٠٥٣	٣١٤٣	٣٢٥٠	٣٤١٠
بني سويف	٢٩٨٤	٣٠٧٦	٣١٤٣	٣١٩٠	٣٢٨٩	٣٣٥٦	٣٤٤٦	٣٥٣٦	٣٦٣٠	٣٧٢٩
المنيا	٤٧٧٨	٤٩٧٨	٥٠٩٩	٥٢٠٢	٥٣٨٦	٥٤١٠	٥٥٠١	٥٦٩٨	٥٩٣٩	٦٢٢٩
اسيوط	٣٩٢٢	٤٠٥٦	٤١٧٥	٤٣٢١	٤٥١٩	٤٦٥٦	٤٨٥٥	٥٠٤٥	٥٢٨٥	٥٥٧٦
سوهاج	٤١٣٦	٤٧٤٠	٤٨١٩	٤٩٥١	٥١٢٤	٥٢٤٤	٥٣٤٩	٥٥٠٢	٥٧٦٦	٥٩٨٠
قنا	٤٣١٣	٤٣٨	٤٥٣	٤٦٤٦	٤٧٩٨	٤٩٤٧	٥٠٩١	٥٢٥٢	٥٤٤٠	٥٧٠٨
اسوان	٢٠٥٥	٢١١١	٢١٩٠	٢٢٧٢	٢٣٨٢	٢٥١٨	٢٦١٧	٢٧١٩	٢٨٢٤	٢٩١٢
البحر الأحمر	١٩١	٢٠٠	٢٠٩	٢٢٧	٢٤٣	٢٥٥	٢٦٨	٢٧٩	٢٩١	٣٠١
الوادي الجديد	١٢٠	١٣٣	١٤٣	١٥١٩	١٥٧	١٧٩	١٨١	١٩٥	٢٠١	٢٠٩
مطروح	٢٥٧	٢٩٥	٣٣٨	٤٠٥	٤٢٢	٤٦٠	٥١٣	٥١٤	٥٥٦	٥٩٩
سيناء	—	٤١	٦١	٩٩	٢١٨	٤٠٤	٤٦٩	٨٥٠	٩٧٠	١٠٥٣
الاجمالي	١٠٠٦٢٦	١٠٢٨٩٩	١٠٥٥٤٩	١٠٨٧٨٤	١١٢٧٢٩	١١٤٢٢٧	١١٧٤٦٠	١٢١٤٢٧	١٢٥٧٧٨	١٢٠٦٨٤

جدول رقم (٦)

الارقام القياسية لتطور أعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات ٧٥ - ١٩٨٤

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٠	١٠٢٫٠٥	١٠٣٫٢٠	١٠٣٫٧٥	١٠٠٫٤٧	١٠٠٫١٣	١٠١٫٦٦	١٠٣٫٠٦	١٠١٫٥٠
الاسكندرية	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٣٠	١٠٢٫٧٠	١٠٣٫٨٤	١٠٤٫١٨	١٠١٫٩٥	١٠٢٫٤٥	١٠٢٫٨٠	١٠٣٫٨٣	١٠٤٫٧٤
بورسعيد	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫١٨	١٠٥٫٧٠	١٠٣٫٩١	١٠٧٫٩٣	١٠٩٫٦١	١١٤٫٧٥	١١٨٫٤٤	١٢٠٫١١	١٢٢٫٧٩
السويس	١٠٠٫٠٠	١٣٢٫٠١	١٤٩٫٤٣	١٥٢٫٤٦	١٦٣٫٢٦	١٧١٫٠٢	١٧٧٫٠٥	١٨٦٫١٧	١٨٥٫٨٠	١٩٦٫٢١
الاسماعيلية	١٠٠٫٠٠	١٠٧٫٠١	١١٣٫٠٩	١١٩٫٢٠	١٢٨٫٣٣	١٣٢٫٠١	١٤١٫١٣	١٥١٫٠٢	١٦٠٫٧٤	١٧٥٫٣٨
البحيرة	١٠٠٫٠٠	١٠٣٫٠٣	١٠٣٫٣٠	١٠٧٫٠٧	١١١٫٠٦	١١٤٫٢٠	١١٩٫٧١	١٢٦٫٠٩	١٣٢٫٧٧	١٤١٫٠٦
دمياط	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٩	١٠١٫١٣	١٠٣٫٤٣	١٠٧٫٣٤	١١٠٫٠٦	١١٣٫٠٦	١١٦٫٢٥	١١٩٫٢٩	١٢٣٫٠٩
كفر الشيخ	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٣٩	١٠٦٫٠٩	١١٠٫٠٦	١١٥٫٣٥	١١٩٫٣٠	١٢٣٫٠٣	١٣٠٫٠٨	١٣٨٫٠٦	١٤٩٫٠٦
الغربية	٩٥٫٠٠	١٠٢٫٢٩	١٠٤٫٠٤	١٠٦٫٣٦	١١٠٫٨١	١١١٫٠٣	١١٤٫٠٢	١١٦٫٠١	١٢٠٫٠٠	١٢٦٫٠٧
الدقهلية	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٤	١٠٣٫٠٢	١٠٧٫٣٥	١١٢٫٠٢	١١٦٫١١	١١٩٫١٩	١٢٢٫٠٠	١٢٧٫٠٨	١٣٢٫٠٥
الشرقية	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٧	١٠٤٫٠٠	١٠٨٫١٠	١١٤٫١٨	١١٦٫٠٦	١٢١٫٠٨	١٢٥٫٠٢	١٣٠٫٠٢	١٣٤٫٠٤
المنوفية	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٢	١٠٤٫٠٨	١٠٨٫١٠	١١٢٫٠٤	١١٦٫٠٤	١٢٠٫٠٩	١٢٥٫٠٧	١٢٩٫٠٢	٣٣٦٫٠٢
القليوبية	١٠٠٫٠٠	١٠٤٫٠١	١٠٥٫٠٨	١١١٫٠٥	١١٦٫١٣	١١٨٫٠٠	١٢٢٫٠٦	١٢٧٫٠٩	١٣٢٫٠٩	١٤١٫١١
الجيزة	١٠٠٫٠٠	١٠٤٫١٦	١١٠٫٠٣	١١٦٫٨٦	١٢١٫٠٦	١٢٢٫٠٠	١٢٨٫٠٧	١٣٥٫٠٣	١٤٢٫٠١	١٥٠٫٠٢
الفيوم	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٠٩	١٠٤٫٠٦	١١٠٫٠٦	١١٣٫٠٥	١١٦٫٠٨	١٢٠٫٠٩	١٢٣٫٠٤	١٢٨٫٠٥	١٣٤٫٠٦
بنى سويف	١٠٠٫٠٠	١٠٣٫٠٨	١٠٥٫٠٣	١٠٦٫١٠	١١٠٫٠٢	١١٢٫٠٧	١١٥٫٠٨	١١٨٫٠٠	١٢١٫٣١	١٢٥٫٣٠
المنيا	١٠٠٫٠٠	١٠٤٫١٩	١٠٦٫٠٢	١٠٨٫٠٧	١١٠٫٠٣	١١٣٫٠٣	١١٥٫٠٣	١١٩٫٠٥	١٢٤٫٠٥	١٣٠٫٠٨
اسيوط	١٠٠٫٠٠	١٠٣٫١٣	١٠٦٫١٥	١٠٩٫٠٧	١١٤٫١٠	١١٨٫٠٨	١٢٣٫٠٤	١٢٨٫٠٧	١٣٤٫٠٨	١٤٩٫٠٧
سوهاج	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٠٤	١٠٣٫٠٥	١٠٦٫٠٧	١١٠٫٠٤	١١٣٫٠١	١١٥٫٠٨	١١٨٫٠٨	١٢٤٫٠٧	١٢٨٫٠٩
قنا	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٧	١٠٤٫١٤	١٠٧٫٠٢	١١١٫٠٥	١١٤٫٠٥	١١٨٫٠٤	١٢١٫٠٧	١٢٦٫١٣	١٣٢٫٠٤
أسوان	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٠٣	١٠٦٫٠٧	١٠٦٫١٠	١١٥٫٠١	١١٥٫٠٣	١٢٧٫٠٥	١٣٢٫٠١	١٣٧٫٠١	١٤٩٫٠٠
البحر الاحمر	١٠٠٫٠٠	١٠٤٫٠١	١٠٩٫٠٢	١١٨٫٠٥	١٢٧٫٠٣	١٣٣٫٠١	١٤٠٫٠١	١٤٦٫٠٧	١٥٢٫٠٦	١٥٧٫٠٩
الوادى الجديد	١٠٠٫٠٠	١٠٣٫١٠	١١٠٫٠٠	١٢٣٫٠٧	١٣٠٫٠٤	١٣٧٫٠٦	١٤٥٫٠٨	١٥١٫١٩	١٥٥٫٠٠	١٥٦٫١٠
مطروح	١٠٠٫٠٠	١١٤٫٠٩	١٣١٫٠٢	١٥٧٫٠٩	١٦٤٫٢٠	١٧٨٫٠٩	١٩٩٫٠١	٢٠٠٫٠٠	٢١٦٫٠٤	٢٣٣٫٠٧
سيناء	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٤٨٫٠٧	١٦٨٫٠٩	٨٤٨٫٠٨	٩٨٥٫٠٧	١١٤٣٫٠٩	٢٠٧٣٫١٧	٢٣٦٥٫٠٨	٢٥٦٨٫٠٩
الاجمالى	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٠٥	١٠٤٫٠٨	١٠٨٫٠٩	١١٢٫٠١	١١٣٫٠٠	١١٦٫٠١	١٢٠٫٠٦	١٢٤٫٠٨	١٢٩٫٠٥

٢٠٣ : تطور الحاله التعليميه القائمه فى المرحله الاعداديه من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات:

توضح البيانات والارقام المتاحه عن المرحله الاعداديه انه قد حدث طفره فى التطور الكمى لهذه المرحله .

حيث يوضح الجدول التالى مايلـــــى :-

جدول رقم (٧) تطور اجمالى اعداد التلاميذ والفصول والمعلمين
خلال الفترات ١٩٧٥ - ١٩٧٩ - ١٩٨٤

العـــام الدراسى	جمله عدد التلاميذ (بنين / بنـات)	جملـه عـدد الفصول	جمله عدد المعلميـــن والمعلمـات
١٩٧٥	١٣٣٩٠٦٣	٣٢٨٧٤	٣٤٥٧١
١٩٧٩	١٥٢٦٤٦٢	٣٩٥٢٩	٥١١ ٧٢
١٩٨٤	٢٠٠٠٠٨٧	٤٨٢٢٩	٨٦٩٢٢

المصدر: مشتق من الجداول الخاصه باعداد التلاميذ والمعلمين والفصـول .

أ - حدثت زياده فى اعداد التلاميذ من ١,٣٣٩,٠٦٣ الى ٢,٠٠٠,٠٨٧ خلال الفتره من ١٩٧٦/٧٥ ١٩٨٥/٨٤ بزياده قدرها ٤٩٪ بالمقارنه بسنـه الاساسى .

ب- زاد عدد الفصول من ٣٢٨٧٤ سنه ١٩٧٦/٧٥ الى ٤٨٢٢٩ فى سنه ١٩٨٥/٨٤ بزياده قدرها ٤٧٪ مقرنه بسنه الاساسى .

جـ - زاد عدد المعلمين والمعلمات من ٣٤٥٧١ سنه ١٩٧٦/٧٥ الى ٨٦٩٢٢ سنه ١٩٨٥/٨٤ - قدرها ١٥١٪ مقرنه بسنـه الاساسى .

د - انخفضت نسبه التلاميذ / معلم من ٣٩ سنه ١٩٧٦/٧٥ الى ٢٣ سنه ١٩٨٥/٨٤ - وقد يعـود

ذلك الى وجود طفرات فى زياده اعداد المعلمين فى محافظات الحدود بالاضافه الى أنه فى السنوات الاخيره اضيفت اعداد النظار والى اجمالى اعداد المعلمين .

د - نلاحظ ارتفاع فى كثافه الفصل حيث ارتفعت من ٤٠ر٧ سنه ١٩٧٦/٧٥ الى ٤١ر٥ سنة ٨٤/ ١٩٨٥ على ان الزياده المطلقه فى اعداد التلاميذ والفصول والمعلمين تبدو متواضعه للغايه خلال عشر سنوات ولايمكن ان تغنى بأحتياجات الامه فى تكوين قاعده عريضه من الحاصلين على التعليم الاساسى تتوفر لهم القدرات والمهارات العمليه والمهنيه التى تتفق ومتطلبات التنميه الصناعيه والزراعيه بشكل عام .

٠١٠٢٠٣ <u>تطور اعداد التلاميذ فى المرحله الاعداديه الاساسيه على مستوى المحافظات .</u>

توضح البيانات الوارده بالجداول رقم (٨) تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحله الاعداديه خلال الفتره ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ الحقائق التاليه :-

أ - حققت بعض المحافظات فى عام ١٩٧٧/٧٦ زياده متواضعه فى الارقام القياسيه بالقياس لسنه الاساس وكانت اقل من الزياده فى الرقم القياسى على مستوى الجمهوريه وهو ٢ر٧٪ وكان اقلها تواضعا العاصمه ومحافظه الثغر ثم محافظه المنيا والفيوم وبنى سويف والغربيه .

ب - حققت مجموعه اخرى من المحافظات فى نفس السنه زياده اعلى فى الرقم القياسى عن مستوى الجمهوريه وهذه المحافظات هى : البحيره واسوان والاسماعيليه وكفر الشيخ والبحر الاحمر والمنوفيه وسوهاج والدقهليه والشرقيه ودمياط والقليوبيه والجيزه وقنا .

جـ - كانت اكثر المحافظات زياده فى الارقام القياسيه فى نفس العام هى محافظات السويس ومطروح والوادى الجديد ويعود السبب فى ذلك الى انتعاش الاولى بعد ظروف الحرب فى اعقاب عام ١٩٦٧ باعتبارها من مدن المواجهه والثانيتين بسبب الاهتمام الذى اولته الحكومه لمحافظات الحدود فى السنوات التى اعقبت حرب ١٩٧٣ .

د - تشير البيانات الى ان محافظه السويس تصدرت المحافظات الحضريه والبحيره محافظات الوجه البحرى واسوان فى الوجه القبلى ومطروح بين محافظات الحدود .

هـ - أما فى عام ١٩٨٥/٨٤ فقد حققت كل محافظات الجمهورية طفرات كبيرة فوق المتوسط العام للرقم القياسى على مستوى الجمهورية وهو ٤٩ ٪ وذلك باستثناء محافظات القاهرة وبورسعيد والبحر الاحمر والغربيه والاسكندريه والدقهلية . وقد يرجع السبب فى هذا الى اهتمام الحكومة بابراز دور المحليات فى نطاق قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ واطلاق الحريه للمحافظات للنهوض بمسئوليتها فى تنفيذ السياسه التعليمية على المستوى المحلى وتشجيع الجهود الذاتية للمحافظات وانشاء صناديق ماليه محليه لتمويل التعليم .

و - توضح البيانات ان كل من محافظه القاهره وبورسعيد والاسكندرية خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ - ٨٤ ١٩٨٥ قد حققت اقل نسبة زيادة فى اعداد التلاميذ وهى نسب (٤ر٧٪ ، ٧ر١٤٪ و٧ر٣٢٪) على التوالى) اقل من نسبه الزيادة على مستوى الجمهوريه . ذلك بالرغم من ان الاعداد المطلقه لكل من محافظتى القاهره والاسكندريه تأتى على رأس القائمه بالنسبه لاعداد تلاميذ المرحله الاعداديه على مستوى محافظات الجمهوريه .

ز - تتميز محافظه سيناء بطفره بعيده المدى فى نمو الرقم القياسى فى نهايه المده بالمقارنه بسنه الاساس نتيجه عوده المهجرين بعد الاستقرار السياسى النسبى فى المنطقه . وهنا يجب الاشاره بأن هذه الطفره الهائله فى زياده اعداد التلاميذ بالمرحله الاعداديه بمحافظه سيناء فى عام ١٩٨٤ بالمقارنه بسنه الاساس كان لها اثر مضلل فى زياده المتوسط العام للدوله فى نهايه المده حيث لا يعكس الزيادة المستقره الطبيعيه .

جدول رقم (٨)

نظم اجمالى اعداد التلاميذ المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات
فى الفترة من سنة ١٩٧٥ — ١٩٨٤

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	٢٨٢١٧٠	٢٨٧٨٦٠	٢٩٧٠٩١	٢٩٤٣٠٠	٢٧٨٣٩٦	٢٨٣٢٨٥	٢٨٩٥٧٥	٢٩٧٤٣٠	٣٠٠٢٩٤	٣٠٣٧٥٨
الاسكندرية	١١١٣٤٦	١١٤٧٧١	١١٩١٤٥	١٢٣١٥١	١٢٣٨٥٦	١٢٤٤٨١	١٣٠٤٦٦	١٣٢٣٩١	١٤٠٩٠٠	١٤٧٧٥٥
بورسعيد	١٦١٨٦	١٨١٨٥	١٦٤١٦	١٧٤١٠	١٥١٨٢	١٥٦٠١	١٥٩١٥	١٧٠٤٤	١٨٠٣٢	١٨٥٥٩
السويس	٨٦٥١	١١٩٥١	١٣٣٦٩	١٣٠٨٢	١٢٥٠٠	١٢٥٩٧	١٣٩٥٤	١٥٣٣٦	١٥٨٦٩	١٦٤٩١
الاسماعيلية	١٦٢٦٢	١٨٢٧٧	١٩٧٠٢	١٩٥٨٠	١٩٠٢٨	٢٠١٥٣	٢١٣٥١	٢٤٠٠٨	٢٦٠٤٩	٢٨٣٤٧
البحيرة	٦٦٧٥٤	٧٦٤٢٥	٨٢٥٠٥	٨٨٠٩٥	٨٧٣١٣	٩٠٩٠٧	٩٦٠٨٩	١٠٧١٦٣	١١٩٢٥١	١٢٨٩٦١
دمياط	٢٤٩٠٠	٢٦٧٣٩	٢٧٤٩٣	٢٧١٦١	٢٥٢٠١	٢٦٤٤٥	٢٨٤٩٥	٣١٧٦٦	٣٤٤٢٨	٣٥٩٣٨
كفر الشيخ	٢٧٧٣٨	٤٢١٢٤	٤٦٣٩٤	٤٨٢٨٧	٤٨٣٠٨	٤٩١٣٧	٥٢٣٢١	٥٨١٣٣	٦٤٢٨٨	٦٩١٨٥
الغربية	٩٣٤٢٤	٩٩٤٦٦	١٠٤٩٢٩	١٠٤٧٧٤	١٠٤٤٠٧	١٠٥٠٧٩	١٠٥٨٤٠	١٠٩٧٨٨	١١٤٩٩٥	١١٩٩٦٧
الدقهلية	١٠٩٣٠٩	١٢٠٥٥٤	١٣٢٥٠٠	١٣١٧٤٠	١٢٤٤٣٨	١٢٩١٣٠	١٣٦٨٩	١٤١٣١٢	١٤٨٦٧٩	١٥٩٣٣٩
الشرقية	٩١٦٣٩	٩٩٢٤٧	١٠٦٣٨٥	١١٠٩٩٨	١٠٨٥٣٧	١٠٨٧١٥	١١٣٣٤٩	١٢٤٤٤٠	١٣٤٩٩٥	١٤٣٨٧٥
القليوبية	٦٦٨٠٦	٧٢٩١٦	٧٨٣٨١	٨١٠٥٧	٨١٣٧٨	٨١٤٤٩	٨٥٣٣١	٩١١١٧	٩٦٣٩٨	١٠٢٣٧٨
كفر الشيخ	٦١٧٤٩	٦٦٦١٨	٧١١٨٨	٧٣٨٠٥	٧٦٣٧٣	٨١٥٨٢	٩٠٥٥٧	٩٤٣٤٦	١٠٥٥٦٧	١٠٩٠٧٤
الجيزة	٨٠٢٢٦	٨٦٢٢٨	٩١٠٧٩	٩٣٣١٧	٩٤٦٦٤	٩٩٦٢٣	١٠٨٩١٧	١١٤١٦٣	١٢٤١٨٨	١٣٢٢٨٣
الفيوم	٢٥٤٧٠	٢٧١٣١	٢٨٧١٠	٢٩٤٣٥	٢٩٨٥٧	٣١٩٢٩	٣٤٢٠٣	٣٧١٣٢	٤٠٣٥٥	٤٤٠٣٧
بنى سويف	٢٥٦٣٢	٢٧٢١٦	٢٨٥١٥	٣٠٤١٨	٣٠٢٢٧	٣٢١٦٦	٣٥١٥٤	٣٩٦٢٠	٤٣٤٥٧	٤٧٢٣٤
المنيا	٤٧٢٤٣	٥٠٠٠٦	٥٤٧١٣	٥٧٧٧٩	٥٧٨٢٩	٦١٧٥٥	٦٥٣٠٩	٧٠٣٦٧	٧٦٤٨٦	٨١٠١٧
اسيوط	٤٤٨١٨	٤٨٥٧٨	٥١٤٢٤	٥٣٤٢٩	٥٤٣٩٨	٥٧٢٥٧	٥٩٠٣٥	٦٥٠٤٩	٦٩٤١٩	٧٦٤٠٦
سوهاج	٤٧٠٣٧	٥١٤١٩	٥٤٢١٤	٥٥٣٤٧	٥٦٣٦٩	٥٩٣٣٠	٦٣٥٧٠	٧٢٨٢١	٨٠٨٣٥	٨٤٧٠١
قنا	٤٥٣١٤	٤٨٦٧١	٥١١١٧	٥١٧٦٥	٥١٤٧٤	٥٤٤٠٧	٥٨٤٨٤	٦٦٢٣٤	٧١٣١٣	٨٣٢١٧
اسوان	٢٦٢٥٠	٢٩٨٩٢	٣١٤٣٣	٣٢٤٩٥	٣٢٢٢٩	٣٣٠٦٩	٣٥٢٤٨	٣٨٣٧١	٤٠٩١٧	٤١٧٧٠
البحر الاحمر	٣٣١١	٣٦٩٧	٣٦٤٥	٣٣٨٧	٣٠١١	٢٩٤٨	٣١٥٦	٣٤٣٨	٣٦٦٢	٣٩٧٧
الوادى الجديد	٤٤٠١	٥٣٠٨	٥٥٨٤	٥٦٨٧	٥٤٠٥	٥٧٢١	٦٤٤٩	٦٦٩٩	٧١٥٩	٧٥٤٩
مطروح	١٢٢٢	٢٠٣٢	٢٢٣٣	٢٤١٥	٢٦٦٩	٣١١٣	٣٥١٧	٤١٣٤	٤٧٥٩	٤٩٤٥
سيناء	—	١٦٨	٢٢٣	٢٢٣	٢٨٦٣	٣٥٥٤	٤١٨٤	٦١٨٨	٧١٢٤	٨٦٩٤
الاجمالى	١٣٣٩٠٦٣	١٤٣٥٥٢٩	١٥١٨٤٧٨	١٥٤٧٣٥٨	١٥٢٦٤٦٢	١٥٧٤٢٣٣	١٦٥٢٩٤٩	١٧٦٩٧١٨	١٨٩٤٤١٩	٢٠٠٠٠٨٧

المصدر :

وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للحاسب الآلى — البيانات الخاصة بالتعليم الاعدادى .

جـــدول رقـــم (٩)

الارقام القياسيه لتطور التلاميذ فى المرحله الاعداديه من التعليم الاساسى على مستوى المحافظـــات فى الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٧٣	١٠٤ر١٩	١٠٩ر٠٠	٩٨ر٣٨	١٠٠ر١	١٠٢ر٣٣	١٠٥ر١١	١٠٦ر١٢	١٠٧ر٣٥
الاسكندرية	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٨٠	١٠٧ر٠٠	١١٠ر٥٠	١١١ر٢٤	١١١ر٨٠	١١٧ر٠٧	١١٨ر٩١	١٢٦ر٠٤	١٣٢ر٧٠
بور سعيد	١٠٠ر٠٠	١١٢ر٣٥	١٠١ر٤٢	١٠٧ر٩٦	٩٣ر٨٠	٩٦ر٣٩	٩٨ر٣٣	١٠٨ر٣٢	١١١ر٢٠	١١٤ر١٦
السويس	١٠٠ر٠٠	١٣٨ر٠٥	١٥٤ر٠٤	١٥١ر٢٢	١٤٤ر٤٩	١٤٥ر١٨	١٦١ر٣٠	١٧٧ر٢٧	١٨٣ر٤٤	١٩٠ر٣٤
الاسماعيلية	١٠٠ر٠٠	١١٢ر٣٢	١٢١ر٠٨	١٢٠ر٣٣	١١٦ر١٤	١٢٣ر٨٥	١٣١ر٢١	١٤٧ر٠٤	١٦٠ر٠٨	١٧٤ر٢١
البحيرة	١٠٠ر٠٠	١١٤ر٤٩	١٢٣ر١٠	١٣١ر٩٦	١٣٠ر٨٠	١٣٦ر٨٨	١٤٣ر٩٤	١٦٠ر٠٣	١٧٨ر٦٤	١٩٣ر٠٩
دمياط	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٣٩	١١٠ر٤١	١٠٩ر٠٨	١٠١ر٢١	١٠٦ر٢٠	١١٤ر٤٢	١٢٧ر٠٧	١٣٨ر٤٧	١٤٤ر٣٣
كفر الشيخ	١٠٠ر٠٠	١١١ر٢٢	١٢٥ر٩٤	١٢٧ر١٥	١٢٨ر٠١	١٣٠ر٢١	١٣٨ر٩٤	١٥٤ر٠٤	١٧٠ر٣٥	١٨٣ر٣٣
الغربية	١٠٠ر٠٠	١٠٦ر٤٧	١١٢ر٣١	١١٢ر٥٠	١١١ر٧٦	١١٢ر٤٨	١١٣ر٢٩	١١٧ر٠٣	١٢٣ر٠٩	١٢٨ر٤١
الدقهلية	١٠٠ر٠٠	١١٠ر٢٩	١٢١ر٢٢	١٢٠ر٠٢	١١٣ر٨٤	١١٨ر٠٣	١٢٠ر٤٧	١٢٤ر٢٨	١٣٦ر٠٢	١٤٥ر٢٧
الشرقية	١٠٠ر٠٠	١٠٨ر٣٠	١١٦ر٠٩	١٢١ر٠٣	١١٨ر٤٤	١١٨ر٦٣	١٢٣ر٠٩	١٣٥ر٧٩	١٤٦ر٧٧	١٥٧ر٠٠
القليوبية	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٨٩	١١٥ر٢٩	١١٩ر٠٢	١٢١ر٨١	١٢١ر٩٢	١٢٧ر٧٣	١٣٦ر٣٩	١٤٤ر٣٠	١٥٣ر٢٥
الجيزة	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٩٩	١١٣ر٠٤	١١٣ر٨٣	١١٧ر٣٨	١٢٣ر١٨	١٣٥ر٧٧	١٤٢ر٣١	١٥٢ر٧٩	١٧٠ر٩٦	١٧٦ر١٤
الفيوم	١٠٠ر٠٠	١٠٦ر٠٢	١١٢ر٧٢	١١٥ر٠٧	١١٢ر٢٢	١٢٥ر٣٦	١٣٤ر٢٩	١٤٨ر٩٣	١٥٤ر٠٧	١٦٩ر٠٤	١٨٤ر٢٨
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠٦ر٠٨	١١١ر٠٦	١١٨ر٠٨	١٢١ر٨٣	١٢٨ر١١	١٤٠ر٢٧	١٤٨ر١٥	١٦١ر١٠	١٧٢ر٠٥	١٧٢ر٠٥
المنيا	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر٨٥	١١٥ر٨١	١٢٢ر٣٠	١٢٢ر٠١	١٣٠ر٢٢	١٤٠ر٢٤	١٤٥ر٠٤	١٥٤ر٩٠	١٧٠ر٤٨	١٧٠ر٤٨
أسيوط	١٠٠ر٠٠	١٠٨ر٣٩	١١٤ر٧٤	١١٩ر٢١	١٢١ر٣٨	١٢٧ر٧٥	١٣١ر٧٢	١٤٥ر٠٥	١٥٤ر٨٢	١٧١ر٨٥	١٨٠ر٠٨
سوهاج	١٠٠ر٠٠	١٠٩ر٣٢	١١٥ر٢٦	١١٧ر٢٧	١١٩ر٨٩	١٢٦ر٠٣	١٣٥ر٠٥	١٤٦ر١٧	١٦٨ر٤١	١٨٣ر٨٢	١٨٣ر٨٢
قنا	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٤١	١١٢ر٨١	١١٤ر٢٤	١١٣ر٩١	١٢٠ر٠٧	١٢٩ر٠٦	١٤٦ر٠٨	١٥٥ر٨٧	١٥٩ر٠٢	١٥٩ر٠٢
أسوان	١٠٠ر٠٠	١١٣ر٨٧	١١٩ر٧٤	١٢٣ر٧٩	١٢٢ر٧٨	١٢٥ر٩٨	١٣٤ر٢٨	١٤٦ر٨٤	١٥٥ر٨٧	١٦٠ر١٠	١٢٤ر٠٤
البحر الأحمر	١٠٠ر٠٠	١١١ر٢٦	١١٠ر٠٩	١٠٢ر٣٠	٩٠ر٩٤	٨٩ر٠٤	٩٥ر٣٢	١٥٢ر٢٢	١٦٢ر٧٧	١٧١ر٠٣	
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٢١ر٧٥	١٢٦ر٨٨	١٢٩ر٠٣	١٢٢ر٨١	١٢٩ر١٩	١٣٩ر٠٣	٢٥٤ر٨٧	٢٩٣ر٤٠	٣٠٤ر٨٧	
مطروح	١٢٠ر٠٠	١٢٥ر٢٨	١٣٧ر٢٧	١٤٨ر٨٩	١٦٤ر٠٥	١٩١ر٩٢	٢١٦ر٨٣	٣٦٨٣ر٣٣	٤٥٣٨ر٠٩	٥١٧٥ر٠٠	
سيناء	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٣٨ر١٩	١٩٢ر٢٦	١٧٠٤ر٧	٢١١٥ر٤٨	٢٤٩٠ر٤٨				
الاجمالى	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٢٠	١١٣ر٤٠	١١٥ر٥٠	١١٣ر٩٩	١١٧ر٥٦	١٢٣ر٤٤	١٣٢ر١٧	١٤١ر٤٧	١٤٩ر٣٦	

المصدر:

محسوبة من بيانات الجدول السابق .

٢٠١٠٣ • تطور اعداد الفصول بالمرحله الاعداديه من التعليم الاساسى على مستوى المحافظات:

بالنظر الى البيانات الوارده بالجدول رقم (١٠) الخاصه بتطور اعداد الفصول فى المرحله الاعداديه خلال الفتره من ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ يمكن توضيح مايلى :

أ - ارتفع اجمالى عدد الفصول فى المرحله الاعداديه من ٣٢٨٧٤ الى ٤٨٢٢٩ فى الفتره ٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ • بزياده قدرها ٤٧٪ مما يعنى وجود اتجاه تصاعدى على مدى هذه السنوات • ويجب الاشاره هنا بأن هذه الزياده تعتبر مضلله حيث ان الطفره الهائله فى الزياده النسبيه لمحافظه سيناء كان لها أثر فى رفع المتوسط العام للجمهوريه •

ب - نلاحظ وجود تقلبات فى اعداد الفصول بالمرحله الاعداديه لمحافظة القاهره خلال السنوات العشر فقد بلغ اجمالى عدد فصول المحافظه عام ١٩٧٦/٧٥ حوالى ٧١٤١ فصل ثم زاد العدد الى ٧٧٢٠ عام ١٩٧٨/٧٧ ثم انخفض الى ٧١٨٦ عام ١٩٨٢/٨١ وارتفع مره أخرى عام ١٩٨٥/٨٤ ليصل الى ٧٥٧٢ فصل مما يعكس وجود كثير من مدارس القاهره فى حاله تدنى كذلك تدهور المبانى والفصول بسبب حاله التكدس وتعدد فترات الدراسه اليوميه ولعدم امكانيه تجديد واحلال هذه المبانى والفصول فى وقت مناسب •

جـ - من الملاحظ ان هناك نمو مضطرد فى الارقام القياسيه لاعداد فصول هذه المرحله خلال العشر سنوات فى محافظات الحدود والوجهين البحرى والقبلى عنه فى المحافظات الحضريه بالرغم من ان الارقام المطلقه توضح وجود تركز فى اعداد الفصول بمحافظتى القاهره والاسكندريه على وجه الخصوص •

د - توضح الارقام القياسيه ان محافظات وجه قبلى تتصدر القائمه مقارنه بمحافظات الوجه البحرى ومحافظات الحدود مما يعكس زياده الاهتمام بمدخلات التعليم فى تلك المحافظات مؤخرا •

جـــــدول رقـــــم (١٠)

تطور اعداد الفصول فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى طى مستوى المحافظات فى الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	٧١٤١	٧٣٧٩	٧٧٢٠	٧٧٠٨	٧٣٨٧	٧٢٦٠	٧١٨٦	٧٣٤٤	٧٤٣٠	٧٥٧٢
الاسكندرية	٢٧٤٤	٢٩٣٨	٣٠١٩	٣٠٦٢	٣٠٥٣	٣٠٢٧	٣٠٢٥	٣٠٣٣	٣١٤٧	٣٢٦٢
بور سعيد	٤٠٦	٤١٤	٤٤٥	٥٢٢	٥٠٢	٤٨٦	٤٧٩	٤٧٩	٤٨٧	٤٩٢
السويس	١٩١	٢١٤	٢١٩	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٦٢	٢٨٢	٢٩٥	٤٢٨
الاسماعيلية	٤١١	٤٧٥	٥٠٥	٥٠٥	٤٨١	٤٨١	٥٢٣	٥٧٨	٦١٤	٦٨٦
البحيرة	١٥٨٤	١٨٠٢	١٩٩٥	٢١١١	٢١٣٤	٢١٥٢	٢٢٤١	٢٣٩٦	٢٦٢١	٢٨٧٨
دمياط	٥٧٩	٦٥٧	٧٢٤	٧٢٨	٧٨٠	٧٢٣	٧٢٣	٨٣٢	٨٨٢	٩١٣
كفر الشيخ	٩٢٦	١٠٥٠	١١٧٤	١٢٥٠	١٢٥٨	١٢٧٢	١٢٩٦	١٣٩٦	١٥٨١	١٧٢٧
الغربية	٢٢٦٩	٢٤٤٣	٢٥٨٨	٢٦٣٨	٢٦٢٢	٢٥٦٥	٢٦١٩	٢٦٦٢	٢٨٠٩	٢٩٤٨
الدقهلية	٢٧٠٤	٣٠١٩	٣٣٤٨	٣٤٢١	٣٤٠٢	٣٤٩٦	٣٣٤٤	٣٤٠٤	٣٦٢٨	٣٩٠٧
الشرقية	٢١٧١	٢٤٠٣	٢٦٤٨	٢٨٤١	٢٩٦٧	٢٨٤٢	٢٨٤٣	٣٠٤٢	٣٢٧٤	٣٥٥٠
القليوبية	١٦٩٦	١٨٧٥	١٩٥٨	٢٠١٦	٢٠٠٧	١٩٧٨	٢٠٢٦	٢١٠٦	٢٢١٦	٢٣٥٧
كفر الشيخ	١٤٩١	١٦٤٣	١٧١٧	١٨٣٤	١٨٥٨	١٨٩٠	٢٠٣٩	٢١٠٩	٢٤٣٠	٢٦٤٥
الجيزة	١٩٦٠	٢١٩٥	٢٣١٤	٢٣١٢	٢٢٧٨	٢٣٨٣	٢٤٤٧	٢٥٢٩	٢٦٤١	٢٨٣٧
الفيوم	٦١٣	٦٦٢	٧٢٣	٧٤٩	٧٧٣	٨٠٢	٨٤٤	٩١٨	٩٩٣	١٠٩٠
بنى سويف	٦١٨	٦٦٣	٧٢٢	٧٧٤	٧٨١	٨٣٢	٨٨٦	٩٤٩	١٠٢٩	١١٤٣
المنيا	١١٥٩	١٢٥٠	١٤٠٠	١٤٦١	١٤١٧	١٤٥٨	١٥٣١	١٦٧٨	١٧٦٨	١٨٨١
اسيوط	١١٢٥	١٢٥٢	١٣٣٦	١٤٠٨	١٤٥٦	١٤٣٧	١٥٣٥	١٧١٣	١٨٠٠	١٩٢٦
سوهاج	١١٤٨	١٢٥٦	١٣٥٠	١٤١١	١٤٣٩	١٤٦٩	١٥٧٤	١٨٠٣	٢٠١١	٢١٥١
قنا	١٠٥٥	١١٤٢	١٢٤٧	١٢٨٣	١٣٩٣	١٣٦١	١٣٥٥	١٥٣٩	١٧٢٢	١٩٧٣
اسوان	٦٠٦	٧٢٧	٨١٤	٨٥٠	٨٤٩	٨٧٦	٩٠٦	٩٨١	١٠٢٣	١٠٦١
البحر الاحمر	٩٢	١٠٧	١٢٨	١٠٩	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٧	١١٦	١٢٦
الوادى الجديد	١٢٥	١٥٤	١٧٨	١٩٢	١٩٢	٢٠١	٢٠٨	٢١٠	٢١٤	٢٣٤
مطروح	٥٤	٦٤	٧٦	٨٢	٨٥	٩٤	١٠٢	١١٥	١٣٠	١٤٦
حلايب	—	٤	٧	٩	٧٤	٩٩	١١٣	١٨٢	٢٢٥	٢٥٦
الاجمالى	٣٢٨٧٤	٣٥٨٨٨	٣٨٥٣٨	٣٩٦٥٧	٣٩٥٢٩	٣٩٤٢٧	٤٠٣٦٠	٤٢٥٦٧	٤٥١٨٦	٤٨٢٢٩

المصدر : وزارة التربية والتعليم ـ الادارة العامة للحاسب الالى ـ البيانات الخاصة بالتعليم الاعدادى .

جـــدول رقم (١١)

الارقام القياسيه لتطور اعداد الفصول فى المرحله الاعداديه من التعليم الاساسى على مستوى المحافظـــات

فـــى الفتـــــره ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤

المحافظـــات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهـــره	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٣٣	١٠٨ر١١	١٠٧ر١٤	١٠٣ر٤٤	١٠١ر٦٧	١٠٠ر٦٣	١٠٢ر٨٤	١٠٤ر٠٥	١٠٦ر٠٤
الاسكندريـــه	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٠٧	١١٠ر٠٢	١١١ر٠٩	١١١ر٢٦	١١٠ر١٨	١١٠ر٢٤	١١٠ر٥٣	١١٤ر٦٩	١١٨ر٨٨
بور سعيـــد	١٠٠ر٠٠	١١٤ر٢٩	١٠٩ر٢١	١٢٨ر٠٧	١٢٣ر٦٥	١١٩ر٧٠	١١٧ر٩٨	١١٧ر٩٨	١١٩ر٩٥	١٢١ر١٨
الســـويس	١٠٠ر٠٠	١٣٨ر٢٢	١٦٧ر٠٢	١٧٦ر٤٤	١٧٦ر٩٦	١٧٧ر٤٩	١٨٩ر٥٣	٢٠٠ر٠٠	٢٠٦ر٨١	٢٢٤ر٠٨
الاسماعيليـــه	١٠٠ر٠٠	١١٥ر٠٧	١٢٢ر٨٧	١٢٢ر٨٧	١١٧ر٠٣	١١٧ر٠٣	١٢٧ر٢٥	١٤٠ر٦٣	١٤٩ر٣٩	١٦٦ر٩١
البحيـــره	١٠٠ر٠٠	١١٣ر٧٦	١٢٥ر٩٥	١٣٣ر٢٧	١٣٤ر٧٢	١٣٥ر٨٦	١٤١ر٤٨	١٥١ر٢٦	١٦٥ر٤٧	١٨١ر٦٩
دميـــاط	١٠٠ر٠٠	١١٣ر٤٧	١٢٥ر٠٤	١٣٢ر٦٤	١٣٤ر٧٢	١٣١ر٧٨	١٣١ر٧٨	١٤٣ر٧٠	١٥٢ر٣٣	١٥٧ر٦٩
كفر الشيـــخ	١٠٠ر٠٠	١١٣ر٣٩	١٢٦ر٧٨	١٣٤ر٩٩	١٣٥ر٨٥	١٣٧ر٣٧	١٣٩ر٩٦	١٥٠ر٧٦	١٧٠ر٧٣	١٨٦ر٥٠
الغربيـــه	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٦٧	١١٤ر٠٦	١١٦ر٢٦	١١٥ر٠٦	١١٣ر٠٥	١١٥ر٤٣	١١٨ر٦٤	١٢٣ر٨٠	١٢٩ر٩٣
الدقهليـــه	١٠٠ر٠٠	١١١ر٦٥	١٢٣ر٨٢	١٢٦ر٠٢	١٢٥ر٨١	١٢١ر٨٩	١٢٣ر٦٧	١٢٥ر٨٩	١٣٤ر١٧	١٤٤ر٤٩
الشرقيـــه	١٠٠ر٠٠	١١٠ر٤٣	١٢١ر٦٩	١٣٠ر٠٦	١٣٦ر٣٥	١٣٠ر١١	١٣٠ر٦٥	١٣٩ر٨٠	١٥٠ر٤٦	١٦٣ر١٤
المنوفيـــه	١٠٠ر٠٠	١١٠ر٥٥	١١٥ر٤٥	١١٨ر٨٧	١١٨ر٣٤	١١٦ر١٣	١١٩ر٤٦	١٢٤ر١٧	١٣٠ر٦٦	١٣٨ر٩٧
القليوبيـــه	١٠٠ر٠٠	١١٠ر١٩	١٢٠ر٠٢	١٢٣ر٠٠	١٢٤ر٦١	١٢٦ر٧٦	١٣٦ر٧٥	١٤٤ر٨٠	١٦٢ر١٨	١٧٧ر٤٠
الجيـــزه	١٠٠ر٠٠	١١١ر٩٩	١١٨ر٠٦	١١٧ر٩٦	١١٦ر٢٢	١٢١ر٠٨	١٢٤ر٨٥	١٢٩ر٠٣	١٣٤ر٢٤	١٤٤ر٧٤
الفيـــوم	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر١٩	١١٧ر٩٤	١٢٢ر١٩	١٢٦ر١٠	١٣٠ر٨٣	١٣٧ر٦٨	١٤٩ر٧٦	١٦١ر٩٩	١٤٧ر٨١
بنى سويـــف	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٢٨	١١٦ر٨٣	١٢٥ر٢٤	١٢٦ر٣٨	١٣٤ر٦٣	١٤٣ر٣٧	١٥٣ر٠٦	١٦٦ر٠٥	١٨٤ر١٥
المنيـــا	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٨٥	١٢٠ر٧١	١٢٦ر٠٦	١٢٢ر٦٦	١٢٥ر٨٠	١٣٢ر٧٩	١٤٤ر٧٨	١٥٢ر٥٥	١٦٢ر٣٠
اسيـــوط	١٠٠ر٠٠	١١١ر١٩	١١٨ر٩٢	١٢٥ر٠٤	١٢٩ر٣١	١٢٧ر٦٢	١٣٦ر٣٢	١٥٢ر١٣	١٥٩ر٨٠	١٧٤ر٦٠
سوهـــاج	١٠٠ر٠٠	١٠٩ر٤١	١١٧ر٦٠	١٢٢ر٩١	١٢٥ر٣٥	١٢٧ر٩٦	١٣٧ر١١	١٥٧ر٠٦	١٧٥ر١٧	١٨٧ر٣٧
قنـــا	١٠٠ر٠٠	١٠٨ر٢٥	١١٨ر٢٠	١٢١ر٦١	١٢٢ر٥٦	١٢٧ر٢٧	١٢٨ر٤٤	١٤٥ر٨٨	١٦٣ر٢٢	١٨٢ر٠١
اســـوان	١٠٠ر٠٠	١١٩ر١٧	١٣٤ر٣٢	١٤٠ر٢٦	١٤٠ر١٠	١٤٤ر٥٥	١٤٩ر٥٥	١٦١ر٨٨	١٦٨ر٨١	١٧٥ر٠٨
بحر الاحمـــر	١٠٠ر٠٠	١١٦ر٣٠	١٣٩ر١٣	١١٨ر٤٨	١١١ر٩٦	١١٤ر٠٤	١١٤ر١٣	١١٦ر٣٠	١٢٦ر٠٩	١٣٦ر٩٦
الوادى الجديـد	١٠٠ر٠٠	١٢٣ر٢٠	١٤٢ر٤٠	١٥٦ر٨٠	١٥٣ر٦٠	١٦٠ر٨٠	١٦٦ر٤٠	١٦٨ر٠٠	١٧١ر٢٠	١٨٧ر٢٠
مطـــروح	١٠٠ر٠٠	١١٨ر٠٢	١٤٠ر٧٤	١٥١ر٨٥	١٥٧ر٤١	١٧٤ر٠٧	١٨٨ر٨٩	٢١٢ر٩٦	٢٤٠ر٧٤	٢٧٠ر٣٧
سيـــناء	—	١٠٠ر٠٠	١٧٥ر٠٠	٢٢٥ر٠٠	٨٥٠ر٠٠	٢٤٧٥ر٠٠	٢٨٢٥ر٠٠	٤٥٥٠ر٠٠	٥٦٢٥ر٠٠	٦٤٠٠ر٠٠
الاجمالـــى	١٠٠ر٠٠	١٠٩ر١٧	١١٧ر٢٣	١٢٠ر٦٣	١٢٠ر٢٤	١١٩ر٠٣	١٢٢ر٧٧	١٢٩ر٤٩	١٣٧ر٤٥	١٤٦ر٧١

المصدر :

محسوبة من بيانات الجدول السابق .

٤- أهم مشاكل التعليم الاساسى فى ج ٠ م ٠ ع ٠

فى هذا الجزء من هذه الدراسه نستعرض أهم مشاكل التعليم الاساسى فى مصر ثم ننتقل لتحليل فوارق التعليم الاساسى فى المحافظات من خلال استعراض بعض المؤشرات الاساسيه التى تشير الى الحاله التعليميه فى هذه المرحله على مستوى المحافظه (١) - ذلك لكى نتمكن فى مرحله لاحقه من استخلاص الاقتراحات والعلاجات الخاصه لتعليل هذه الفوارق - والتركيز على رفع كفاءه التعليم الاساسى وربطه بالاحتياجات التنمويه فى المحافظات المختلفه بالاتساق مع الخطط الاقليميه المختلفه.

١٠٤ مشكله الاستيعاب والاميه :

تعتبر مشكله الاستيعاب الكامل لكل الاطفال الذين بلغوا من الالزام فى ج ٠ م ٠ ع ٠ من اخطر القضايا التى تواجه قطاع التعليم فى المرحله الابتدائيه باعتبار التعليم حق اصيل كفله الدستور والتزمت قوانين التعليم بالعمل على تنفيذه ٠

أ : مفهوم الاستيعاب :

يمكن تحديد مفهوم الاستيعاب على أنه " المدى الكمى لما تم قبوله من الاطفال بالفرقه الاولى من التعليم بالمرحله الابتدائيه من اجمالى عدد الاطفال الاحياء فى سن الالزام (٦ - ٨ سنوات للمرحله الابتدائيه و (١٢-١٥ سنة للمرحله الاعداديه) سواء فى المدارس النظاميه التى تنشئها الدوله أو التى تعينها أمانة كامله او فى المدارس الخاصة ذات المصروفات (١) ونسبه الاستيعاب هى المقياس الكمى الذى يبين قدرة اجهزة التعليم على استيعاب المواطنين فى سن الالزام داخل تلك المدارس ٠ وهو مقياس يمكن استخدامه لاعطاء صوره تقديريه عن حالة التعليم فى أى بلد ٠

---

(١) للتعرف على التحليل الرقمى لهذه المؤشرات او الظواهر يرجى النظر الى الجزء الخامس من الدراسه الحاليه ٠

(١) ماجدة ابراهيم وعفاف نخلة - مرجع سابق ص ٣٥ نقلا عن اخبار المجالس القومية عدد ٢ نوفمبر ١٩٧٩ ٠

وهذا المقياس لايكشف عن مدى كفاءة النظام التعليمي حيث أنه يبين حالة المقبولين سنويا أما هؤلاء الاطفال الذين فاتهم القبول فى السنوات السابقة فأن المؤشر لايظهرهم . ومن ثم لايمكن الاعتماد على دلالة هذا المؤشر وحده دون الاستناد الى مؤشر الأميه ايضا .

ب : مفهوم الاميه :

يقصد بالاميه عدم قدرة الفرد على القراءة او الكتابة وقل مستواه الثقافي عن تلميذ الصف الرابع الابتدائي ويزيد عمره عن ١٠ سنوات دون ان يكون مقيدا بأى مدرسة . فى مصر حدد القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تعليم الكبار ومحو الاميه بأن الاميين يقعون بين الثامنة من العمر والخامسة والاربعين . وتميل الباحثة الى أن محو الاميه لابد وأن يتسع مفهومه ليشمل محو الاميه الحضارية حيث ينبغى الاخذ بشمولية محو الاميه لتصبح محو الاميه الحضارية لخلق التفاهم بين المجتمع والعالم المعاصر وضرورة أن يتناول محو الاميه اكتساب المهارات المهنية والابتكارية وتنمية الوعى الصحى والوطنى (٢)

وتحصر منابع الاميه فى :-

١ - الذين لم تستوعبهم المدارس فى سن الالزام وتراكموا سنة بعد أخرى .

٢ - المرتدون الى الاميه من اجمعوا عن التعليم الذاتى وراح محو الاميه وتعليم الكبار .

٣ - المتسربون من سنوات المرحلة الابتدائية .

٤ - الاميون العاملون فى اجهزة الحكومة ومنهم فى سن العمل .

٥ - القطاع الجماهيرى من الاميين ومنهم نسبة الاناث التى لاتعمل .

---

(٢) لمزيد من التفصيل عن مفهوم الاميه وانواعها انظر :- المرجع السابق مباشرة الصفحات ٣ - ٤ .

٢٠٤ : مشكلة التأخر الدراسى والرسوب :

انطلاقا من حقيقة أن التعليم الاساسى هو الركيزة الاساسية لنظام التعليم فى مصر فأن أى فقد فيها يترتب على ضائعات اقتصادية كبيرة . فى كلمات أخرى يعد التأخر الدراسى والرسوب والتسرب من اسباب الفاقد الاقتصادى

أ - مفهوم التأخر الدراسى والرسوب :

يقصد بالتأخر الدراسى ضعف التلميذ فى مادة أو عدة مواد دراسية بحيث يصعب عملية تحصيل المعلومات المقررة ومتابعة زملائه - بما يؤثر على العائد من هذه المرحلة وهؤلاء التلاميذ يكلفون الدوله أضعاف ما يتكلفه العاديون بسبب ما أنفق عليهم دون متابعتهم الجيده للمقررات الدراسية مما ينتج عنه فى النهاية تخلفهم . هذا ويطلق على التأخير الدراسى تعبير الرسوب الكيفى حيث يؤدى الى ضعف مستوى التعليم بسبب النقل الالى للفصول الاعلى .

أما الرسوب الكمى فيقصد به التخلف فى الفصل الدراسى بسبب ضعف المتابعة وصعوبة التحصيل عادة ما يحدث الرسوب الكمى فى الصفوف الثانى والرابع والسادس .

ب - اسباب التأخر الدراسى والرسوب :

حيث توجد عدة اسباب وعوامل تؤدى بالطفل الى ضعفه فى دراسته ورسوبه فى هذه المرحلة وقد تبدو هذه الاسباب متداخله ومتشابكة وقد يبدو بعضها أكثر اهمية عن باقى الاسباب ومن هذه الاسباب (١) :-

---

(١) وزارة التربية والتعليم - التسرب والرسوب واثرهما فى اقتصاديات التعليم ، القاهرة

- فؤاد البهى السيد - مشروع تطوير نظم الامتحانات فى جمهورية مصر العربية - المركز .

- ل . هـ . س . اميرسون وآخرون - الخطوط العريضة الاستراتيجية اصلاح وتطوير التعليم تقرير وضعته بعثة اليونسكو لاصلاح التعليم - القاهرة - مارس ١٩٧٢ صـ ١٢

١ — عـوامـل اقتصاديـة :

كحاجة الوالدين لابنائهم لمساعدتهم المالية بسبب ضعف مستوى دخل الاسرة ممـا يؤدى الى ضياع وقت الطفل واقتطاع ساعات الاستذكار — والقدرة علـى التحصيل والتفرغ للدراسـة .

٢ — عوامل اجتماعية :

كالوى التعليمى ، النمط المعيشى للاسرة ، العادات والتقاليد التـى لاتعطى الاهتمام الكافى بأهمية التعليـم .

٣ — عوامل ترجع للنظام التعليمى نفسه :

وتتمثل فى القصور الذى يعانى منه التعليم الابتدائى من نقص اجمالى الانفاق على التعليم فى هذه المرحلة ، قله المبانى الملائمة ، نقص المدرسين المؤهلين والمدربين ، زيادة كثافة الفصول ، عدم ملاءمة المنهج للبيئة المحيطة وميـول التلاميذ ، ونظام الفترات الذى يكدس عملية التحصيل ولايعطى المـدرس الوقت الكافى للشـرح ... الـخ ..

وهناك آثار متعددة لمشكلة الرسوب والتأخر الدراسى منها :—

١ — يعانى الطفل الذى يرسب فى هذه المرحلة من آثار نفسية وقد يتعود على الرسوب او قد يكره المدرسة والتعليـم .

٢ — ان السماح برسوب أى عدد يؤدى الى حرمان عدد مماثل من الاطفال الذين هم فى سـن الدراسة من التعليم او تأخـر قبولهم بالمدارس

---

(١) محمد سليمان شعلان — نحو النهوض بالتعليم بالاهتمام بكيفه الى جانب كمه — صحيفـة التربية السنة الثانية والعشرون — العدد الاول — نوفمبر ١٩٦٩

الصفحات ٢١ — ٢٢ .

٣٠٤ : مشكلة التسرب :

أ : مفهوم التسرب :

ويقصد به انقطاع التلميذ المنتظم فى الدراسة عن مواصلتها دون أن يلحق بمدرسة أخرى وهجرته للمدرسة لأى سبب من الاسباب سواء كان هذا الانقطاع فى بداية أو اثناء العام الدراسى فى أى صف من صفوف هذه المرحلة • بمعنى أن التسرب المقصود هو الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة • ومفهوم التسرب بهذا المعنى لايضم حالات الهروب من المدرسة اياما او اسابيع وهو مايعرف بالتسرب المؤقت •

والتلميذ المتسرب غالبا مايتحول مع الوقت الى الامية حيث أن طبيعة ونمط الحياه وخاصة فى الريف تدفعه للارتداء الى الامية حيث لاتتاح له فرصة ممارسة ما تعلمه • وبذلك تضيع على الدولة تكلفة تعليمه وتشكل فى نهاية الامر فاقدا آخرا من ضائعات التعليم •

فى الحقيقة فأن مشكلة التسرب تُعد أ خطر من مشكلة الرسوب • حيث أن المتسرب فى الغالب لايدرك اهمية التعليم وبالتالى لاتيستفيد من المدة التى قضاها فى المدرسة ـ وهذا النوع سرعان مايرتد الى الامية • وكذلك فالتسرب يرصد له جزء من ميزانية الدولة بحكم تدوينه فى سجلات المدرسة فى حين أنه لايحضر الى المدرسة ولايستفيد بما ينفق عليه ويشكل مكانا كان يمكن ان يتاح لغيره •

---

(١) المرجع السابق الصفحات ٢ـ٣ •

ب : العوامل الكامنه وراء مشكله التسرب :

ترجع ظاهرة التسرب لعوامل عديده هى فى الحقيقة نفس العوامل التى تؤدى الى احجام الاهالى عن تعليم اطفالهم عند بلوغهم سن الالزام . وهناك العديد من العوامل ذات العلاقة الوثيقة بظاهرة التسرب يمكن اجمالها فيما يلى :-

١- عوامل اقتصادية :

مثل اغراءات سوق العمل وزيادة الطلب على العمال غير المهره بأجور مرتفعة نسبيا خاصة بعد قوانين الانفتاح ، طبيعة الاقتصاد الريفى من حيث طبيعة الحيازة واسلوب الاستغلال الزراعى وموسمية العمل الزراعى مما يؤدى فى النهاية الى الاعتماد على الابناء لزيادة دخل الاسرة ومساعدتها بالاضافة الى العبئ المالى الذى قد تتحمله الاسرة كثيرة الاطفال .

٢- عوامل اجتماعية :

من حيث زواج البنات فى سن مبكر وخصوصا فى الريف عامة والوجه القبلى خاصة وخروج البنت من بيت اهلها يعد فى نظرهم عيبا وعدم وجود الوعى بقيمة تعليم البنت . والنظرة الى التعليم كقيمة اجتماعية بالنسبة للذكور وطموح الوالدين ومركزهم فى السلم الاجتماعى والتنافس الاسرى . بالاضافة الى انخفاض مستوى المعيشة حيث يسبب سوء التغذية والمرض انقطاع التلميذ وتعينه مما يؤثر على تحصيله فى النهاية رسوبه وانقطاعه .

٣- عوامل كامنة فى النظام التعليمى :

من حيث تصور عدد وكفاءة مدرسى المرحلة الابتدائية المؤهلين تربويا لتعليم الاطفال وكذلك عدم ارتباط المنهج بالبيئة وزيادة فترات العمل فى المدارس الى

ثلاث فترات في بعض المناطق المزدحمة بالسكان (١) . وكذلك بعد المسافه بين المدرسة والبيت ومنح التغذية في المدارس الابتدائية في عام ١٩٦٨ .

---

(١) لمزيد من التفصيل عن ظاهرة التسرب انظر :
سالم عبد العزيز محمود - المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم - دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي في مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم الاجتماع كلية الاداب (عين شمس) ١٩٧٥ . الصفحات من ٨٩ - ١٢٤ .

٤٠٤ مشكلة المعلـــم :

أ ـ مفهوم المعلم الجيد :

يعتبر المعلم الاساسى فى تحقيق اهداف السياسات التعليمية وتطبيق خططها ومناهجها هذا ويشترط فى مدرس المرحلة الابتدائية توافر المؤهلات التربوية بجانب المؤهلات العلمية وخبرة فى التدريس بالمرحلة الابتدائيـــة .

ومن اجل هذا عملت الدولـة على تأهيله فى المعاهد المتخصصة بما يغطى احتياجـــات مصر والدول العربية الصديقـــة .

ب ـ اسباب العجز فى اعداد المعلمين المؤهلين تربويا :

١ـ تدنى مرتبات معلمى المرحلة الابتدائية مما يؤثر بالسلب على جذب قوة عمل جديدة داخـل هذا القطـــاع .

٢ـ أن دور المعلمين بوضعها الراهن لاتساير الاتجاهات الحديثة والمتطورة علميا وتربويـــا ولاتركز على طرق التدريس الحديثة التى تساير ميول الاطفال واستعداداتهم وقدراتهـــم كما انهم لايعرفون كيفية معاملة الطفل وتوجيهه مما يؤدى الى عدم صلاحية الكثير مـــن المدرسين للتدريس علميا وتربويـــا (١) .

٣ـ عدم رشد حركة الاعارات للدول العربية التى استنزفت نسبة كبيرة من المؤهلين تربويـــا وتسببت فى زيادة حجم العجز فى بعض التخصصات (٢) .

٤ـ الفوارق فى المستوى المعيشى بين الحضر والريف مما يثبط من عزائم المدرسين للانتقـــال للعمل فى المناطق الريفية والنائيـــة .

٥ـ انشغال كثير من المعلمين بأعمال اضافية أخرى لرفع دخولهم المادية لمواجهة الزيادة المستمرة فى تكلفة المعيشـــه .

---

(١) ل . هـ . س اميرسون وآخرون ـ مرجع سابق صـ ٧٢ .

(٢) المجالس القومية المتخصصة ـ تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الدورة الخامسة ـ مرجع سابق صـــ ٤٥ .

٥٠ الفوارق بين المحافظات من خلال بعض المؤشرات الاساسية للتعليم :

يتتج عدم التكافؤ فى الفرص التعليمية اساسا من التفاوتات التالية :ـ

أ ـ الجنس (ذكور / أناث) ٠

ب ـ الوضع الاقتصادى والاجتماعى بين الفئات الاجتماعية المختلفة ٠

جـ ـ الوضع الاقتصادى والاجتماعى بين المناطق المختلفة ٠

وتشير الدراسات المتاحة انه من بين جميع عوامل التفاوت السابقة فى مجال التعليم ليس هناك عائقة للتنمية أكبر من التفاوت المبنى على الجنس٠

وتوضح البيانات المتاحة على مستوى المحافظات فى مصر مالبون الشاسع بين عدد التلاميذ (ذكور / أناث) فى المرحلة الالزامية الى المجموع فى هذا السن فى كل من الحضر والريف بالاضافة الى ارتفاع نسب الامية فى الريف المصرى ٠

حيث تشير الدراسات الى ان اكثر من ثلث الاميين يتركزون فى الريف سواء كان ذلك بين الذكور او الاناث ـ حيث تصل نسبة الامية فى الريف حسب تعداد ١٩٧٦ الى حوالى ٦٨ر٦٪ من اجمالى سكان الريف فى مقابل ٣١٪ من اجمالى سكان الحضر (١) ٠

وفى هذا الجزء من الدراسة نستعرض الفوارق بين المحافظات من خلال بعض المؤشرات المختارة للتعرف على اوضاع الخدمات التعليمية بالمحافظات المختلفة ومدى ادراك المواطنين لاهمية التعليم فى مصر ٠

٥٠١٠ نسب الامية فى محافظات ج ٠ م ٠ ع

تشير البيانات الخاصة بتعدادى ١٩٦٠ و ١٩٧٦ الى وجود اختلافات كبيرة فى معدلات الامية فى محافظات ج ٠ م ٠ ع حيث يشير الجدول التالى الى أن نسبة الامية الاجمالية على المستوى القومى قد انخفضت بنسبة ١٣ر١٤٪ (١٥ر١٤٪ ذكور و ٩٩ر١٢٪ للاناث) ٠

---

(١) محمد خيرى حربى ٠ ماجده ابراهيم مرجع سابق ص ٦٩

جدول رقم (٧٤) نسبة الامية فى محافظات مصر حسب تعدادى ١٩٦٠، ١٩٧٦

المحافظات	نسبة الامية						الانخفاض فى نسب الامية ٦٠ - ٧٦		
	١٩٦٠			١٩٧٦					
	ذكور	أناث	اجمالى	ذكور	أناث	اجمالى	ذكور	أناث	اجمالى
المحافظات الحضرية	٣٦,٩٠	٦٤,١١	٤٨,٦	٢٤,١١	٤٩,٧٣	٣٥,٠٢	(-) ١٢,٧٩	(-) ١٤,٣٨	(-) ١٣,٤
دمياط	٥٢,٩٢	٧٤,٠	٦٣,٤	٣٩,٧٧	٦٠,٢١	٤٩,٨٥	١٣,١٥	١٤,٢٩	١٣,٦٩
الدقهلية	٥٢,٤	٨٢,٧	٦٧,٧٢	٤١,٦٦	٧٣,٧٤	٥٧,٣	١٠,٨٨	٨,٨٣	١٠,١٩
الشرقية	٦٠,٤	٨٨,٩٥	٧٤,٩٢	٤٦,٣٣	٧٨,٠٨	٦١,٩٢	١٤,٢١	١٠,٨٧	١٣,٠٠
القليوبية	٥٣,٩٤	٨٩,٨٨	٧٠,٧٦	٣٦,٤٢	٧٢,٨٠	٥٣,٩٣	١٧,٠٨	١٧,٠٨	١٦,٨٣
كفر الشيخ	٧٢,٤٧	٩٢,٦٦	٨٢,٧٦	٥٦,٦٩	٨٣,٩٩	٧٠,٣٧	١٥,٧٨	٨,٦٧	١٢,٣٩
الغربية	٥٤,٤٠	٨٥,٧٥	٧٠,٣٨	٣٨,٧٨	٧٢,٣٥	٥٥,٤١	١٥,٦٢	١٣,٤٠	١٤,٩٧
المنوفية	٥٣,٨٣	٨٧,٢١	٧٠,٧٤	٤٠,٤٤	٧٦,٩٥	٥٨,٤٨	١٣,٣٩	١٠,٢٦	١٢,٢٦
البحيرة	٦٦,٣٦	٩١,٩٨	٧٨,٧٨	٥١,٨٢	٨١,٧١	٦٦,٦٥	١٤,٥٤	١٠,٢٧	١٢,١٣
الجيزة	٥٤,٣٧	٨٢,٨٤	٦٨,٦٤	٣٧,١٠	٦٦,٩٢	٥١,٩	١٧,٢٧	١٥,٩٢	١٧,٠٥
بنى سويف	٦٣,٤٩	٩٠,٠٠	٧٧,٤٠	٥٢,٤٧	٨٣,٧٦	٦٨,١٥	١١,٠٢	٦,٢٤	٩,٢٥
الفيوم	٧٠,١٨	٨٩,٨	٨٠,١٣	٦٠,٨٤	٨٣,٢	٧٢,٠٤	٩,٣٤	٦,٠٦	٨,٠٩
المنيا	٦٦,٦٢	٩٠,٣٠	٧٨,٤	٥٦,٣٩	٨٢,١٨	٦٩,٠٣	١٠,٢٣	٨,١٢	٩,١
أسيوط	٦٨,١٢	٩٠,٠٢	٧٨,٩٨	٥٤,٤٢	٨٣,٠٢	٦٨,٣٠	١٣,٧٠	٧,٠٠	١٠,٦٨
سوهاج	٧٢,٠٨	٩٣,٨٢	٨٣,١٣	٥٦,٣٤	٨٤,١٩	٧٠,٢٦	١٥,٧٤	٩,٦٣	١٢,٨٧
قنا	٧٤,٣٤	٩٣,١٣	٨٣,٨١	٥٦,٨١	٨٦,٠٣	٧١,٣٢	١٧,٣	٧,١٠	١٢,٤٩
أسوان	٦١,٢٥	٨٨,١٥	٧٥,١٧	٣٩,١٢	٧٢,٢٦	٥٥,٨٤	٢٢,١٣	١٥,٨٩	١٩,٣٣
المجموع	٥٦,٦٠	٨٣,٩٠	٧٠,٣٠	٤١,٩١	٧٠,٩١	٥٦,١٧	١٤,٦٩	١٢,٩٩	١٤,١٣

المصدر :-

1. World Bank, "Some Issues in Population and Human Resouuce Development in Egypt", Document of World Bank No./3175 - EGT May 12, 1981, p.102.

جدول رقم (١٣) ترتيب المحافظات طبقا لمعدلات الامية حسب تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦

المحافظات	نسب الامية تعداد ١٩٦٠			نسب الامية تعداد ١٩٧٦			الانخفاض فى نسب التعدادى		
	ذكور	اناث	اجمالى	ذكور	اناث	اجمالى	ذكور	أناث	مجموع
المحافظات الحضرية	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	٥	١٤	١٢
دمياط	١٥	١٦	١٦	١٢	١٥	١٦	٦	١٣	١٣
الدقهلية	١٦	١٥	١٥	١٠	١١	١١	٣	٧	٤
الشرقية	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٩	٩	١١	١١
القليوبية	١٣	٨	١١	١٦	١٢	١٤	١٥	١٧	١٥
كفر الشيخ	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١٣	٦	٨
الغربية	١١	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١١	١٢	١٤
المنوفية	١٤	١٢	١٢	٣	١٠	١٠	٧	٩	٧
البحيرة	٦	٤	٦	٨	٨	٨	١٠	١٠	٦
الجيزة	١٢	١٤	١٤	١٥	١٢	١٥	١٤	١٦	١٦
بنى سويف	٨	٧	٨	٧	٤	٧	٤	٢	٢
الفيوم	٤	٩	٤	١	٥	١	١	١	١
المنيا	٧	٥	٧	٤	٧	٥	٢	٥	٣
أسيوط	٥	٦	٥	٦	٦	٦	٨	٣	٥
سوهاج	٣	١	٢	٥	٢	٤	١٢	٨	١٠
قنا	١	٢	١	٢	١	٢	١٦	٤	٩
أسوان	٩	١١	٩	١٣	١٤	١٢	١٧	١٥	١٧

المصدر : مشتق من بيانات الجدول السابق .

٥٠١٠١ النسب الاجمالية للامية فى محافظات ج٠م٠ع٠

ويوضح تحليل التفاوتات الاقليمية الخاصة بالترتيب العام لمحافظات مصر فى الوجهين القبلى والبحرى التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الامية (١٠ سنوات فأكثر) طبقا للجداول رقم (١٢) ، (١٣) جملة الحقائق التالية :-

أ - استطاعت بعض المحافظات تحقيق نسب انخفاض اجمالية للامية (ذكور واناث) اعلى من مثيلها على المستوى القومى = ١٣ر١٤٪ ككل وهى محافظات (اسوان - الجيزة - القليوبية - الغربية) وتشير الدراسات المتاحة فى هذا الصدد الى أن محافظات اسوان والجيزة والقليوبية قد وفد اليها عدد من المهاجرين غير الاميين مما انعكس فى صورة التحسن الحادث ٠ أما فيما يتصل بمحافظة الغربية فقد ارجعت هذه الدراسات اسباب التحسن الى المجهودات الذاتية على مستوى المحافظة لمحو الامية وتحسين الاوضاع التعليمية بشكل عام ٠

ب - حققت مجموعة المحافظات الاخرى وهى دمياط ومجموعة المحافظات الحضرية (القاهرة - الاسكندرية - بورسعيد - السويس) بالاضافة الى الأسماعيلية - انخفاض فى نسب الاميية يقل عن مثيله على المستوى القومى الاجمالى بصورة طفيفة على الرغم من ان نسب الامية فيهما فى تعداد ى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ كانت اقل من مثيلتها على المستوى القومى وذلك حسب البيانات الخاصة بنسب الامية فى محافظات مصر فى هذه التعدادات (انظر الجدولين ١٢ ، ١٣)

جـ - حققت محافظات اسيوط - الدقهلية - المنيا - بنى سويف - الفيوم اقل نسبة انخفاض فى الامية تتراوح مابين ٨ - ١١ ٪ مما يعكس المستوى النسبى للاوضاع التعليمية لسكان هذه النسبى للاوضاع التعليمية لسكان هذه الاقاليم ٠

وتعود الاسباب الكامنة وراء هذه التفاوتات الى تباين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بين هذه المحافظات ٠ ولعل اكثرها اهمية هو تفاوت الاستثمار فى التعليم بشكل عام والتعليم الابتدائى بشكل خاص ومستويات المعيشة ومستوى تعليم الوالدين الذى ينعكس فى النظرة الاجتماعية لتعليم الاناث ودورهن فى المجتمع ٠

جدول رقم (١٤) الترتيب النهائى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الامية الاجمالية (ذكور واناث) فى الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦

الترتيب النهائى	المحافظة	نسب الانخفاض
١	اسوان	١٩٫٣٣
٢	الجيزة	١٧٫٠٥
٣	القليوبية	١٦٫٨٣
٤	الغربية	١٤٫٩٧
٥	دمياط	١٣٫٦٩
٦	المحافظات الحضرية	١٣٫٤
٧	الشرقية	١٣٫٠٠
٨	سوهاج	١٢٫٨٧
٩	قنا	١٢٫٤٩
١٠	كفر الشيخ	١٢٫٣٩
١١	المنوفية	١٢٫٢٦
١٢	البحيرة	١٢٫١٣
١٣	اسيوط	١٠٫٦٨
١٤	الدقهلية	١٠٫١٩
١٥	المنيا	٩٫١
١٦	بنى سويف	٩٫٥
١٧	الفيوم	٨٫٠٩

٢٠١٠٥ نسب الامية بين الذكور والاناث فى محافظات ج٠م٠ع

وبالنسبة لاوضاع الامية بين الذكور والاناث فى محافظات الجمهورية فان تحليل (الجدولين رقم ١٥، ١٦) يظهر الحقائق التالية :ـ

أ ـ أن جميع المحافظات قد حققت انخفاضات فى نسب الامية للذكور اعلى من الاناث باستثناء المحافظات الحضرية ٧٩ر١٢٪ للذكور و ٣٨ر١٤٪ للاناث ودمياط ١٠ر١٣٪ للذكور و٢٩ر١٤٪ للاناث ٠

ب ـ تصدرت كل من محافظات اسوان ـ قنا ـ القليوبية ـ الجيزة ـ كفر الشيخ ـ سوهاج ـ الغربية قائمة الترتيب النهائى من حيث انخفاض نسبة امية الذكور بالنسبة لباقى محافظات الجمهورية حيث حققت هذه المحافظات نسبة اعلى من المستوى القومى = ٦٩ر١٤٠ وقد ذكرنا فى الجزء السابق أن محافظات اسوان والجيزة والقليوبية قد وفد اليها اعداد من المهاجرين المتعلمين مما انعكس فى هذا الارتفاع النسبى فى انخفاض امية الذكور ـ كما أن محافظتى القليوبية وكفر الشيخ قد تمكننا من تنفيذ النصاب المعتمد لانشاء المدارس التجريبية ذات الفصل الواحد او الفصلين كاملا خلال السنوات السابقة لتعداد ١٩٧٦ مما انعكس على نتائج تخفيض الامية فى هذه المحافظات ٠ أمنا محافظات الفيوم والمنيا والدقهلية فتوضح البيانات تدنى الحالة التعليمية بها ٠

جـ ـ تصدرت محافظات القليوبية ـ الجيزة ـ اسوان المحافظات الحضرية ـ دمياط ـ الغربية اعلى قائمة الترتيب النهائى لانخفاض نسبة الامية للاناث بالنسبة لباقى محافظات الجمهورية حيث حققت هذه المحافظات نسبة اعلى من المستوى القومى البالغ ٩٩ر١٢٪ ٠ ويعكس هذا تطور الاهتمام بتعليم المرأة فى هذه المجتمعات ٠ وتأتى محافظات الفيوم ـ بنى سويف اسيوط ـ قنا ـ المنيا فى آخر القائمة ٠ وهذه المحافظات كلها من المحافظات الوجه القبلى مما يعكس جمود النظرة الى تعليم المرأة والى خروج البنت من بنيت اهلها فى محافظات الوجه القبلى ٠

وتلخيصا لما سبق يمكن القول بأن المحافظات الحضرية مازالت تتمتع بميزة نسبية افضل حيث أن نسب الامية بها تقل عن باقى محافظات الجمهورية بالرغم مما حققته بعض المحافظات الاخرى من انخفاض فى نسب الامية الاجمالية يفوق المحافظات الحضرية . كما ان محافظات الوجه البحرى افضل نسبيا من محافظات الوجه القبلى خصوصا بالنسبة لوظيفته تعليم الاناث وبالرغم من تدنى وضعها بالاقاليم الريفية مقارنة بالاقاليم الحضرية .

جدول رقم (١٥) الترتيب النهائى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الامية للذكور فى الفترة ١٩٦٠ـ١٩٧٦

الترتيب النهائى	المحافظة	نسبة الانخفاض
١	اسوان	٢٢ر١٣
٢	قنا	١٧ر٣
٣	القليوبية	١٧ر٢
٤	الجيزة	١٧ر٢٧
٥	كفرالشيخ	١٥ر٧٨
٦	سوهاج	١٥ر٧٤
٧	الغربية	١٥ر٦٢
٨	البحيرة	١٤ر٤
٩	الشرقية	١٤ر٢١
١٠	أسيوط	١٣ر٧٠
١١	المنوفية	١٣ر٣٩
١٢	دمياط	١٣ر١٥
١٣	المحافظات الحضرية	١٢ر٧٩
١٤	بنى سويف	١١ر٠٢
١٥	الدقهلية	١٠ر٨٨
١٦	المنيا	١٠ر٢٣
١٧	الفيوم	٩ر٣٤

جدول رقم (١٦) الترتيب النهائى لمحافظات الجمهورية حسب نسبة الانخفاض فى امية الاناث خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦ .

الترتيب النهائى	المحافظة	نسبة انخفاض امية الاناث بالنسبة للمستوى القومى الاجمالى (١٢٫٩٩٪)
١	القليوبية	١٧٫٠٨
٢	الجيزة	١٥٫٩٢
٣	اسوان	١٥٫٨٩
٤	المحافظات الحضرية	١٤٫٣٨
٥	دمياط	١٤٫٢٩
٦	الغربية	١٣٫٤٠
٧	الشرقية	١٠٫٨٧
٨	البحيرة	١٠٫٢٧
٩	المنوفية	١٠٫٢٦
١٠	سوهاج	٩٫٦٣
١١	الدقهلية	٨٫٨٣
١٢	كفر الشيخ	٨٫٦٧
١٣	المنيا	٨٫١٢
١٤	قنا	٧٫١٠
١٥	أسيوط	٧٫٠٠
١٦	بنى سويف	٦٫٢٤
١٧	الفيوم	٦٫٠٦

٢٠٥٠ نسب التسرب في محافظات ج٠م٠ع٠

يناقش هذا الجزء مشكلة التسرب من منظورها الاقليمي ٠ حيث يتم استعراض نسب التسرب الاجمالية في الذكور والاناث في محافظات الجمهورية المختلفة وذلك في صفوف النقل المختلفة اعتبارا من الصف الاول الى الصف السادس٠

وقد تم تجميع البيانات المتاحة عن نسب التسرب في محافظات الجمهورية في الصفوف المختلفة للمرحلة الابتدائية على مستوى الذكور والاناث وتم عمل ترتيب تنازلي لهذه المحافظات للوقوف على اي المحافظات ارتفاعا في نسب التسرب حتى يمكن الوصول الى مؤشرات يمكن بها محاصرة المشكلة والحد من تفاقمها ٠

جـــدول رقـــم (١٧)

نسب التسرب على مستوى المحافظات فى الصفوف المختلفة من المرحلـــــة الابتدائية فـــــى ج ٠م٠ ع عـــام ١٩٧٨

م	مديريات التربيـة والتعليم	من الصف الاول للثانى		من الصف الثانى للثالث		من الصف الثالث للرابـع		من الصف الرابع للخامس		من الصف الخامس للسادس	
		بنـون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات
١	جملة القاهرة	٢ر٠	١ر٠	٢ر٢	٣ر٤	٢ر٣	٢ر٩	٣ر٣	٣ر٦	٤ر٤	٥ر٤
٢	٠ الاسكندرية	١ر٩	١ر٤	٠ر٨	٢ر٢	١ر٤	١ر٢	٤ر٤	٣ر٦	٢ر٦	١ر٩
٣	البحيرة	١ر٧	٥ر٩	١ر٩	٣ر٢	٣ر٣	٤ر١	٤ر٣	٧ر٣	٦ر٦	٣ر٩
٤	الغربية	١ر٤	٤ر١	١ر٨	٢ر٣	٢ر٣	٣ر٩	٤ر١	٤ر١	٤ر٠	٦ر٠
٥	كفر الشيخ	١ر١	٥ر٨	١ر٣	١ر١٢	٢ر٣	٣ر٩	٥ر٣	٨ر٤	٥ر٧	٨ر٠
٦	المنوفية	٢ر٧	١٢ر٤	٢ر٨	٣ر٣	٢ر٠	٥ر٧	٤ر٨	٧ر٤	٥ر٧	١ر٧
٧	القليوبية	١ر٣	١ر٧	١ر٩	٣ر٨	٢ر٢	٤ر٩	٤ر٧	٣ر٧	٥ر١	٦ر٩
٨	الدقهلية	١ر٧	٧ر٨	١ر٢	٢ر٢	٤ر٤	٦ر٠	٦ر٣	٧ر٣	٦ر٣	٩ر٧
٩	دمياط	٤ر٢	٣ر٩	٣ر٤	٢ر٦	٦ر٣	٥ر٠	٢ر٩	٨ر٠	١٠ر١	٥ر١
١٠	الشرقية	٤ر٩	٥ر٢		١٢ر٣	٣ر٦	٧ر١	٥ر٨	٨ر٩	٣ر٩	٠ر٩
١١	بورسعيد										
١٢	الاسماعيلية										
١٣	السويس										
١٤	الجيزة	٩ر١	٩ر٥	٦ر٠	٢ر٠	٤ر٦	٧ر٤	٣ر٣	٥ر٠	٩ر٠	٨ر
١٥	الفيوم	٢ر٠	٧ر٣	٤ر٦	٧ر٣	٦ر٧	٩ر٧	٨ر٢	١٠ر٩	٩ر٢	١٥ر٨
١٦	بنى سويف	١٠ر٤	٣١ر٢٦	١ر٣	٣ر٣	٩ر٦	٢٠ر٨	٨ر٨	١٤ر٧	١٧ر٠	٢١ر٣
١٧	المنيا	٩ر٠	٤ر٣	١٢ر٦	١٨ر٠	٤ر٤	١١ر٦	٦ر٨	١٣ر٤	١٦ر٢	٢١ر٧
١٨	أسيوط	٢ر١	١١ر٣		١٨ر٨	٤ر٣	٩ر٢	١٧ر٠	٢١ر١	١٠ر٩	١٣ر٣
١٩	سوهاج	—		١٥ر٤	١٩ر٧	٥ر٢	١١ر٩	١٨ر٤	٢١ر٧	١١ر٤	١٨ر٧
٢٠	قنـــا	١ر٩	٨ر٨	١٠ر٠	١٥ر٠	٥ر٤	١١ر٠	١٢ر٣	٢١ر٩	٤ر٤	١٠ر٠
٢١	أسوان		٦ر٠	١٠ر٢	١٢ر٨	٢ر٠	٤ر١	١١ر٢	١٤ر٧	٥ر٠	١٢ر٤
٢٢	مطروح	*	*	١٦ر٣	١٨ر٩		١٠ر٧	١٨ر٧	٢٢ر٨	٩ر٦	٤٠ر٠
٢٣	الوادى الجديد	١ر٠	٦ر٠	١٠ر٦	١٠ر١	١ر١	٣ر٠	٧ر٨	١٠ر٢	٢ر٩	٣ر٧
٢٤	البحر الاحمر	١ر٨	٥ر٧	١١ر٩	١٣ر٢	٠ر٦	٨ر	٣ر٦	١٠ر١	١ر٢	٤ر
٢٥	سينـــاء	*	*								

المصدر :ـ ماجدة ابراهيم وخفاف نخلة ٥ هدر سابق ص ٣٤ نقلا عن :ـ
رئاسة الجمهورية ـ المجالس القومية المتخصصة ـ "اصلاح التعليم الابتدائى" القاهرة ـ يوليه ١٩٧٩ ص ٤٤

ملحوظة :ـ بالنسبة لمحافظات بورسعيد ٥ الاسماعيلية ٥ السويس وسيناء لم يتوافر بيانات عنها لظروف الحرب ٠

جدول رقم (١٨)

ترتيب المحافظات تصاعديا حسب نسب التسرب للمرحلة الابتدائية ١٩٧٨

م	محافظات	من الصف الاول الى الثانى		من الصف الثانى الى الثالث		من الصف الثالث الى الرابع		من الصف الرابع الى الخامس		من الصف الخامس الى السادس		الترتيب الاجمالى	الترتيب النهائى
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
١	القاهرة	٨	١٧	١٢	١٤	١٣	٢٠	١٨	٢٠	١٥	١٧	١٥٤	١٩
٢	الاسكندرية	١٦	١٦	١٨	١٩	١٨	٢١	١٦	٢٠	١٩	٢١	١٨٤	٢١
٣	البحيرة	١٣	٧	١٣	١٦	١١	١٥	١٥	١٦	٩	١٠	١٢٥	١٣
٤	الغربية	١٥	١٣	١٥	١٨	١٧	١٧	١٧	١٨	١٦	١٦	١٦٢	٢٠
٥	كفر الشيخ	١٦	٩	١٦	٩	١٢	١٧	١٢	١٢	١١	١٣	١٢٧	١٤
٦	المنوفية	٦	٢	١١	١٥	١٥	١٢	١٣	١٥	١١	١٤	١١٤	١٠
٧	القليوبية	٥	١٥	١٣	١٢	١٤	١٤	١٤	١٩	١٤	١٥	١٣٥	١٧
٨	الدقهلية	١٣	٥	١٧	١٩	٧	١١	١٠	١٤	١٠	٩	١١٥	١١
٩	دمياط	٤	١٤	٩	١٧	٣	١٣	٢١	١٣	٥	١٨	١١٧	١٢
١٠	الشرقية	٣	١١		٨	١٠	١٠	١١	١١	١٧	١١	٩٢	٩
١١	بورسعيد												
١٢	الاسماعيلية												
١٣	السويس												
١٤	البجيزة	١٠	٧	١٩	١٩	٦	٩	٢٠	١٧	٨	١٢	١٢٧	١٤
١٥	الفيوم	٨	٦	٨	١١	٢	٦	٧	٨	٧	٥	٦٨	٧
١٦	بنى سويف	١	١	١٠	١٣	١	١	٦	٥	١	٣	٤٢	٣
١٧	المنيا	٢	١٢	٣	٤	٧	٣	٩	٧	٢	٢	٥١	٥
١٨	أسيوط	٧	٣		٣	٩	٧	٣	٤	٤	٦	٤٦	٤
١٩	سوهاج	—		٢	١	٥	٢	٢	٣	٣	٤	٢٢	٢
٢٠	قنا	١٠	٤	٧	٥	٤	٤	٤	٢	١٥	٨	٦٣	٦
٢١	أسوان		١٨	٦	٧	١٥	١٥	٥	٥	١٣	٧	٩١	٨
٢٢	مطروح	—	—	١	٢		٥	١	١	٦	١	١٧	١
٢٣	الوادى الجديد	١٨	١٨	٥	١٠	١٨	١٩	٨	٩	١٨	٢٠	١٤٣	١٨
٢٤	البحر الاحمر	١٢	١٠	٤	٦	٢٠	٨	١٩	١٠	٢٠	١٩	١٢٨	١٦
٢٥	سيناء	×	×										

محسوب من الجدول رقم (١٨) .

هذا وباستعراض البيانات الواردة بالجدولين (١٧ ، ١٨) عن نسب التسرب فى محافظات الجمهورية بين الذكور والاناث لصفوف المرحلة الابتدائية المختلفة وترتيبها النهائى يتضح لنا جملة الحقائق التاليـــة :ـ

١ـ أن نسب التسرب بين الاناث أعلى منها فى الذكور بشكل عام فى كل صفوف المرحلـــة الابتدائية باستثناء بعض الصفوف فى بعض المحافظات .

٢ـ أن أعلى نسبة تسرب فى الصف الاول كانت فى الصف الاول بنات فى محافظة بنى سويـــف بنسبة ٣ر٢٦ ٪ تليها المنوفية بنسبة ٤ر١٢ ٪ ثم اسيوط ٣ر١١ ٪ . كما أن محافظـــة بنى سويف تتميز بأعلى نسبة تسرب فى الذكور ايضا ، حيث بلغت هذه النسبة ٤ر١٠ (أى ضعف مرة ونصف نسبة التسرب بين الاناث) تليها محافظة المنيا بنسبة ٩ ٪ ثم الشرقيـــة ٩ر٤ ٪ .

٣ـ أن أقل نسبة تسرب فى الصف الاول بنين كانت فى محافظات (الوادى الجديـــد الاسكندرية) حيث بلغت فى الاولى ١ و٪ وفى الثانية ١ر١ ٪ وفى البنات كانت اقل نسب التسرب فى محافظات (اسوان ـ الوادى الجديد ـ القاهرة) حيث بلغت هذه النسب ٦ر٠ ٪ ، ٦ر٠ ٪ ، ١ ٪ فى كل منها على التوالى .

٤ـ أن نسب التسرب بين الاناث لجميع الصفوف مرتفعة نسبيا فى محافظات الوجه القبلـــى والحدود عنها فى المحافظات الحضرية والوجه البحرى حيث بلغت نسبة التسرب بـــين الاناث فى الصف الخامس والسادس فى محافظة مطروح اعلى نسبة على مستوى الجمهوريـــة وهى ٤٠ ٪ تليها المنيا ٧ر٢١ ٪ ثم بنى سويف ٣ر٢١ ٪ ثم سوهاج ٧ر٧ ٪ فالفيـــوم ٨ر١٥ ٪ . وتعكس هذه النسب المرتفعة للتسرب الاناث فى معظم محافظات الوجه القبلى جمود النظرة الى تعليم البنت وتخلف الاحساس بدورها فى المجتمع والنظرة التقليديـــة لخروجها من بيت اهلها .

٥ـ أن نسب التسرب ترتفع كلما انتقلنا من الصف الثانى الى الثالث ومن الرابع للخامس ومـــن الخامس للسادس فى غالبية المحافظات وذلك بسبب النقل الآلى فى بعض الصفوف دون تمام

المستوى والامتحانات العامة للبعض الآخر [1] وزيادة سن التلميذ مما يزيد من قدرته على العمل والكسب ومن ثم زيادة تسربه .

٦- بالنسبة للترتيب النهائى الوارد بالجدول رقم (١٨) عن الترتيب النهائى لمحافظات الجمهورية على المستوى الاجمالى لكل الصفوف بالنسبة لنسب التسرب يتضح أن اقل نسب التسرب كانت فى محافظات (القاهرة - الاسكندرية - الغربية) وأن أعلى المحافظات فى نسب التسرب الاجمالية لكل الصفوف كانت (مطروح - سوهاج - بنى سويف - أسيوط - المنيا) .

٧- أن المحافظات الحضرية (القاهرة - الاسكندرية) أفضل من المحافظات الريفية فى نسب التسرب بالنسبة للبنين والبنات . وتعود هذه التفاوتات بين الحضر والريف الى :-

أ - عدم تغذية التلاميذ .

ب - انخفاض مستوى دخل الاسرة .

ج - اهمال المدارس للتلميذ الضعيف فى التحصيل .

د - كثرة الابناء بالاسرة الواحدة .

هـ - معاونة الاطفال فى أعمال الحقل والمنزل .

و - تساهل المدارس فى قبول أعذار التغيب .

ز - زواج البنات المبكر .

ج - بعد المسافة بين المدرسة والمنزل فى كثير من الحالات .

ط - نظام الفصول المسائية وخوف الطفل من العودة الى قريته فى الظلام [2]

---

(١) حدد قانون التعليم الاخير ١٣٥ الصادر فى ١٩٨١ فى المادة ١٨ أن " يعقد امتحان من دورين على مستوى المحافظة فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى ويمنح الناجحون شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى . وكل من اتم مدة الالزام بالتعليم الاساسى ولم يؤد امتحان الشهادة او رسب فيه يعطى شهادة مصدقة من المديرية التعليمية باتمام مدة الالزام .

(٢) على محمود على السيد سلامة : مشكلة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٦٩ ص ٨ - ١١ .

وتشير ظاهرة التسرب هذه بنسبها المختلفة عن ظهور اعداد مناظرة فى كل محافظة من الافراد الذين يدخلون اسواق العمل سنويا فى الانشطة الاقتصادية المختلفة دون ما حد أدنى من التعليم الذى تتطلبه الاعمال غير التقليدية ٠ وهو امر يجب ان يراعى تماما عند رسم خريطة التوطن الصناعى فى مصر ٠

٥ ـ ٣ ٠ نسب الاستيعاب بالمرحلة الاساسية فى محافظات ج ٠ م ٠ ع

٥ ٠ ٣ ٠ ١ نسب الاستيعاب فى التعليم الابتدائى :ـ

تتباين نسب الاستيعاب فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى تباينا كبير بين المحافظات المختلفة وبين المناطق الحضريه والمناطق الريفية حيث يوضح الجدول رقم (١٩) نسب الملتحقين الى اجمالى الاطفال فى سن الالتحاق فى المحافظات المختلفة حيث يمكن الخروج بالحقائق التالية :ـ

١ـ أن نسبة الاستيعاب الاجمالية للمحافظات الحضرية (٨٧٪) اعلى من مثيلتها فى محافظات الوجه البحرى (حضر وريف) وهي ٧٢٪ للاجمالى وحوالى ٨٣٪ للحضر و ٦٨٪ للريف واعلى من مثيلتها فى محافظات الوجه القبلى وهى ٠ ٦٠٪ للاجمالى وحوالى ٧٧٪ للحضر و ٥٣٪ للريف ٠

٢ـ جاء ترتيب المحافظات الحضرية حسب نسبة الاستيعاب :ـ

السويس بنسبة ١٠٣ر

بورسعيد بنسبة ٩٥ر٠

الاسكندرية بنسبة ٨٩ر٠

القاهرة ٨٥ر٠

ويشير هذا الى تدهور مكانة العاصمة النسبية بين باقى محافظات الجمهورية ٠ ويمكن أيضا اضافة كل من محافظات دمياط واسوان والاسماعيلية الى مجموعة المحافظات التى تتمتع بنسب استيعاب مرتفعة بالمقارنة بباقى محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى ٠ هذا وملاحظ ايضا أن نسبة الاستيعاب فى كل من دمياط ٨٧ر٠ واسوان ٨٦٪ ٠ كانت اكبر من مثيلتها فى العاصمة وتساوت نسبة الاستيعاب فى الاسماعيلية ٨٥٪ مع نظيرتها فى القاهرة ٠

جـــدول رقم (١٩)

نصب الاستيعاب بالتعليم الابتدائى موزعة على المحافظـــات (حضر/ريف) ونسبة الاناث من اجمالى الملتحقين مـــن الانـاث (١٩٧٧/١٩٧٨)

المحافظـات	نصب الاستيعاب (١٩٧٧/١٩٧٨)			ترتيب المحافظات			الانـــاث	
	حضـر	ريـف	اجمالى	حضر	ريـف	اجمالى	النسبة	الترتيب
القاهرة	٠ر٨٥	—	٠ر٨٥	١٣		١٥	٤٧	١٧
الاسكندرية	٠ر٨٩	—	٠ر٨٩	١٤		١٩	٤٧	١٧
بورسعيد	٠ر٩٥	—	٠ر٩٥	١٨		٢٠	٤٨	٢١
السويس	١ر٠٣	—	١ر٠٣	١٩		٢١	٤٧	١٧
جملة المحافظات الحضريـــة	٠ر٨٧	—	٠ر٨٧				٤٧	
دمياط	١ر٠٨	٠ر٨١	٠ر٨٣	٢٠	١٥	١٨	٤٧	١٧
الدقهلية	٠ر٧٩	٠ر٧٢	٠ر٧٤	٨	١٢	١١	٤٢	١٤
الشرقية	٠ر٨٢	٠ر٦٤	٠ر٦٧	١١	١١	٩	٣٧	٩
القليوبية	٠ر٨٩	٠ر٧٨	٠ر٨٣	١٤	١٤	١٣	٣٩	١٠
كفر الشيخ	٠ر٧٦	٠ر٧٠	٠ر٦٠	٧	٨	٧	٣٦	٨
الغربيـة	٠ر٨٤	٠ر٧٢	٠ر٧٦	١٢	١٢	١٢	٤٠	١٣
المنوفيـة	٠ر٩٢	٠ر٨٢	٠ر٨٣	١٦	١٧	١٣	٣٩	١٠
البحيرة	٠ر٦٠	٠ر٧٠	٠ر٨٠	١	٨	٥	٣٤	٧
الاسماعيلية	١ر٢٣	٠ر٤٠	٠ر٨٥	٢١	٤	١٥	٤٢	١٤
جملة محافظات وجه بحـــرى	٠ر٨٣	٠ر٦٨	٠ر٧٢				٣٨	
الجيزة	٠ر٧٩	٠ر٤٠	٠ر٦٨	٨	٦	١٠	٣٩	١٠
بنى سويف	٠ر٧٥	٠ر٧٠	٠ر٦١	٥	٨	٨	٣٢	٥
الفيوم	٠ر٦٦	٠ر٤٧	٠ر٥١	٢	١	١	٣٢	٥
المنيا	٠ر٧٥	٠ر٤٩	٠ر٤٠	٥	٢	٢	٣٠	٢
اسيوط	٠ر٧٢	٠ر٣٠	٠ر٨٠	٤	٤	٥	٣١	٤
سوهاج	٠ر٧٩	٠ر٠٠	٠ر٦٠	٨	٣	٣	٢٨	١
قنا	٠ر٧١	٠ر٣٠	٠ر٧٠	٣	٤	٤	٣٠	٢
اسوان	٠ر٩٤	٠ر٨١	٠ر٨٦	١٧	١٥	١٧	٤٢	١٤
جملة محافظات الوجه القبلى	٠ر٧٧	٠ر٣٠	٠ر٦٠		-		٣٢	

المصـــدر :ـ

1. World Bank, "Some Issues in Population and Human Resource Development in Egypt", Document of World Bank No./3175 - EGT May 12, 1981, p. 117.

٣- حققت بعض محافظات الوجه البحرى نسبة استيعاب اجمالية أكبر من الاجمالى المتوسط لمجموعة المحافظات الحضرية وهو ٧٢٪ وهذه المحافظات هى القليوبية ٨٣٪ والمنوفية ٨٣٪ والربية ٧٦٪ ثم الدقهلية ٧٤٪ .

٤- كانت هناك مجموعة من المحافظات حققت مستوى منخفض نسبيا فى نسب الاستيعاب الاجمالية وتعد اكثر المحافظات انخفاضا وهى الفيوم ٥١٪ والمنيا ٥٤٪ وسوهاج ٥٦٪ وقنا ٥٧٪ واسيوط ٥٨٪ والبحيرة ٥٨٪ .

٥- ان اعلى نسب الاستيعاب بين الاناث كانت فى المحافظات الحضرية بالاضافة الى محافظة دمياط بنسبية قدرها ٤٧٪ وأن اقل نسب الاستيعاب تمثلت فى محافظات سوهاج ٢٨٪ ثم المنيا وقنا ٣٠٪ فى أسيوط ٣١٪ فى الفيوم وبنى سويف ٣٢٪ وهم جميعا من محافظات الوجه القبلى هذا يعكس وضع المرأة والنظر الى تعليمها وخروجها من بيت اهلها .

٦- ان مقارنة الترتيب النهائى لنسب الاستيعاب فى المناطق الحضرية بمثيلتها الريفية فى المحافظات المختلفة تكشف مايلى :-

- حصلت محافظات الاسماعيلية ودمياط والسويس وبورسعيد واسوان والمنوفية والقليوبية على نسب استيعاب اعلى من اجمالى المحافظات الحضرية (٨٧٪) واعلى من نسبة الاستيعاب بالعاصمة (٨٥٪) . وجاءت محافظات البحيرة والفيوم وقنا فى آخر الترتيب النهائى .

- حصلت محافظات المنوفية ودمياط واسوان على نسبة أعلى من متوسط المناطق الريفية فى الوجه البحرى والقبلى حيث بلغت هذه النسبة ٨٢٪ ، ٨١٪ ، ٨١٪ فى محافظات المنوفية ودمياط واسوان على التوالى . وجاءت محافظات الفيوم والمنيا وسوهاج على زيل القائمة حيث بلغت نسبة الاستيعاب بها ٤٧٪ ، ٤٩٪ ، ٥٠٪ على التوالى مؤكدين وضعية تعليم المرأة فى الوجه القبلى .

٧- أن نسبة الاستيعاب بين الاناث في كل محافظات الجمهورية كانت أقل من مثيلتها في الذكور ، كما أنه لاتوجد محافظة واحدة حققت ١٠٠٪ من الاستيعاب للاناث في سن الالزام بل أن محافظة سوهاج وصلت الى نسبة متدنية جدا وهى ٢٨٪ مما يمثل اجحافا بحق نساء المستقبل الحضريات وما تعكسه أميتهن بخاصة في الوجه القبلى ليس فقط على تنشئة اجيال ضعيفة بل وايضا على حقهن في العمل المنتج .

٢٠٣٠٥ نسب الاستيعاب فى التعليم الاعدادى :

تتباين نسب الاستيعاب فى المرحلة الاعدادية من التعليم الاساسى تباينا كبيرا بين المحافظات المختلفة وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية . وبالنظر الى الجدول رقم (٢٠) الذى يوضح نسبة الناجحين فى المرحلة الابتدائية الى نسبة المقيدين فى السنة الاولى من المرحلة الاعدادية وكذلك عدد المقيدين ونسبتهم الى عدد السكان فى الفئة العمرية ١٢ـ١٤ سنة وايضا نسبة استيعاب الاناث . ويمكن استخلاص جملة الحقائق التالية :ـ

١ـ ان النمط التعليمى السائد فى هذه المرحلة من التعليم الاساسى يشابه مثيلة السائد فى المرحلة الابتدائية بمعنى ان نسب الاستيعاب الاجمالية وكذلك نسب استيعاب الاناث فى المحافظات المختلفة للعام الدراسى ١٩٧٨/٧٧ تزيد فى المناطق الحضرية عن نظيرتها فى المناطق الريفية كما أن هذه النسبة تزيد فى محافظات الوجه البحرى عنها فى محافظات الوجه القبلى كما أن نسب استيعاب الاناث تتسم بنفس النمط من حيث زيادتها فى المناطق الحضرية ومحافظات الوجه البحرى عن مثيلتها فى المناطق الريفية ومحافظات الوجه القبلى .

٢ـ انطلاقا من حقيقة أن هذه الحلقة من المرحلة التعليمية مرحلة متصلة من التعليم الابتدائى والاعدادى فان نسبة الاستيعاب فى المرحلة الاعدادية تتوقف على كفاءة العملية التعليمية فى المرحلة الابتدائية من حيث عدد الملتحقين بالتعليم الابتدائى الى مجموع الاطفال بسن الالتحاق وعدد الذين أتموا تعليمهم فى هذه المرحلة وكذلك مستوى مهاراتهم . ومن ثم نجد أن نسبة الناجحين فى نهاية المرحلة الابتدائية الى المقيدين فى السنة الاولى من المرحلة الاعدادية تزيد عن ٩٠٪ فى جميع المحافظات باستثناء محافظتى الاسكندرية والشرقية حيث بلغت هذه النسبة فى كل منهما ٨٦٪ ، ٨٨٪ على التوالى .

٣ـ كان ترتيب المحافظات الحضرية حسب نسبة الاستيعاب والاجمالية هو السويس ٨٢ر٧٪ وبورسعيد ٨٢ر١٪ ، القاهرة ٧٦ر٣٪ والاسكندرية ٦٧ر٢٪ .

ويغرض مقارنة هذا الترتيب الخاص بنسب الاستيعاب مع مثيلة فى المرحلة الابتدائية يتضح لنا ان محافظتى السويس وبورسعيد جاءت فى نفس الترتيب بينما تفوقت العاصمة على محافظة الثغر فى الترتيب .

أما بالنسبة لباقى المحافظات فان محافظة الاسماعيلية تصدرت محافظات وجه بحرى بنسبة ٦٧ر١٪ ، بينما تصدرت محافظة اسوان محافظات وجه قبلى بنسبة ٦٦ر٣٪ .

٤ـ كانت هناك مجموعة من المحافظات التى حققت مستوى منخفضا نسبيا فى نسب الاستيعاب الاجمالية وتعد اكثر المحافظات انخفاضا هى بالترتيب الفيوم ٣١ر٤٪ ، بنى سويف ٣٤ر٤٪ ، سوهاج ـ ٣٦ر٪ ، كفر الشيخ ـ ٣٧ر٪ ، المنيا ٣٧ر١٪ ، البحيرة ٣٨ر٦٪ وقنا ٣٩ر٩٪ ـ وهم جميعا من محافظات وجه قبلى باستثناء محافظتى كفر الشيخ والبحيرة .

٥ـ أن أعلى نسب الاستيعاب للاناث كانت فى المحافظات الحضرية بالاضافة الى محافظة دمياط حيث حققت الاخيرة أعلى نسبة ٤٨ر٩٪ وتليها الاسكندرية ٤٧ر٦٪ بورسعيد ٤٧ر٢٪ فالقاهرة ٤٦ر٪ فالسويس ٤١ر٢٪ .

وأن أقل نسب الاستيعاب للاناث تمثلت فى محافظات سوهاج ٢٢ر٢٪ ، المنيا ٢٦ر١٪ اسيوط ـ ٢٧ر٪ ، بنى سويف ٢٨ر١٪ ، كفر الشيخ ٢٨ر٣٪ ، البحيرة ٣٠ر١٪ . وجميعهم ايضا من محافظات وجه قبلى باستثناء محافظتى كفر الشيخ والبحيرة مما يعكس وضع المرأة والنظرة الى تعليمها والى خروجها للعمل فى هذه المناطق .

جدول رقم (٢٠)

الاستيعاب بالتعليم الاعدادى فى محافظات مصر وترتيبهم وفقا لذلك

(١٩٧٧/١٩٧٨)

المحافظات	نسبة الناجحين فى المرحلة الابتدائية الى القيدين فى السنة الاولى اعدادى	السكان فئة العمر ١٢ - ١٤ سنة	عدد القيدين			النسبة الاجمالية للاستيعاب		نسبة استيعاب للاناث	
			ذكور	اناث	اجمالى	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
القاهرة	٩٢ر٨	٣٨٩ر٢٤٣	١٥٨ر٨٨١	١٣٨ر٢١٠	٢٩٧ر٠٩١	٧٦ر٣	١٩	٤٦ر٠	١٨
الاسكندرية .	٨٥ر٠	١٧٧ر٤١٠	٦٢ر٤٣٩	٥٦ر٧٠٦	١١٩ر١٤٥	٦٧ر٢	١٨	٤٧ر٦	٢٠
بورسعيد	٩٨ر٠	١٩ر٩٩٤	٨ر٦٧٠	٧ر٧٤٦	١٦ر٤١٦	٨٢ر١	٢٠	٤٧ر٢	١٩
السويس	١١٥ر١	١٦ر١٦٩	٧ر٨٦٣	٥ر٠٦٠	١٣ر٣٦٩	٨٢ر٧	٢١	٤١ر٢	١٧
مجموع الحضر	٩١ر٠	٦٠٢ر٨١٦	٢٣٧ر٨٥٣	٢٠٨ر١٦٨	٤٤٦ر٠٢١	-ر٢٤		٤٦ر٧	
دمياط	٩٨ر٣	٥٢ر٧٠	١٤ر٠٥٩	١٣ر٤٣٤	٢٧ر٤٩٣	٥٢ر٣	١١	٤٨ر٩	٢١
الدقهلية	٩٦ر٦	٢٤١ر٣٩٩	٨٤ر٦٧٣	٤٧ر٨٢٥	١٣٢ر٤٩٨	٥٤ر٩	١٥	٣٦ر١	١٤
الشرقية	٨٨ر٠	٢٢٨ر٣٦١	٧٢ر٤٩٩	٣٣ر٨٨٦	١٠٦ر٣٨٥	٤٦ر٦	٩	٣١ر٩	١٠
القليوبية	٩٢ر٩	١٣٦ر٢٥٥	٤٨ر٢٥١	٢٢ر١٣٣	٧١ر١٨٤	٥٢ر٢	١٢	٣٢ر٢	١١
كفر الشيخ	٩٥ر٨	٨٨ر١٢٢	٣٢ر٤١	١٢ر٨٥٣	٤٥ر٣٩٤	-ر٣٧	٤	٢٨ر٣	٥
الغربية	٩٠ر٠	١٩٥ر٤٦٧	٦٨ر٠٩٥	٣٦ر٨٣٤	١٠٤ر٩٢٩	٥٣ر٧	١٣	٣٥ر١	١٣
المنوفية	٩٥ر٣	١٤٢ر٩٤٢	٥٣ر٤٢٠	٢٤ر٩٦١	٧٨ر٣٨١	٥٤ر٨	١٤	٣١ر٨	٩
البحيرة	٩٣ر٣	٢١٣ر٧١٦	٥٧ر٦٩٨	٢٤ر٨٠٧	٨٢ر٥٠٥	٣٨ر٦	٦	٣٠ر١	٦
الاسماعيلية	١٠٠ر١	٢٩ر٣٦٠	١٢ر١١٣	٧ر٨٩٠	١٩ر٧٠٢	٦٧ر١	١٧	٣٨ر٠	١٦
مجموع محافظات وجه بحرى	٩٢ر٦	١ر٣٦٢ر٦٥٨	٤٤٣ر٣٤٩	٢٢٥ر١٢٢	٦٦٨ر٤٧١	٤٩ر١		٣٣ر٧	
الجيزة	٩٤ر٤	١٨٠ر١٩٦	٥٧ر٦٤٥	٣٣ر٤٣٤	٩١ر٠٧٩	٥٠ر٠	١٠	٣٦ر٧	١٥
بنى سويف	٩٥ر٤	٨٣ر١٧٧	٢٠ر٥٥٠	٨ر٠٤٠	٢٨ر٩٥٠	٣٤ر٤	٢	٢٨ر١	٤
الفيوم	٩٨ر٠	٩١ر٣٨٨	١٩ر٩٦٢	٨ر٧٤٨	٢٨ر٧١٠	٣١ر٤	١	٣٠ر٠	٧
المنيا	٩٥ر٦	١٤٧ر٤٩٧	٤٠ر٤٤١	٦٤ر٢٧٢	٥٤ر٧١٣	٣٧ر١	٥	٢٦ر١	٢
أسيوط	٩٤ر٣	١٢٨ر٢٢١	٣٢ر٠٣٨	١٣ر٨٨٦	٥١ر٤٢٥	٤٠ر١	٨	٢٧ر-	٣
سوهاج	٩٣ر٤	١٥٠ر٠٤٠	٤٢ر١٩٨	١٢ر٠١٦	٥٤ر٢١٤	٣٦ر-	٣	٢٢ر٢	١
قنا	٩٦ر٦	١٢٨ر١٩٢	٤٠ر٦٥٢	١٠ر٤٧٤	٥٦ر١١٧	٣٩ر٩	٧	٣٢ر٢	١١
اسوان	٩٣ر٠	٤٨ر٠١٠	٢١ر٩١٣	٩ر٩٢٢	٣١ر٨٣٥	٦٦ر٣	١٦	٣١ر٢	٨
مجموع محافظات وجه قبلى	٩٤ر٩	٩٥٧ر١٨٥	٢٨٠ر٩٠٥	١١٠ر٧٩٢	٣٩٧ر٦٩٧	٤١ر٠		٢٩ر٤	
محافظات الحدود	٩٤ر٢	-	٧ر٢١٤	٤ر٣٨١	١١ر٦٩٥			٣٧ر٠	
الاجمالى	٩٢ر٨	٢ر١٢٢ر٦٥٩	٩٦٩ر٤٢١	٥٥٤ر٤٦٣	١ر٥٢٤ر٨٨٤	٥٧ر١		٣٦ر٤	

المصدر :-

World Bank, Some Issues in Population and Human Resource Development in Egypt, Document of World Bank Report No. /3175 - EGT May 12, 1981 p. 105.

٤٠٥ . اعداد المعلمين المتاحه فى المحافظات المختلفه على المستويين الابتدائى والاعدادى

١٠٤٠٥ . المرحله الابتدائية

تؤكد جميع الدراسات أن المعلم هو الركيزه الأساسية لتطوير وتحديث التعليم . ومن ثم ينبغى اعداده وتدريبه وتحسين وضعه المهنى والاجتماعى والمادى . حيث تعد مرحلة التعليم الابتدائى الأساسى القاعدة العريضه للنظام التعليمى كله وينظر للمعلم ضمن عناصر هذه المرحلة باعتباره الركيزه الأساسية لتنشئة الأجيال فى المستقبل .

هذا وبالرغم من التطور الملموس فى اعداد المعلمين على المستوى القومى والأقليمى وبرغم التحسن البادى على نصيب الفرد من مؤشر النمو فى التعليم متمثلا فى مؤشر عدد التلاميذ/ معلم (١) الا أن هذا المؤشر لايعد وحده كافيا حيث أنه لايعكس نوعية المعلم وتأهيله التربوى وخبرته فى التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة ، كما أنه لايعكس غياب وأجازات المعلمات بوجه خاص أثناء السنة الدراسية .

هذا وباستعراض بيانات الجدول رقم (٢١) عن تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية واعداد المعلمين ونسبة التلاميذ / معلم والترتيب التصاعدى للمحافظات فى ضوء هذه النسبة تتضح لنا جملة الحقائق التالية :-

أ - هناك تحسن مضطرد على مستوى جميع المحافظات فيما يتصل بنسبة عدد التلاميذ / معلم خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ باستثناء محافظات الجيزة ، القليوبية ، الشرقية ، الغربية ، أسيوط ، البحيره .

ب - عند مقارنة النسبة الاجمالية لمؤشر عدد التلاميذ / معلم على المستوى القومى بتنظيمها فى باقى المحافظات فى سنوات المقارنة يتضح مايلى :-

---

(١) المعيار المتعارف عليه حاليا على مستوى الجمهورية هو ٢ر١ معلما للفصل الواحد .

ان محافظات السويس - الجيزة - الدقهلية - الاسكندرية - القاهرة - القليوبية - دمياط - المنوفية بالترتيب قد حصلت على نسبة أعلى من النسبة الاجمالية فى عام ٧٥/ ١٩٧٦ (أنظر الجدول) وهذا يعكس مدى احتياج هذه المحافظات الى اعداد أكبر من تلك التى حصلوا عليها فى تلك السنة .

وفى عام ٧٩/ ١٩٨٠ حصلت محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية والقاهره والاسكندرية والسويس والاسماعيلية والشرقية على نسبة أعلى من النسبة الاجمالية فى هذا العام وهى ٣٣ تلميذ / مدرس .

أما فى عام ٨٤/ ١٩٨٥ فقد حصلت محافظات الجيزة والقليوبية والشرقية والغربية والبحيرة والدقهلية والقاهره وأسيوط والمنوفية بالترتيب على نسبة أعلى من نسبة الجمهورية وهى ٣٣ تلميذ / مدرس أيضا (أنظر الجدول) .

ومن ثم يمكن القول بأن محافظات الجيزة والقليوبية والدقهلية والقاهرة قد واجهت خلال الفترة المذكورة مشكلة النقص فى اعداد المعلمين مما ينعكس على تدنى نسبة التلاميذ / معلم فى ضوء المعيار المتعارف عليه . وعلى الجانب الآخر نجد أنه عند مقارنة وضع هذه المحافظات فيما يتصل بنسبة الاستيعاب يتضح أن نسبة الاستيعاب بها مرتفعه نسبيا مما يشير الى أن وضع التعليم الابتدائى ليس متدهورا بصورة عامة وانما يحتاج الى التركيز على مدخلات تعليمية بصورة أكبر .

حـ - أظهرت بعض المحافظات تحسنا نسبيا فى بداية الفترة ٧٥/ ١٩٧٦ وهى بالترتيب محافظات الشرقية - الدقهلية - الغربية - كفر الشيخ - البحيرة ثم تدهورت مكانتها النسبيه قليلا خلال الفترة ٧٩/ ١٩٨٠ الى ٨٤/ ١٩٨٥ .

د - برغم أن مؤشر عدد التلاميذ / معلم قد طرأ عليه تحسنا ظاهرا فى محافظات وجه قبلى ومحافظات الحدود الا أن هذا المؤشر لايمكن الاعتداد به وحده دون مقارنته بالمؤشرات

جدول رقم (٢١)

تطور اعداد المعلمين والتلاميذ ونسبة التلاميذ / معلم والترتيب التصاعدى للمحافظات فى المرحلة الابتدائية خلال الفترة ٧٥/ ١٩٧٦ — ٨٤ / ١٩٨٥

المحافظات	اعداد التلاميذ ٧٥/٧٦	اعداد المعلمين ٧٥/ ٧٦	عدد التلاميذ لكل معلم ٧٥/ ٧٦	اعداد التلاميذ ٧٩/ ٨٠	اعداد المعلمين ٧٩/ ٨٠	عدد التلاميذ لكل معلم ٧٩/ ٨٠	اعداد التلاميذ ٨٤/٨٥	اعداد المعلمين ٨٤/ ٨٥	عدد التلاميذ لكل معلم ٨٤/ ٨٥	ترتيب عدد التلاميذ لكل معلم ٧٥/ ٧٦	ترتيب عدد التلاميذ لكل معلم ٧٩/٨٠	ترتيب عدد التلاميذ لكل معلم ٨٤/٨٥
القاهره	٧١٩٩٠٨	١٧٦٦٦	٤١	٧٠٤١٤٨	١٩٦٢٥	٣٦	٧٤٤٨٨٠	٢١٨٠٥	٣٤	٥	٤	٧
الاسكندريه	٣٢٧٥١١	٧٨٠٤	٤٢	٣٣٤٣٥٠	٩٥٥١	٣٥	٣٥١٣٢٨	١١٠٨٧	٣٢	٤	٥	١١
بورسعيد	٣٢٢٨٣	١٥٠٦	٢١	٣٧١٢٦	٢٢١٧	١٧	٤٣٧٥٥	٢٥٠٨	١٨	٢٤	٢٥	٢٤
السويس	٢٣٠٦٧	٤٥٢	٥١	٣٣٧١٣	٩٧٤	٣٥	٤٤١٥٤	١٤٨٧	٣٠	١	٥	١٣
الاسماعيلية	٤٤٣٩٤	١٢١٢	٣٧	٥٥٦١٧	١٦٠٨	٣٥	٧٥٣١٧	٢٤١٤	٣١	٩	٥	١٢
البحيرة	٢٤٩٤٩٢	٦٩١٧	٣٦	٢٧٥٨٥٩	٨٤٦٠	٣٣	٣٧٩٧٥٢	١٠٣٠٦	٣٧	١١	٩	٤
دمياط	٨٤٣٧٩	٢١٣٩	٤٠	٨٥١٠٨	٢٥٨٠	٣٣	١١١٣٩٤	٣٨٤٠	٢٩	٧	٩	١٤
كفر الشيخ	١٣٤١٧٠	٣٨٨٩	٣٥	١٥٤٤٧٩	٤٧٠٤	٣٣	٢٠٦٩٤٩	٦١٦٠	٣٤	١٥	٩	٧
الغربية	٢٦٤٨٢١	٧٧٩٢	٣٤	٢٧٦٦٣٥	٨٩٦٢	٣١	٣٥٧٠٠٦	٩٦٨١	٣٧	١٦	١٤	٤
الدقهلية	٣٢٦٤٦٠	٧٥١٧	٤٣	٣٤٨٦١٧	١٠٨٣٢	٣٢	٤٥٠٦٦٤	١٢٦٨٧	٣٦	٣	١٢	٦
الشرقية	٢٨٤٠٨٤	٧٨٠٨	٣٦	٣٠٩٤٤١	٨٨٨٤	٣٥	٤٠٢٢٧٤	١٠٥١٩	٣٨	١١	٥	٣
المنوفية	٢٢٣٧٨٧	٥٧٠٠	٣٨	٢٢٦٩٧٨	٦١٩٧	٣٧	٢٩٨١٦٨	٨٧٥٤	٣٤	٨	٣	٧
القليوبية	٢١٠٣٢٢	٥١٦٧	٤١	٢٣٤٥٦٩	٥٥٦٧	٤٢	٣٢٦٠٩٦	٧١٧٧	٤٥	٥	٢	٢
الجيزة	٢٦٢٤٣٧	٥٩٧٤	٤٤	٣٠٨٨٠٣	٦٩٨١	٤٤	٤٢٤٩٦٠	٨٧٢٢	٤٩	٢	١	١
الفيوم	٩٧١٧٨	٢٩٣١	٣٣	١٠٩٣٢٤	٣٦٩١	٣٠	١٤٥٧٩٤	٥٤٠٦	٢٧	١٧	١٦	١٦
بنى سويف	١٠٩١٢٦	٣٨١٩	٢٩	١١٧٤٤٥	٤٣١٩	٢٧	١٤٦٨٨١	٥٣٧٤	٢٧	٢٢	١٨	١٦
المنيا	١٨٠٢٧٨	٥٥١٦	٣٣	١٩٣١٩١	٧٧٠٦	٢٥	٢٧١١٥٣	٩٩١٩	٢٧	١٧	٢١	١٦
أسيوط	١٥٨٩٩	٤٨١٨	٣٣	١٧٩٢١٢	٥٥٦٧	٣٢	٢٣٤٨١٥	٦٨٦٣	٣٤	١٧	١٢	٧
سوهاج	١٧٣٠٩٥	٦٠٣٧	٢٩	١٨٩٦٨٤	٧٤٢٣	٢٦	٢٤٦٠٠٩	٩٤٠٧	٢٦	٢٢	١٩	٢٠
قنا	١٥٦٩٥٦	٤٧٥٥	٣٣	١٧٤٥٢٦	٥٩٨٣	٢١	٢٣٣٠٦٨	٨٤٢٣	٢٨	١٧	١٧	١٥
أسوان	٨٢٥٧٢	٢٣٢٩	٣٦	٩٢١٢٧	٢٩٨٠	٣١	١١١٢٧٨	٤٥٢٩	٢٥	١١	١٤	٢١
البحر الأحمر	٧٢٣٧	٢٠٤	٣٦	٨١٦٣	٣٨٦	٢١	١٠٨٩٨	٥١٣	٢١	١١	٢٣	٢٢
الوادى الجديد	١٣٨٧٣	٤٥٨	٣٠	١٥٤٤٠	٨١٤	١٩	١٧٥٨٦	١١٠٤	١٦	٢١	٢٤	٢٥
مطروح	٨٨١٩	٢٣١	٣٧	١٣٠٣٩	٥١٠	٢٦	٢٠٦٥٨	٧٨٠	٢٧	٩	١٩	١٦
سيناء الشمالية	—	—	—	١٠٤٨٠	٥٢٤	٢٢	٢٣٣١٥	١١٦٩	٢٠	—	٢٢	٢٣
سيناء الجنوبية	—	—	—	١٠٦١			٢٢٩٦	٢١٩	١١	—		٢٦
الاجمالى	٤١٦٣١٥٣	١١٢٦٤١	٣٧	٤٤٨٩١٣٥	١٣٧٠٤٥	٣٣	٥٦٨٠٥٢٨	١٧٠٨٥٣	٣٣			

الأخرى مثل نسب الاستيعاب والتسرب وأوضاع الأميه حتى تتضح الصورة كاملة من خلال التعرف على مواطن العجز فى الصورة الكلية • حيث تظهر صورة المؤشرات الأخرى فى محافظات الوجه القبلى على وجه الخصوص تدهورا نسبيا فى المؤشرات المذكورة مما يستدعى معه ضرورة الاهتمام بوضعية التعليم فى هذه الاقاليم بصورة متكاملة •

هـ — بالنسبة لمؤشر معلم/ فصل توضح البيانات أنه قد حدث تطور واضح بالنسبة لأغلبية المحافظات فى خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ — ١٩٨٥/٨٤ على أن هذا المؤشر له عدة نواقص منها : عدم اظهاره لعدد الفترات التى يعمل فيها المعلم وكذلك عدم اظهاره لنوعية المعلم من حيث التخصص والتأهيل التربوى (أنظر الجدول رقم ٢٣) •

٢٠٤٠٥ • المرحله الاعدادية

باستعراض بيانات الجدول التالى رقم (٢٢) عن تطور اعداد تلاميذ المرحله الاعدادية واعداد المعلمين ونسبة التلاميذ / معلم والترتيب التصاعدى للمحافظات فى ضوء هذه البيانات يظهر لنا مايلى :

أ — هناك تحسن مضطرد على مستوى جميع المحافظات فيما يتصل بنسبة عدد التلاميذ / معلم خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ — ١٩٨٥/٨٤ باستثناء محافظة مطروح حيث بلغت النسبه ١٥ تلميذ / معلم فى سنة ١٩٧٦/٧٥ و١٨ تلميذ / معلم فى سنة ١٩٨٥/٨٤ • على أنه بالرغم من التدهور النسبى الحادث فى هذه المحافظة خلال العشر سنوات فما تزال هذه النسبه أقل من مثيلتها على المستوى الاقليمى والقومى حيث بلغت الأخيره ٣٩ تلميذ / معلم فى عام ١٩٧٦/٧٥ و٢٣ تلميذ / معلم فى عام ١٩٨٥/٨٤ • ويمكن تفسير التحسن الحادث فى

جدول رقم (٢٢)

تطور اعداد المعلمين واعداد التلاميذ ونسبة التلاميذ / معلم وترتيب تصاعدى للمحافظات
فى المرحلة الاعدادية خلال الفترة ٧٥ / ١٩٧٦ — ٨٤ / ١٩٨٥

المحافظات	اعداد المعلمين ٧٥ / ٧٦	اعداد التلاميذ ٧٥/٧٦	اعداد التلاميذ لكل معلم	اعداد المعلمين ٧٩ / ٨٠	اعداد التلاميذ ٧٩ / ٨٠	اعداد التلاميذ لكل معلم	اعداد المعلمين ٨٤/٨٥	اعداد التلاميذ ٨٤ / ٨٥	اعداد التلاميذ لكل معلم	ترتيب التلاميذ / معلم ٧٥ / ٧٦	ترتيب التلاميذ / معلم ٧٩ / ٨٠	ترتيب التلاميذ / معلم ٨٤/٨٥
القاهره	٧٨٠١	٢٨٢٩٧٠	٣٦	٧٧٥٠	٢٧٨٣٩٦	٣٦	٦٣٢٢٤	٣٠٣٧٥٨	٢٣	١٥	١	١٣
الاسكندرية	٣١٧١	١١١٣٤٦	٣٥	٣٨٧٩	١٢٣٨٥٦	٣٢	٦١٠٧	١٤٧٧٥٥	٢٤	١٨	٥	١٠
بورسعيد	٤٧٦	١٦١٨٦	٣٤	٧٢٩	١٥١٨٢	٢١	١٠٩٣	١٨٥٥٩	١٧	٢٠	٢٣	٢١
السويس	١٥٤	٨٦٥١	٥٦	٣٧٥	١٢٥٠٠	٣٣	٦١٧	١٦٤٩٠	٢٧	١	٢	٥
الاسماعيلية	٣٤٧	١٦٢٧٢	٤٧	٦٠٦	١٩٠٢٨	٣١	١٠٥٩	٢٨٣٤٧	٢٧	٢	٧	٥
البحيرة	١٤٨٠	٦٦٧٥٤	٤٥	٢٧٨٠	٨٧٣١٣	٣١	٤١١٩	١٢٨٩٦١	٣١	٤	٧	١
دمياط	٦٥١	٢٤٩٠٠	٣٩	١٠٣١	٢٥٢٠١	٢٤	٢٠٦٠	٣٥٩٣٨	١٧	١٣	٢٠	٢١
كفر الشيخ	٩٥٤	٣٧٧٣٨	٤٠	١٥٣٥	٤٨٣٠٨	٣٢	٢٥٠٢	٦٩١٨٥	٢٨	١٠	٥	٣
الغربية	٢٣٢٢	٩٣٤٢٤	٤٠	٤٠٩٣	١٠٤٤٠٧	٢٦	٦٣٨٦	١١٩٩٦٧	١٩	١٠	١٦	١٨
الدقهلية	٢٣٥٥	١٠٩٣٠٩	٤٦	٣٧٦٢	١٢٤٤٣٨	٣٣	٦٤٥٧	١٥٩٣٣٩	٢٥	٣	٢	٨
الشرقية	٢١٣٤	٩١٦٣٩	٤٣	٣٥٨٤	١٠٨٥٣٧	٣٠	٧٧٥٨	١٤٣٨٧٥	١٩	٥	٩	١٨
المنوفية	١٥٩٠	٦٦٨٠٦	٤٢	٢٩٣٦	٨١٣٧٨	٢٨	٤٧٦٠	١٠٢٣٧٨	٢٢	٦	١٢	١٤
القليوبية	١٥٩٥	٦١٧٤١	٣٩	٢٥٦١	٧٦٣٧٣	٣٠	٤٥١٥	١٠٩٠٧٤	٢٤	١٣	٩	١٠
الجيزة	٢٠٢٦	٨٠٢٢١	٤٠	٢٨٢٤	٩٤١٦٤	٣٣	٤٥٥٦	١٣٢٢٨٣	٢٩	١٠	٢	٢
الفيوم	٧٧٩	٢٥٤٧٠	٣٣	١١٢٠	٢٩٨٥٧	٢٧	١٨٦٠	٤٤٠٣٧	٢٤	٢١	١٥	١٠
بنى سويف	٧٧٧	٢٥٦٣٢	٣٣	١١٣٣	٣١٢٢٧	٢٨	١٦٩٩	٤٧٢٣٤	٢٨	٢١	١٢	٣
المنيا	١٢٩٩	٤٧٢٤٣	٣٦	٢٣١١	٥٧٨٧٩	٢٥	٣٩٧٩	٨١٥١٧	٢١	١٥	١٩	١٥
أسيوط	١٢٩٣	٤٤٨١٨	٣٥	٢٠٦٨	٥٤٣٩٨	٢٦	٣٦٧٣	٧٦٤٠٦	٢١	١٨	١٦	١٥
سوهاج	١٣١٥	٤٧٠٣٧	٣٦	٢٤١٥	٥٦٣٦٩	٢٣	٣٩٨٧	٨٤٧٥١	٢١	١٥	٢١	١٥
قنا	١٠٨٨	٤٥٣١٤	٤٢	١٨٣٧	٥١٤٧٤	٢٨	٣١٣١	٨٣٢٩٧	٢٧	٦	١٢	٥
أسوان	٦٤٢	٢٦٢٥٠	٤١	١١١٧	٣٢٢٢٩	٢٩	١٧٠٢	٤١٧٧٠	٢٥	٨	١١	٨
البحر الأحمر	١٠٦	٣٣١١	٣١	٢١٤	٣٠١١	١٤	٣٣٥	٣٩٧٧	١٢	٢٣	٢٥	٢٥
الوادى الجديد	١٠٧	٤٤٠١	٤١	٢٠٥	٥٤٠٥	٢٦	٥٠١	٧٥٤١	١٥	٨	١٦	٢٣
مطروح	١٠٩	١٦٢٢	١٥	١٧٨	٢٦٢٩	١٥	٢٧٥	٤٩٤٥	١٨	٢٤	٢٤	٢٠
سيناء	—	—	—	١٢٩	٢٨١٣	٢٢	٥٦٧	٨٦٩٤	١٥		٢٢	٢٣
الاجمالى	٣٤٥٧١	١٣٣٩٠٦٣	٣٩	٥١١٧٢	١٥٢٦٤٦٢	٣٠	٨٦٩٢٢	٢٠٠٠٠٨٧	٢٣			

جميع محافظات الجمهورية من خلال جهود الحكومه الدائبه لسد العجز الكمى ٠ فى اعداد المعلمين وتوزيعهم على هذه المحافظات ٠

ب - عند مقارنة النسبة الاجماليه لمؤشر عدد التلاميذ / معلم على المستوى القومى بنظيرتها فى باقى المحافظات فى سنوات المقارنه يتضح مايلى :

ان معظم محافظات الجمهورية قد حصلت على نسبة أعلى من النسبة الاجمالية فى عام ١٩٧٦/٧٥ باستثناء محافظات الاسكندريه ، بورسعيد ، مطروح ، البحر الأحمر ومعظم محافظات وجه قبلى ٠ مما يعكس احتياج هذه المحافظات الى اعداد أكبر من اعداد المعلمين المتاحين فى تلك السنه ٠ كذلك تظهر هذه البيانات حجم العجز فى اعداد المعلمين على المستوى القومى والاقليمى ٠

اما فى عام ١٩٨٥/٨٤ فبالرغم من التحسن العام الذى طرأ على هذه النسب على المستويين القومى والاقليمى الا أن بعض المحافظات ماتزال تعانى من عجز فى اعداد المعلمين ونوعيتهم ، وهذه المحافظات هى بالترتيب : البحيره ، الجيزه ، كفر الشيخ ، بنى سويف ، قنا ، السويس ، الاسماعيليه ، أسوان ، الدقهلية ، القليوبية ، الفيوم ، والاسكندريه ٠

حـ - بالنسبه للأهميه النسبيه لمحافظات الجمهوريه وفقا لترتيبها العام حسب مؤشر عدد التلاميذ / معلم فى عام ١٩٨٥/٨٤ بالمقارنه بعام ١٩٧٦/٧٥ وعام ١٩٨٠/٧٩ يمكن تمييز المجموعات التاليه :

- حدث تدهور فى المكانه النسبيه للعاصمه والاسكندريه وكذلك فى محافظات الجيزه ، البحيره ، كفر الشيخ ، بنى سويف والفيوم مما يعكس القصور الشديد فى اعداد المعلمين خاصة بالنسبه للعاصمه
- حدث تحسن فى المكانه النسبيه لمحافظات دمياط ، الغربية ، الشرقية ، المنوفيه ، والوادى الجديد ٠

— حدث ثبات فى المكانه النسبيه لمحافظات المنيا ، سوهاج ، قنا ، وأسوان وجميعها من محافظات الوجه القبلى .

ومن المفيد أن نذكر هنا مره أخرى أن هذا المؤشر وحده لايعطينا صوره عن الوضع الحقيقى لحاله التعليم فى هذه المحافظات دون مقارنته بالمؤشرات الاخرى مثل نسب الاستيعاب والتسرب والتوطن الصناعى ، والانفاق الحكومى على التعليم ودخل الاسره والعماله ... الخ حتى تتضح لنا الصوره كامله .

د — بالنسبه لمؤشر معلم/ فصل فى المرحله الاعداديه . توضح بيانات الجدول رقم (٢٣) أنه قد حدث تحسن على مستوى جميع المحافظات ومن ثم على المستوى القومى بالضرورة خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ — ١٩٨٥/٨٤ ومن المفيد أن نكرر هنا أن هذا المؤشر تكتنفه عدد من النواقص نذكر منها عدم اظهاره لكفاءه المعلم ومستواه التأهيلى وعدد الفترات الدراسيه التى يقوم بها بالاضافه الى أن الطفرات الهائله التى حدثت فى اعداد المعلمين فى السنوات الاربعه الاخيره ترجع الى أن الرقم المطلق لاعداد المعلمين يشتمل على اعداد نظار المدارس . وبذا يجب التنبيه بأن نتائج تحليل هذا المؤشر فى المستويين الابتدائى والاعدادى تعتبر الى حد ما غير دقيقه .

٥٠٥٠ اعداد الفصول فى المحافظات المختلفة على المستويين الابتدائى والاعدادى

يعتبر المبنى المدرسى الصالح بتجهيزاته من فصول ومساحات متاحة للنشاط الرياضى والترويحى والوسائل التعليمية الأخرى المتاحة ٠ أحد المقومات الأساسية للعملية التعليمية السليمة ٠ وحيال الأوضاع الاقتصادية التى مرت بها مصر فان الوزارة دأبت باستمرار على توفير الحد الأدنى من المبانى والفصول بالقدر الذى يضمن سلامة التلاميذ من جهة ومواجهة التوسع والنمو المضطرد فى هذه المرحلة من ناحية أخرى ٠
على أنه أمام عجز الاعتمادات المتاحة اضطرت الوزارة الى الأخذ بنظام الفترتين وبنظام انشاء الفصول الاضافيه الملحقه بالمدارس القائمه على حساب المساحات المتاحة للأنشطة الرياضية والترويحية ٠٠٠ الأمر الذى انعكس أثره سلبا على عائد العملية التعليمية كما سبق ذكره(١)٠

على أنه بالرغم من الجهود التى بذلتها الدولة لزيادة اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية الا أن كثافة الفصول مازالت مرتفعة مما دعا كثير من المدارس لكى تعمل لأكثر من فترة واحدة فى كثير من محافظات الجمهورية وقد تمخض من هذا الوضع عدد من النواقص منها :—

— اجهاد المعلم ٠
— عدم امكان صيانة المبانى ٠
— عدم تحصيل الطفل بسبب ضغط اليوم المدرسى ٠
— الحد من الأنشطة الأخرى التى تهدف الى العناية بالطفل والاهتمام برعايته صحيا واجتماعيا ورياضيا وفنيا ٠

وفى هذا الصدد نود أن نذكر أن المؤشر المستخدم والمتعارف عليه بكثافة الفصل لا يعكس حقيقة الوضع وذلك فى ضوء عمل المدارس لاكثر من فترة واحدة ومن ثم زيادة معدل

---

(١) وزارة التربية والتعليم — ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم فى مصر — سبتمبر ١٩٧٩ ٠ ص ٣٤ ٠

دوران الفصول مما يجعل هذا المؤشر قاصرا عن توضيح عدد التلاميذ / فصل فى المدارس المختلفة ويحد من قدرتنا على تحديد حجم المشكلة وأبعادها الكمية والكيفية .

وتشير تقارير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الى أن كثافة الفصول فى المرحلة الابتدائية قد بلغت ٦٠ — ٧٠ تلميذ فى الفصل الواحد كما أن الفترات الدراسية قد وصلت الى ثلاث فترات فى محافظة القاهرة وفترتين فى أكثرية مدارس محافظات الجمهورية بالاضافة الى نقص أو اهمال النشاط المدرسى ويعود هذا كله فى الأساس الى قصور المبانى المدرسيه واثاثاتها وتجهيزاتها عن المطلوب . (١)

١٠٥٠٥ . مرحلة التعليم الابتدائى

فبالنسبة للتعليم الابتدائى يوضح الجدول رقم (٢٣) الحقائق التالية :—

(أ) ان معدل كثافة الفصل فى ازدياد فى كل محافظات الجمهورية باستثناء محافظات السويس والاسماعيلية والبحر الأحمر والوادى الجديد خلال الفترة ٧٥ / ١٩٧٦ — ٨٤/١٩٨٥ .

(ب) ان أقل معدل لكثافة الفصل يوجد فى محافظات الحدود وهى البحر الأحمر وسيناء والوادى الجديد ومطروح حيث يعكس انخفاض هذه النسبة مدى عدم اهتمام الناس بتعليم الأطفال وزواج الاناث المبكر وعدم الاهتمام بتعليم الفتيات .

(حـ) ان محافظات القليوبية والجيزة وأسوان تمثل أعلى معدل لكثافة الفصل وهى ٤٨ تلميذ / فصل وذلك بسبب زيادة الهجرة الدائمه الى هذه المحافظات بالاضافة للأسباب الأخرى .

---

(١) المجالس القومية المتخصصة — تقرير الدورة الأولى — يونيو — سبتمبر ١٩٧٤ ، ص ٨٧ .

جدول رقم (٢٣)

تطور اعداد وكثافات فصول المرحله الابتدائيه ونسبة المعلمين / فصل فى محافظات ج.م.ع خلال الفترة من ١٩٧٥/٧٦ — ١٩٨٤/٨٥

المحافظات	١٩٧٥/١٩٧٦			١٩٧٩/١٩٨٠			١٩٨٤/١٩٨٥		
	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل
القاهرة	١٦٨٧٠	٤٢ر٧	١ر١	١٧٥٠٣	٤٠ر٢	١ر١	١٧١١٤	٤٣ر٥	١ر٣
الاسكندرية	٧٣٨٨	٤٤ر٣	١ر١	٧٧٥٦	٤٣ر١	١ر٢	٧٧٣٨	٤٥ر٤	١ر٤
بورسعيد	٨٩٥	٣٦ر—	١ر٧	٩٦٦	٣٨ر٤	٢ر٣	١٠٩٩	٣٩ر٨	٢ر٣
السويس	٥٢٨	٤٣ر٧	٠ر٩	٨٦٢	٣٩ر١	١ر١	١٠٣٦	٤٢ر٦	١ر٤
الاسماعيلية	١٠٥٢	٤٢ر٢	١ر٢	١٣٥٠	٤١ر٢	١ر٢	١٨٤٥	٤ر٨	١ر٣
البحيرة	٥٨٧١	٤٢ر٥	١ر٢	٦٥٣٢	٤٢ر٢	١ر٣	٨٣١١	٤٥ر٧	١ر٢
دمياط	٢٠٤٣	٤١ر٣	١ر١	٢١٩٣	٣٨ر٨	١ر٢	٢٥٢٣	٤٤ر٢	١ر٥
كفر الشيخ	٣٢٧٠	٤١ر—	١ر٢	٣٧٧٢	٤١ر—	١ر٣	٤٨٩٧	٤٢ر٣	١ر٣
الغربية	٦١٦٢	٤٣ر—	١ر٣	٦٨٢٨	٤٠ر٥	١ر٣	٧٧٨١	٤٥ر٩	١ر٢
الدقهلية	٧٩٩٠	٤٠ر٩	٠ر٩	٨٩٧٤	٣٨ر٨	١ر٢	١٠٦١٥	٤٢ر٥	١ر٢
الشرقية	٦٧٥٦	٤٢ر١	١ر٢	٧٧١٤	٤٠ر١	١ر٢	٩٠٥٦	٤٤ر٤	١ر٢
المنوفية	٥١١٠	٤١ر٨	١ر١	٥٧٧١	٣٩ر٣	١ر٦	٦٩٦٦	٤٢ر٨	١ر٣
القليوبية	٤٧٨٠	٤٤ر—	١ر١	٥٥٥١	٤٢ر٣	٠ر٩	٦٧٤٥	٤٨ر٣	١ر١
الجيزه	٥٨١٩	٤٥ر١	١ر—	٧٠٩٧	٤٣ر٥	١ر٠	٨٧٨٢	٤٨ر٤	١ر—
الفيوم	٢٥٣٨	٣٨ر٣	١ر٢	٢٨٩٢	٣٧ر٨	١ر٣	٣٤١٠	٤٢ر٨	١ر٦
بنى سويف	٢٩٨٤	٣٦ر٦	١ر٣	٣٢٨٩	٣٥ر٧	١ر٣	٣٧٣٩	٣٩ر٣	١ر٤
المنيا	٤٧٧٨	٣٧ر٧	١ر٢	٥٢٨٦	٣٦ر٦	١ر٥	٦٢٣٩	٤٣ر٥	١ر٦
أسيوط	٣٩٣٣	٣٩ر٩	١ر٢	٤٥١٩	٣٩ر٧	١ر٢	٥٥٧٦	٤٢ر١	١ر٢
سوهاج	٤٦٣٦	٣٧ر٣	١ر٣	٥١٣٤	٣٧ر—	١ر٥	٥٩٨٠	٤١ر١	١ر٦
قنا	٤٣١٣	٣٦ر٤	١ر١	٤٧٩٨	٣٦ر٤	١ر٣	٥٧٠٨	٤٠ر٨	١ر٥
أسوان	٢٠٥٥	٤٠ر١	١ر١	٢٣٨٢	٣٨ر٧	١ر٣	٢٩١٢	٤٨ر٢	١ر٦
البحر الأحمر	١٩١	٣٧ر٩	١ر١	٢٤٣	٣٣ر٦	١ر٦	٣٠١	٣٦ر٢	١ر٧
الوادى الجديد	٤٢٠	٣٣ر٠	١ر١	٥٤٧	٢٨ر٢	١ر٥	٦٥٩	٢٦ر٧	١ر٧
مطروح	٢٥٧	٣٤ر٣	٠ر٩	٤٢٢	٣٠ر٩	١ر٢	٥٩٩	٣٤ر٥	١ر٣
سيناء الشمالية	—	—	—	٣٤٨	٣٣ر٢	١ر٥	١٠٥٣	٢٨ر٧	١ر٣
سيناء الجنوبية	—	—	—	—	—	—	—		
الاجمالى	١٠٠٦٣٩	٤١ر٤	١ر١	١١٢٧٢٩	٣٩ر٨	١ر٢	٣٠٦٨٤	٤٣ر٥	١ر٣

المصدر: محسوب من الجداول الخاصة بتطور اعداد التلاميذ ، المدرسيه ، والفصول .

٢٠٥٠٥ المرحلة الاعدادية

بالنسبة لمرحلة التعليم الاعدادى يوضح الجدول التالى رقم (٢٤) الحقائق التاليـــــة :

أ ـ ان معدل كثافة الفصل قد زاد فى كل من المحافظات التالية :
القاهره ، الاسكندريه ، الاسماعيلية ، البحيره ، المنوفيه ، الجيزه ، المنيـــا ومطروح خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤ .

ب ـ ان اقل معدل للكثافة يوجد فى محافظات الحدود وهى بالترتيب :
البحر الأحمر ، الوادى الجديد ، مطروح وسيناء .

حـ ـ ان معدل كثافة الفصل قد انخفض فى محافظات : بورسعيد ، السويس ، دمياط ، الشرقية ، سوهاج ، أسوان .

د ـ تمثل المحافظات التالية بالترتيب أعلى معدل لكثافة الفصل مقارنه بالمتوسط العام للدوله وهى : الجيزه ، الاسكندريه ، البحيره ، المنوفيه ، المنيا ، قنا .

جدول رقم (٢٤)
تطور اعداد وكثافات فصول المرحلة الاعدادية
فى محافظات ج٠م٠ع خلال الفترة من
١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤

المحافظات	١٩٧٥ / ١٩٧٦			١٩٧٩ / ١٩٨٠			١٩٨٤ / ١٩٨٥		
	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل
القاهره	٧١٤١	٣٩ر٦	١ر١	٧٣٨٧	٣٧ر٧	١ر١	٧٥٧٢	٤٠ر١	١ر٨
الاسكندرية	٢٧٤٤	٤٠ر٦	١ر٢	٣٠٥٣	٤٠ر٦	١ر٣	٣٢٦٢	٤٥ر٣	١ر٩
بورسعيد	٤٠٦	٣٩ر٩	١ر٢	٥٠٢	٣٠ر٢	١ر٥	٤٩٢	٣٧ر٧	٢ر٢
السويس	١٩١	٤٥ر٣	٨ر	٣٣٨	٣٧ر-	١ر١	٤٢٨	٣٨ر٥	١ر٤
الاسماعيلية	٤١١	٣٩ر٦	٨ر	٤٨١	٣٩ر٦	١ر٣	٦٨٦	٤١ر٣	١ر٥
البحيرة	١٥٨٤	٤٢ر١	٩ر	٢١٣٤	٤٠ر٩	١ر٣	٢٨٧٨	٤٤ر٨	١ر٤
دمياط	٥٧٩	٤٣ر-	١ر١	٧٨٠	٣٢ر٣	١ر٣	٩١٣	٣٩ر٤	٢ر٣
كفر الشيخ	٩٢٦	٤٠ر٨	١ر-	١٢٥٨	٣٨ر٤	١ر٢	١٧٢٧	٤٠ر١	١ر٥
الغربية	٢٢٦٩	٤١ر٢	١ر-	٢٦٢٢	٣٩ر٨	١ر٦	٢٩٤٨	٤٠ر٧	٢ر٢
الدقهلية	٢٧٠٤	٤٠ر٤	٩ر	٣٤٠٢	٣٦ر٦	١ر١	٣٩٠٧	٤٠ر٨	١ر٧
الشرقية	٢١٧٦	٤٢ر١	١ر-	٢٩٦٧	٣٦ر٦	١ر٢	٣٥٥٠	٤٠ر٥	٢ر٢
المنوفية	١٦٩٦	٣٩ر٤	٩ر	٢٠٠٧	٤٠ر٦	١ر٥	٢٣٥٧	٤٣ر٤	٢ر-
القليوبية	١٤٩١	٤١ر٤	١ر١	١٨٥٨	٤١ر١	١ر٤	٢٦٤٥	٤١ر٢	١ر٧
الجيزه	١٩٦٠	٤٠ر٩	١ر-	٢٢٧٨	٤١ر٣	١ر٢	٢٨٣٧	٤٦ر٦	١ر٦
الفيوم	٦١٣	٤١ر٦	١ر٣	٧٧٣	٣٨ر٦	١ر٥	١٠٩٠	٤٠ر٤	١ر٧
بنى سويف	٦١٨	٤١ر٥	١ر٣	٧٨١	٤٠ر-	١ر٥	١١٤٣	٤١ر٣	١ر٥
المنيا	١١٥٩	٤٠ر٨	١ر١	١٤١٧	٤٠ر٨	١ر٦	١٨٨١	٤٣ر٣	٢ر١
أسيوط	١١٢٦	٣٩ر٨	١ر٢	١٤٥٦	٣٧ر٤	١ر٤	١٩٦٦	٣٨ر٩	١ر٩
سوهاج	١١٤٨	٤١ر-	١ر٢	١٤٣٩	٣٩ر١	١ر٧	٢١٥١	٣٩ر٤	١ر٩
قنا	١٠٥٥	٤٣ر-	١ر-	١٢٩٣	٣٩ر٨	١ر٤	١٩٧٣	٤٢ر٢	١ر٦
أسوان	٦٠٦	٤٣ر٣	١ر١	٨٤٩	٣٨ر-	١ر٣	١٠٦١	٣٩ر٤	١ر٦
البحر الأحمر	٩٢	٣٦ر-	١ر٢	١٠٣	٢٩ر٢	١ر٢	١٢٦	٣١ر٦	٢ر٧
الوادى الجديد	١٢٥	٣٥ر٢	٩ر	١٩٢	٢٨ر١	١ر١	٢٣٤	٣٢ر٣	٢ر١
مطروح	٥٤	٣ر-	٢ر-	٨٥	٣١ر٤	١ر٢	١٤٦	٣٣ر٩	١ر٩
سيناء	-	-		٧٤	٣٨ر٧	١ر٧	٢٥٦	٣٤ر-	٢ر٢
الاجمالى	٣٢٨٧٤	٤٠ر٧	١ر١	٣٩٥٢٩	٣٨ر٦	١ر٣	٤٨٢٢٩	٤١ر٥	١ر٨

المصدر: محسوب من جداول تطور اعداد التلاميذ والفصول والمعلمين٠

٠٦٠٥ الانفاق الحكومى على التعليم فى محافظات ج ٠م ٠ع

يتفاوت الانفاق الحكومى على تلاميذ المدارس والفصول والمدارس وبرامج محو الأميه تفاوتا كبيرا على مستوى محافظات الجمهورية المختلفه ٠ ويظهر الجدول الخاص بالتوزيع النسبى للانفاق على البنود السابق ذكرها على مستوى المحافظات فى عام ١٩٧٦ جملة الحقائق التالية :ـ

- بالنسبة للمؤشر الاجمالى الذى يضم الانفاق النسبى على برامج محو الأميه ـ المدارس ـ الفصول ـ عدد التلاميذ) تتصدر محافظة القاهرة جميع المحافظات الأخرى فى نسبة المتفق على قطاع التعليم ، مما يوضح أن العاصمه تولى التعليم اهتماما خاصا أو لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم بها ٠ وتأتى محافظات الحدود والقناة فى آخر القائمة مما يشير الى تدنى الاهتمام بالتعليم أو لانخفاض الطلب عليه ٠

- بالنسبة للانفاق على برامج محو الأمية تأتى محافظات القاهرة وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية وبنى سويف على رأس القائمة بالنسبة للأهمية النسبية بينما تأتى محافظات الحدود والقناة فى آخر القائمة بالرغم من أن محافظات القناة قد حققت انخفاضا مرتفعا نسبيا فى نسبة الأمية فى الفترة من مارس ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦ (أنظر الجداول ١٣ ، ١٤) ٠

- بالنسبة للانفاق على التوسع فى اعداد المدارس تأتى محافظات القاهره ـ الدقهلية ـ الشرقية ـ البحيرة ـ الغربية بالترتيب على رأس القائمه مما يذكر أن المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحرى توجه للتعليم اهتماما أكثر من محافظات الوجه القبلى والقناة التى انعكست ظروف الحرب على تأخرها النسبى ٠

- بالنسبة للانفاق على التلاميذ والفصول تأتى محافظة الاسكندرية مع القاهرة والدقهليةفى أول القائمة بينما تأتى محافظات القناة والحدود فى آخر القائمة ٠

جدول رقم (٢٥)

التوزيع النسبى للانفاق على التعليم ١٩٧٦

المحافظات	في قطاع التعليم				الترتيب				الترتيب النهائى	
	الأمية	عدد المدارس	الفصول الدراسيه	عدد التلاميذ	الأمية	عدد المدارس	الفصول الدراسيه	عدد التلاميذ	الاجمالى	النهائى
القاهرة	٩ر٤١	٨ ر١٣	١ ٨ر١٨	١٦ز١٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٩٦	٢٤
اسكندرية	٤ر٤٣	٥ر٠٤	٧ر٨٠	٨ر٥٣	١٣	١٦	٢٢	٢٣	٧٤	٢٠
بورسعيد	٥٥ر	٧٣ر	ــ ر١	٩٦ر	٧	٥	٦	٥	٢٣	٥
السويس	٤٧ر	٢٢ر	١٧ر	٠١ر	٦	٢	١	١	١٠	٢
دمياط	١ر٥٠	٢ر١٤	٢ر١٣	٢ر١٦	١٠	٧	٨	٨	٣٣	٨
الدقهلية	٨ر٧٢	٩ر٦٦	٨ر٣٥	٧ر٩٧	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٩٠	٢٣
الشرقية	٨ر٧٠	٨ر٨٣	٦ر٣٨	٦ر٩٧	٢١	٢٢	٢٠	٢١	٨٤	٢٢
القليوبية	٤ر٦٦	٤ر٩٠٢	٤ر٥١	٤ر٧٧	١٤	١٥	١٦	١٦	٦١	١٥
كفر الشيخ	٨ر٧٦	٣ر٤٩	٣ر١٨	٢ر٩٧	٢٣	١١	١١	١١	٥٦	١٣
الغربية	٦ر٧٣	٥ر٥٧	٦ر٤٢	٦ر٦٥	١٨	٢٠	٢١	٢٠	٧٩	٢١
المنوفية	٥ر٤٣	٥ر١٥	٥ر١١	٤ر٩٥	١٥	١٧	١٧	١٧	٦٦	١٨
البحيرة	٦ر٦٠	٦ر٢٨	٥ر٤٩	٥ر٤٣	١٦	٢١	١٨	١٨	٧٣	١٩
الاسماعيلية	٩٩ر	١ر٠١	٩٧ر	١ر١١	٨	٦	٥	٦	٢٥	٦
الجيزه	٣ر٩٣	٣ر٦٥	٥ر٥٥	٦ر٢٧	١١	١٢	١٩	١٩	٦١	١٥
بنى سويف	٧ر٩٥	٣ر٣١	٢ر٦٨	٢ر٤٥	٢٠	١٠	١٠	١٠	٥٠	١١
الفيوم	٤ر٢٩	٢ر٨٨	٢ر٣٦	٢ر٢٦	١٢	٩	٩	٩	٣٩	٩
المنيا	٦ر٦٢	٥ر٣٠	٤ر٢٤	٣ر٩٨	١٧	١٨	١٥	١٥	٦٥	١٧
أسيوط	٧ر٦٠	٤ر٨٢	٣ر٨٠	٣ر٥٧	١٩	١٤	١٣	١٢	٥٨	١٤
سوهاج	١ر٤٩	٥ر٣٣	٣ر٢٥	٣ر٩٠	٩	١٩	١٢	١٤	٥٤	١٢
قنا	٤٠ر	٤ر٤٨	٣ر٩٥	٣ر٥٧	٤	١٣	١٤	١٢	٤٣	١٠
أسوان	٣٧ر	٢ر٦٤	١ر٩٤	١ر٨٧	٣	٨	٧	٧	٢٥	٦
البحر الأحمر	٠٤ر	٢٠ر	٢١ر	١٨ر	١	١	٢	٣	٧	١
الوادى الجديد	٢٠ر	٥٦ر	٣٨ر	٣٠ر	٢	٤	٤	٤	١٨	٤
مطروح	٤٠ر	٤٧ر	٢١ر	١٧ر	٤	٣	٢	٢	١١	٣

المصدر:

علا الحكيم ، أقطاب النمو كاستراتيجية للتنمية الاقليمية فى مصر ،
رسالة دكتوراه ، جامعة القاهـــرة ، ١٩٨٥ ص ٢٥٣ .

٦٠ استعراض لبعض السياسات القومية فى مواجهة مشاكل التعليم الاساسى فى مصر

فى هذا الجزء من الدراسة نستعرض السياسات القومية التى اتبعتها الدولة لمواجهة مشاكل التعليم الاساسى فى مصر بهدف تنمية الانسان والمجتمع حيث أن المشكلة الرئيسية التعليم فى مصر تنبع من اعادة تخطيط أولويات استثمار البشر انطلاقا من فرضيه أن يكون التعليم استثمارا لا خدمات ٠

وهذه السياسات تشمل السياسات التى اتبعتها الدوله بهدف زيادة نسب الاستيعاب والحد من الأمية والحد من مشكلة الرسوب ومشكلة التسرب وعلاج النقص فى اعداد المعلمين بحيث تكون عملية التعليم فى المرحلة الأساسية هى تكوين الفئة القادرة على استيعاب كل جديد باعتبارها الركيزه الأساسيه للتعليم فى مصر وحتى يمكننا بعد استعراض هذه السياسات استخلاص فلسفة شامله للتعليم الاساسى فى مصر تتواءم ومتطلبات التنمية الاقتصاديه والاجتماعية فى المرحلة الراهنه بصفه عامه وترتبط ارتباطا قويا بالتوطن الصناعى بصفه خاصة ٠

١٠٦ . السياسات التى اتبعتها الدوله لرفع نسب الاستيعاب والحد من الأمية

لقد بذلت الحكومات المصرية المتعاقبة منذ صدور أول قانون الزامى للتعليم الأساسى "الابتدائى" فى عام ١٩٢٥ جهدها لزيادة نسب الملتحقين بالمدارس الابتدائية والحد من مشكلة الأمية حتى يتهيأ الحد الأدنى من التعليم لاولئك الذين لم يتيسر لهم وحتى تتسنى مشاركة الجميع فى عملية التنمية مشاركة فعالة .

وقد نص الدستور على أن التعليم حق مجانى تكفله الدولى وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية . وقد تجسدت هذه المبادىء والمقومات فى نظم وقوانين التعليم المصرية ومنها :—

— قانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ .

— قانون التعليم العام رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ (السابق الاشارة اليهما)

وعبر السنوات المتعاقبة حققت التوسعات فى نظام التعليم الأساسى الابتدائى استيعاب اعداد متزايدة من الملتحقين بالمدارس الابتدائية الملزمين وان لم تتحقق الغايات التى استهدفتها الخطط المختلفة . فعلى الرغم مما استهدفته الخطة العشرية ١٩٧٢/٧١ — ١٩٨٢/٨١ نحو الاستيعاب الكامل بنسبة ١٠٠ ٪ مع نهاية الخطة الأن السنة الأخيرة لم تشهد سوى حوالى ٨٢٫٣ ٪ من نسبة الاستيعاب المستهدفه بنسبة زيادة سنوية قدرها ٢٫٨ ٪ . (١)

ولقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة مجموعة من السياسات التعليمية التى احتوت على عدد من التجارب والممارسات التعليمية من أجل الوصول الى معدلات أعلى لحل مشاكل الاستيعاب والأمية وغيرها من المشاكل الخاصة التى تجابه نظام التعليم .

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء — تقديرات لاعداد الملزمين عند وضع الخطة العشرية .

ولقد كان أغلب هذه السياسات والممارسات ذا طابع كمى أعطى الأولوية بشكل أساسى لاستيعاب أكبر عدد من الملتحقين بمراحل التعليم المختلفه وبخاصة فى التعليم الاساسى الابتدائى بهدف توفير الحد الأدنى من التعليم .

وعلى الرغم مما حققته هذه السياسه من نتائج طيبه فى البداية حيث ترتب على ممارستها ارتفاع ملحوظ فى معدلات الملتحقين بالمدارس الابتدائية ، الا أنه قد ترتبت عليها بعض النتائج السلبيه فى جانب الكيف . ومن الأمثله الطيبه فى هذا الصدد نذكر مايلى :

(١) مدارس الوحدات المجمعه فى الريف للجمع بين الاعداد المهنى والتعليمى لاعداد التلاميذ للحياه المنتجه وتوثيق صلتهم بالبيئه الريفية . غير أن هذه التجربة قد توقفت عندما قامت الوزارة بتوحيد مدارس المرحله الأولى .

(٢) مدرسه الفصل الواحد (سبق الاشارة اليها) .

(٣) المدرسه الملحقه بالمصنع ومثالها (مشروع الاسكندريه لتعليم العاملين الأميين فى القطاعات الاقتصادية والصناعيه فى عام ١٩٦٤ أملا فى زيادة الانتاج والانتاجية .

(٤) مدرسة المجتمع .

(٥) المدارس الشعبيه .

(٦) مدرسة الانتاج .

غير أن معظم هذه المدارس قد توقف ولم يتجاوز أكثرها مرحلة التجريب لعدم وجود الموارد المالية الكافيه (١) . ولايفوتنا هنا أن نذكر محاولات هيئة الاذاعة والتليفزيون بالتعاون مع الوزارات المعنيه لتقديم برامج صوتيه ومرئيه لمحو الأمية .

---

(١) لمزيد من التفصيلات انظر :
محمد شفيق عطا — واقع التعليم الأساسى فى مؤتمر التعليم الاساسى مرجع سبق الاشاره اليه ص

وعندما صدر القانون رقم ٦٧ لعام ١٩٧٠ • اعتبر مسئولية محو الأميه مسئولية قومية وسياسية لتعليم المواطنين ورفع مستواهم ثقافيا وتنمية مهاراتهم بحيث تلتزم المؤسسات الحكوميه • التعاون مع التنظيمات السياسية والنقابية والشعبيه بتنفيذ هذه المهمة •

وبموجب هذا القانون تشكل المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية • وقد الزم هذا القانون الأميين بمتابعة الدراسة فى مراكز محو الأمية فى الجهات والمناطق التى يعملون بها " نص القانون على أنه لايجوز ترقية الأمى الا بعد الحصول على شهادة محو الأميه • وتم تعميم حملة قومية شاملة لمحو الأمية فى مصر • (١)

واستمرارا للمحاولات الدائبه لزيادة عدد الملتحقين بالتعليم الأساسى الابتدائى وتقليل حجم الأمية صدر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ • وبموجبه بدأت الدولة فى تنفيذ عدد من السياسات طويلة وقصيرة الأجل تهدف الى :

(١) مد سن الالزام الى سن ١٥ حيث ثبت أن مدة الالزام السابقه ست سنوات لم تأت بالأهداف المرجوة ومنها محو أمية أكبر عدد ممكن من الأطفال حيث تشير الدراسات الى ارتفاع نسبة من يرتدون الى الأمية وبذلك يرتفع الفاقد فى التعليم •

(٢) النهوض بمستوى المعلم رأسيا برفع مستواه فى المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى وتطوير المهنه افقيا •

(٣) معالجة أهم مشكلات التعليم فى المرحلة الابتدائية للتعليم الأساسى وهى التخلف الدراسى ، الرسوب والتسرب لتقليل الضائعات وترشيد الانفاق فى التعليم •

(٤) مراجعة المناهج وتطويرها للعمل على زيادة جذب المدرسه للتلميذ وبخاصه

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر :
المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى — تصور لخطه اعلاميه للدعوة لمحو الأميه والتكنولوجيا — شعبة محو الأميه على المستويين المركزى والمحلى — القاهرة ديسمبر ١٩٨٠ — ص ٣١ — ٣٥ •

فى الريف واشباع حاجات عمره . (١)

(٥) التوسع فى برامج التغذيه المدرسية المنفذه حاليا حيث اثبتت الدراسات أن زيـــادة نسبة الاستيعاب ومشاكل التسرب والرسوب مرتبطة بهذا المؤشر .

---

(١) عبد الباسط عبد المعطي التعليم وتزييف الوعى الاجتماعى " دراسة فى استطلاع مضمون بعض المقررات المدرسيه " فى مجلة العلـــوم الاجتماعية — جامعة الكويت — العدد الرابـــع — المجلد الثانى عشر ١٩٨٤ . ص٥٥ — ٧٥ .

٢٠٦ . السياسة التى اتبعتها الدولة للحد من مشكلة الرسوب

(١) حرصت الدولة على خفض نسب الفاقد فى التعليم الناجمه عن الرسوب بصدور قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ . حيث حرص هذا القانون ومذكرته الايضاحيه والقرارات الوزارية المنفذه له بالاضافة الى مجموعة القوانين والقرارات واللوائح السابقه له على اصلاح وضع هذه المرحله والقضاء أو الحد من الفاقد وزيادة العائد عن طريق فلسفة النقل الآلى للحد من نسب الرسوب العالية والفاقد الناتج عن ذلك حيث ينقل الطالب من صف الى الصف الذى يليه دون رسوب اذا انتظم فى الدراسه مدة لاتقل عن ٧٥٪ من أيام العام الدراسى . ويجوز أن ينقل اذا لم يحصل على هذه النسبة لاعذار مقبولة . (١) وذلك للاقلال من الفاقد الكمى .

(٢) ادخلت الدولة نظام الرسوب فى الصف الرابع ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٩/٦٨ وفى الصف الثانى ابتداء من العام الدراسى ١٩٧٤/٧٣ للاقلال من الفاقد .

(٣) تطبيق نظام الدور الثانى فى شهادة اتمام الدراسة الابتدائية اعتبارا من عام ١٩٧٥/٧٤ .

وعلى الرغم من هذه الاجراءات فان اجمالى عدد الراسبين (٢) فى الصف الثانى بلغ حوالى ١٠٠ر٠٠٠ راسب عام ١٩٨١/٨٠ بنسبة ١٢٪ من اجمالى عدد الطلبه المقيدين فى هذا الصف ، كما بلغ عدد الراسبين فى الصف الرابع نحو ٧٥ر٠٠٠ راسب بنسبة ١٠ر٥ ٪ من جملة المقيدين بينما سجل الصف السادس نحو ٧٠ر٠٠٠ راسب بنسبة ١١ر٥ ٪ . (٣)

---

(١) وزارة التربية والتعليم المركزية - القرار الوزارى رقم ٣٥ الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٧/٢٨ (بشأن نظم نقل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية فى الجمهورية) قرارات هيئة التخطيط ، التعليم الابتدائى ، القاهرة - العدد (١) مايو ١٩٦١ .

(٢) يوجد نقص شديد فى البيانات بالنسبة لاعداد الراسبين وذلك لعدم امكانية متابعة الاحصاءات لحالة كل تلميذ ، حيث يعد هذا النوع من الاحصائيات متقدما للغاية .

(٣) حسن الهواس ، مرجع سابق ، ص ٥ .

ويشير ارتفاع نسب الرسوب السابق ذكرها الى ضرورة توفير الخدمات الارشادية والنفسيه لامكان الحد من الفاقد التعليمى المترتب عن التأخر الدراسى والرسوب عن طريق العناية بالتلاميذ فى النواحى الشخصية والنفسيه ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التى يعانون منها مثل مشكلات :-

(أ) القدرة على الفهم اللغوى .

(ب) القدرة الحسابية والقدرة على الاستدلال .

(حـ) القدرة على ادراك العلاقة بين الكلمات واستنتاج المعلومات .

(د) القدرة على الفهم العام .

وكذلك العمل على توفير المناخ التعليمى لهم مع العناية بتغذيتهم ورعايتهم صحيا .

٣٠٦٠ بعض السياسات التي اتبعتها الدوله للحد من مشكلة التسرب

أوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا بوضع خطة شاملة من شأنها القضاء على ظاهرة التسرب فى المرحلة الابتدائية عن طريق مجموعة من النظم والاساليب منها اعادة التغذية الى المدارس الابتدائية فى الريف والمناطق المنعزلة بعد قرار منعها فى عام ١٩٦٨ ٠

وقد حاولت وزارة التربية والتعليم الحد من الأسباب التى أدت الى تفشى ظاهرة التسرب عن طريق انشاء " المدارس ذات الفصل الواحد " التى تعد أحد أشكال وأنماط التعليم الغير نظامى ٠ ويعتمد هذا النمط غير التقليدى من التعليم غير النظامى على التحرر من قيود وشروط المبنى والمدرس والمقرر والكتاب ٠ ويمكن اقامتها فى أماكن كثيرة كالمساجد أو الكنائس أو النوادى الرياضية أو أحد المساكن حيث يمكن أن يقوم بالتدريس فيها أحد أبناء موقعها وينتظم فيها الدارسون من جميع الأعمار دون التقيد بصف معين ويتم الانتقال من صف الى آخر دون الارتباط بمواعيد معينه ٠

وقد بدأت الدولة فى انشاء هذا النوع من المدارس ابتداء من العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ واستهدفت الخطه انشاء ١٠٠٠ مدرسه من هذا النوع سنويا تستوعب ٣٦٫٠٠٠ دارس كل عام تتوزع على المديريات التعليمية المختلفه حسب احتياجاتها مع التركيز على ايصال هذه الخدمة التعليمية الى المناطق المنعزلة المحرومه بسبب انعزال المكان وقلة الكثافة السكانية فى الكفور والنجوع والقرى الصغيرة والتجمعات السكانية غير المستقرة ٠

ومع نهاية عام ١٩٨١ كان عدد هذه المدارس قد بلغ حوالى ٢٧٩٤ مدرسة تضم حوالى ٦٩٦٢ فصلا عدد تلاميذها حوالى ٦٣٦٠٢ منهم حوالى ٢٢٧٩٨ فى سن

---

(١) المجالس القومية المتخصصة - تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا تقرير رقم (٥) - القاهره ١٩٧٨ ، ص ١٩٢ ٠

الالزام .

ومما يثير القلق أنه بالرغم من الاعتمادات التى رصدتها الدولة لانشاء عدد أكبر من الفصول التى تم تنفيذها الا أن عددا غير قليل منها لم يفتح أبوابه بسبب افتقاد الدارسين(١).

وتوضح هذه النتيجة افتقار السياسات التى اتخذت لمعالجة الظاهرة للشكل الشمولى. حيث توجهت هذه السياسات لحل مشكلة واحدة معينه (الحد من نسب التسرب والخوف من زيادتها ومنع العودة الى الأمية) مع تجاهل المشكلات أو المتغيرات الأخرى الخارجة التى يترتب عليها مجموعة من الآثار السالبه والموجبه وخصوصا فى مجال التعليم .

ومما لاشك فيه أن هذه المدارس قد تساهم فى تعميم التعليم ومحو الأمية والتركيز على الاناث وعلى القاطنين خارج المدن من طريق رفع مستوى الاستيعاب والمتسربين الذين ارتدوا الى الأمية وكبار السن الا أن أكثر العناصر أهمية لتحقيق هذا الهدف هو استثارة المشاركة الايجابية والشعبية من جميع القطاعات وبخاصة المتصله بقطاعات الشعب العريضه لتوعيتهم وحفزهم على الالتحاق بهذه المدارس لرفع مستوى تعليمهم وانتاجيتهم من أجل تكوين قاعدة اجتماعية عريضه من المتعلمين .

ولعل المدرسة التجريبية الموحدة فى مدينة نصر هى احدى المحاولات الجادة للحد من ظاهرة التسرب ورفع كفاءة المواطن العادى للوفاء بمتطلبات التنمية من خلال دمج الثقافة النظرية بالثقافة الفنيه وتنمية المهارات والقدرة على الابتكار .

وقد انشئت هذه المدرسة المشتركة فى عام ١٩٨٢ بناء على المرسوم الوزارى رقم ١٥٤ فى ١٩٨٢/٨/١٧ بدمج المرحلتين الابتدائية والاعدادية بالتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية التى قامت بتقديم المعونه الفنيه اللازمة وذلك على غرار المدارس الشاملة الشائعة فى ذلك البلد التى تربط بين التعليم العام والفنى (زراعى — صناعى — تجارى) .

وبالرغم من نجاح هذه التجربة الا أنه لم يقدر لها الانتشار نظرا لارتفاع الانفاق على هذا النمط من المدارس وما تتطلبه من معدات وتجهيزات ومعامل ومدربين .

---

(١) حسن الهراس — مرجع سابق صـ ٤ .

٤٠٦ • السياسات التي اتبعتها الدوله لعلاج النقص في اعداد المعلمين

ركزت الدولة على الاهتمام بتوحيد مصادر الاعداد للمعلم بحيث يكون على مستوى التعليم الجامعي والعالي • وتأسيسا على ذلك تتولى كليات التربية اعداد معلمي مختلف نوعيات التعليم ، بما في ذلك التعليم الفني • وفي اطار هذا المبدأ تضع الوزارة خطتها بالتعاون مع كليات التربية لتدريب المعلمين الحاليين للصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الى ما يعادل المؤهل الجامعي والتربوي • (١)

والى أن تتوافر لوزارة التربية والتعليم الاعداد الكافية من المدرسين المؤهلين تأهيلا تربويا عاليا ، تتولى دور المعلمين والمعلمات حسب المادة ٤٧ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مهمة اعداد معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتزويدهم بالثقافة العلمية والمهنية والخبرات والمهارات اللازمة • ومن أجل ذلك نصت المادة ٤٨ — ٥٣ من القانون السابق ذكره على ما يلي :

١ — مدة الدراسة خمس سنوات ويتم القبول فيها من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي •

٢ — يجوز انشاء شعب تخصصية بهذه الدور لاعداد نوعيات معينه تحصل على دبلوم المعلمين والمعلمات محدد فيه نوع التخصص •

٣ — يلحق بكل دار من دور المعلمين والمعلمات مدرسة من مدارس الصفوف الأولى لمرحلة التعليم الاساسي تكون مجالا لتدريب طلاب الدار في التربية العملية •

٤ — يشترط في هيئات التدريس بدور المعلمين والمعلمات أن تكون على مستوى متميز من التأهيل والكفاية ويجوز منح حوافز تشجيعية لهيئة التدريس بقرار من الوزير •

---

(١) وزارة التربية والتعليم — قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ والمذكرة الايضاحية بشأن قانون التعليم • ص١٧ •

٥ — يشكل فى كل محافظة مجلس للاشراف على دور المعلمين والمعلمات والتخطيط لسياسة القبول والاعداد التى يتقرر قبولها بها ووسائل ربطها عضويا بكليات التربية فى المحافظة . ويصدر تشكيل المجلس بقرار من المحافظ .

٦ — لوزير التعليم أن يقرر تنظيم دراسات بدور المعلمين والمعلمات لاستكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى ونظار الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسى أو لغير ذلك من أغراض الاعداد والتدريب .

ويمكننا القول أنه من الصعب فى الوقت الحاضر الحكم على مدى نجاح تطبيق هذه المواد ، حيث أن هذا القانون قد بدأ العمل به منذ فترة وجيزة بالاضافه الى ما لوحظ فى الفترة الأخيرة أن العديد من الدول العربية الشقيقة بدأت فى الاستغناء عن مدرسى هذه المرحلة من التعليم أما لاسباب اقتصادية خاصة بظروف هذه البلاد أو لنجاحها فى توفير الخريجين الوطنيين الذين حلوا مكان الوافدين فى هذه المهنه . وهذا الوضع يؤكد على أهمية عقد دراسات لتشجيع المعلمين على الانخراط فى سلك التدريس مرة أخرى وعدم ترك المهنة .

٧ : الخلاصة والتوصيات :

على الرغم من مرور ستين عاما منذ صدور أول قانون للتعليم الالزامى فى مصر فى عام ١٩٢٥ فما يزال متوسط نصيب المواطن المصرى من التعليم متواضعا للغايه • فما يزال عدد التلاميذ فى المرحله الابتدائية الى اجمالى المجموع فى الشريحه العمريه ٦ ـ ١٢ سنه حوالى ٧٦٪ ويوجد حوالى ٨٩٪ من الذكور فى سن الالزام فى المدارس و٦٣٪ من الاناث وذلك فى عام ١٩٨١ • ومايزال هامش التسرب كبيرا فى المرحله الابتدائيه حوالى ٢٦٪ فى عام ١٩٧٨ ومعدل الرسوب حوالى ١١٪ من جمله عدد الطلبه فى المدارس الابتدائيه فى عام ١٩٨١/٨٠ وحوالى ٣٤٪ من الذكور وحوالى ٣٢٪ من الاناث فى المرحله الاعداديه فى عام ١٩٧٨/٧٧ • كما ان نسبه الاميه فى السكان مابين ١٠ سنوات فاكثر بلغت ٥٦٪ حسب تعداد ١٩٧٦ •

وعلى المستوى الاقليمى كان عدد التلاميذ من الشريحه العمريه ٦ـ١٢ حوالى ٨٧٪ فى المناطق الحضريه وحوالى ٦٨٪ فى ريف وجه بحرى وحوالى ٥٣٪ فى ريف وجه قبلى. فى الشريحه العمريه ١٢ـ ١٤ سنه كان عدد التلاميذ بالمرحله الاعداديه ٧٤٪ فى المناطق الحضريه وحوالى ٤٩٪ فى محافظات الوجه البحرى وحوالى ٤١٪ فى محافظات وجه قبلى وذلك فى عام ١٩٧٨/٧٧ •

ويلاحظ من البيانات السابقة انخفاض نسبه الاستيعاب فى السن الالزامى ٦ ـ ١٢ سنه حيث تصل هذه النسبه الى ١٠٢٪ فى تنزانيا و٩٠٪ فى زائير و١٠٩٪ فى كينيا فى عام ١٩٨١ وارتفاع معدلات الاميه مقارنه بدول اخرى مثل لبنان ٣٢٪ فى عام ١٩٧٦ •

ويلاحظ ايضا من البيانات انخفاض نسبه الاستيعاب للاناث فى سن الالزام مما يعد اهدارا لحق المرأه فى العمل وماتعكسه اميتها على تنشئه اجيال المستقبل •

تعتمد هذه الدراسه على احصاءات وزاره التربيه والتعليم بشكل اساسى وكذلك البيانات الوارده بتقرير البنك الدولى لعام ١٩٨٤ •

وتوضح البيانات وجود تفاوتات على المستوى الاقليمى فى نسبه الاستيعاب فى المدارس الابتدائيه والاعداديه على السواء حيث ترتفع النسبه فى المحافظات الحضريه وتقل عنها فى ريف الوجه البحرى وتتدنى فى ريف الوجه القبلى انعكاسا لموقف الاباء من تعليم الفتيات والزواج المبكر فى محافظات الوجه القبلى .

وقد انعكست هذه التفاوتات فى نصيب الفرد من المؤشرات التعليميه بين محافظات الجمهوريه وبين الريف والحضر الى تعثر سياسات التوطن الصناعى وزياده الهجره من المناطق الريفيه التى تندر بها فرص العماله الى الاقاليم الحضريه مما سبب زياده الانفاق الحكومى على الخدمات بالاقاليم المستقبله وتدهورها أيضا .

ولقد كان للسياسات التعليميه فى الفترات السابقه أثر كبير فى وجود الفوارق بين الاقاليم المختلفه فى نصيب الفرد من المؤشرات التعليميه السابق ذكرها بسبب عجزها عن تدبير اعداد المدرسين وانشاء المدارس الجديده وعمليات الاحلال والتجديد لمدخلات التعليم وعدم الوصول الى الاستيعاب الكامل فى سن الالزام . فضلا عن ان استشراف المستقبل يوضح ان نصيب الفرد من المؤشرات التعليميه سوف يتدنى فى السنوات المقبله بسبب الزياده السكانيه مالم يتم اصلاح التعليم ارتكازا على فلسفه واضحه فى ضوء متطلبات التنميه الشامله والتنميه الاقليميه أيضا .

ويرجع السبب الرئيسى فى اخفاق السياسات التعليمية فى الفترات السابقه عن توفير الموارد البشريه المطلوبه من اجل التنميه هو عدم استمراريتها وافتقادها الى مفهوم واضح لمتطلبات واهداف التنميه بالاضافه الى طموح الاهداف الزائد وعدم واقعيتها فى ضوء القصور القائم فى مدخلات التعليم حيث أن وزاره التربيه والتعليم كانت ترى وفقا لخططها الموضوعه ان تصل الى مرحله الاستيعاب الكامل فى نهايه عام ١٩٨١ غير ان هذا الهدف لم يتسنى له ان يرى النور حتى الان وذلك بسبب ضخامه العبئ الملقى على الحكومه من أجل توفير المدخلات اللازمه للعمليه التعليميه وهى المعلم والفصل والتجهيزات الاخرى فى ضوء الاحتياجات المتصاعده دوما لاغراض التنميه الشامله . ولقد ادى هذا الاخفاق فى سياسات التعليم فى الوصول الى الاستيعاب الكامل والقصور القائم فى توفير العماله المطلوبه لعمليات التنميه

الصناعيه والزراعيه العمل الى وجود تعديل فى السلم التعليمى فى مصر فتم دمج مرحله الالزام (٦سنوات) مع المرحله الاعداديه (٣ سنوات) لتصبح مرحله متصله من التعليم الاساسى مع ربط العمليه التعليميه بالبيئات المختلفه واعداد التلاميذ بالمهارات اللازمه لمسايره التقدم العلمى وذلك من خلال نظره مستقبليه شامله .

وتأسيسا على ذلك كله فإن العلاقه بين نتائج التعليم الاساسى وهيكل العماله فى ضوء متطلبات خطط التنميه الاقليمية التى تعد سياسات التوطن الصناعى أحدى ادواتها يجب أن تتم مراجعتها فى ضوء الاعتبارات التاليه :-

١ - ان يتم صياغه أهداف التعليم الاساسى فى ضوء متطلبات التنميه الاقليميه وسياسات التوطن الصناعى وان تتسم هذه الاهداف بالواقعيه فى ضوء الامكانيات المتاحه .

٢- ان تعديل السلم التعليمى من خلال دمج مرحلتين مع اضافه بعض المقررات او المناهج العمليه لتدعيم هذا التعديل كما اتبع فى العديد من المدارس التجريبيه منذ عام ١٩٧٩/٧٨ ليس هدفا فى حد ذاته ولكن الهدف الاساسى هو ربط التعليم باحتياجات التنميه ومتطلبات البيئه ومواكبه التقدم العلمى فى عالمنا المتغير دوما بحيث يتم اعداد الفرد بطريقه متكامله جسمانيا وعقليا وسلوكيا من خلال توفير القدر الاساسى من المعلومات والمهارات والقيم من أجل تنميه الشخصيه الانسانيه واحترام العمل اليدوى . فنحن على سبيل المثال مازلنا نمارس الزراعه بالطرق التقليديه ولتطبيق الزراعه العصريه فلابد من اعداد فلاح جديد تتوافر له المهارات اللازمه لتطبيق انجازات الزراعه الحديثه .

٣- ضروره مراجعه النظم التعليميه القائمه واساليبها ومضامينها وضروره ارتكازها على فلسفه واضحه من اجل اعداد الموارد البشريه وتنظيم استخدامها لمواجهه تحديات العصر .

٤- ان فلسفه التعليم الاساسى لابد ان ترتبط بأسلوب التنميه الاقليميه المتكامله والشامله وتنفيذ سياسات التوطن الصناعى فى ضوء قاعده صادقه من المعلومات والبيانات الحقيقيه عن الموارد

الاقتصاديه المتاحه فى الاقاليم المختلفه والميـزه النسبيه لكل اقليم وذلك حتى لايكون التعليم قوه طارده من الريف بسبب التخلف النسبى للاوضاع الاجتماعيه والاقتصاديه فى الريف المصرى وتخلف اساليب العمل ووسائل الانتاج مما يضطر المتعلمين الى الهجره الى المدينه للحصول على فرص العمل المناسبه مما يتسبب عنه ضغوطا زائده فى الاقاليم المستقبلـه ومن ثم قد يفرض الاهتمام مثلا بتوطـن بعض الصناعـات امكانيه الا يكون التعليم قوه طـارده

٥ـ ضروره المشاركه الشعبيه من خلال تعبئه الجهود الذاتيه لبناء المدارس وانشاء فصول جديده ، فوزاره الشئون الاجتماعيه مثلا تضم ٢٠ ألف جمعيه يمكن الاستفاده منها فى المدارس الفنيه ومدارس محو الاميه وكذلك امكانيات المحليات ومجالس القرى ومراكز الشباب يمكن الاستفاده منها فى تدعيم المقترحـات السابق ذكرها من أجل تدعيم فلسفه التعليم الاساسى واستقرارهـا لمواجهه احتياجات التنميه الاقليميه وتحديات العصـر .

بهذا تكون قد استعرضنا أهم مؤشرات التعليم فى المرحله الاساسيه ، مركزين على التوزيـع الجغرافى لهذه الخدمه (على مستوى المحافظات) ، حيث أن مخرجات العمليه التعليمية بصفـه عامه ، والتعليم الاساسى فى المناطق الريفيه بصفه خاصه تعتبر أحد مكونات سوق العمل على مستوى المحافظـه وبالتالى تـؤثر بشكل أو آخر على سياسات وامكانيات التوطن الصناعى فى مصر باعتبـار القوى العامله أحد أهـم مقومات التنميه الصناعيـه .

- مراجع باللغه العربيه -

أ - كتب

عبد العزيز عبد الجلال — تربيه اليسر وتخلف التنميه ، عالم المعرفه العدد ٩١ الكويت يوليو ١٩٨٥ .

روبرت مابرو (مؤلف) وصليب بطرس (مترجم) — الاقتصاد المصرى ١٩٥٢ - ١٩٧٢ ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، القاهره ١٩٧٦ .

ب - مؤتمرات

جامعه حلوان - كليه التربيه الفنيه — اوراق مؤتمر التعليم الاساسى بين النظريه والتطبيق - القاهره ١٩٨١ .

جـ - وثائق

وزاره التربية والتعليم - مكتب الوزير — ورقه عمل حول تطوير وتحديث التعليم فى مصر سبتمبر ١٩٧٩ .

وزارة التربية والتعليم — تطوير وتحديث التعليم فى مصر وسياسته وخططه وبرامج تحقيقه) القاهرة - يوليو ١٩٨١ .

د - وثائق قانونيه

وزاره التربيه والتعليم — قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنه ١٩٨١

" " " — (القرار الوزارى رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٦٠/٧/٢٨ - بشأن نظم نقل التلاميذ بالمرحله الابتدائيه فى الجمهوريه) قرارات هيئة التخطيط والتعليم الابتدائى - العدد ٢١١ القاهره مايو ١٩٦١ .

هـ - التقاريـــر

اميرسـون ل ٠هـ ٠س٠ وآخرون — الخطوط العريضه لاستراتيجيه اصلاح وتطوير التعليم - تقرير وضعته بعثه اليونسكو لاصلاح التعليم - مطبعة مركز التوثيق التربوى القاهـرة مايـو ١٩٧٢ ٠

البنك الدولـى — تقرير عن التنمية فى العالم ١٩٨٣ واشنطـن اغسطس ١٩٨٤ ٠

المجالس القوميه المتخصصه — تقرير المجلس القوى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا رقم (١) - القاهره ١٩٧٥ ٠

المجالس القوميه المتخصصه — تقرير المجلس القوى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا - تقرير رقم (٥) القاهرة ١٩٧٨ ٠

المنظمة العربيه للتربية والثقافة والعلوم — تطوير التعليم وتحديثه فى مصر - اتجاهات وآراء فى ضوء جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - القاهـرة ١٩٨٠ ٠

و - اوراق عمل بحثيه

سهير ابو العنين — تحليل نظام التعليم فى مصر مع محاولة لبناء نموذج لتقدير مستوى التعليم - جهاز تنظيم الاسرة والسكان - سلسلة التخطيط - ايدكاى ٢٠٠٠ لدراسة الآثار الاقتصادية والسكانية لاستراتيجات بديلة للتنمية فى مصر حتى سنه ٢٠٠٠ - القاهـرة ١٩٨١ ٠

ماجدة ابراهيم عفاف نخلة — قياس معايير الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمى - سلسلة اوراق عمل بحثية رقم (٦) معهد التخطيط القومى - القاهرة ديسمبر ١٩٨١

محمد خيرى حسبى — دراسة لبعض النظم والتجارب التربوية غير التقليديه سلسلة اوراق عمل بحثية رقم (٣) ـ معهد التخطيط القومى ـ القاهرة ـ ابريل ١٩٨١ .

محمد خيرى حربى ، ماجدة ابراهيم — وصف وتقييم نظام التعليم فى مصر ـ سلسلة اوراق عمل بحثية رقم (٢) ـ معهد التخطيط القومى ـ القاهرة ابريل ١٩٨١ .

ز ـ رسائل

سالم عبد العزيز محمود — المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى فى مصر ـ رسالة دكتوراه غير منشورة ـ قسم الاجتماع كلية الاداب ـ عين شمس ١٩٧٥ .

سمير بولس سعد — التسرب من التعليم الابتدائى من العام الدراسى ١٩٥٧/٥٦ حتى عام ١٩٧٦/٧٨ من دراسة احصائية ـ المركز القومى للبحوث التربوية ـ القاهرة ١٩٨٠ .

ح ـ نشرات واحصاءات

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء — الكتاب الاحصائى السنوى (اعداد متفرقة) المؤشرات الاحصائية (١٩٥٢ ـ ١٩٧٩) القاهرة ـ يوليو ١٩٨٠ .

مراجع باللغة الانجليزية

أ - كتب

- Glasson, John, An Introduction to Regional Planning. Concepts, Theory & Practice, (London: Hutchinson & Co. Ltd., 1974.

- Hagenbuch W., Social Economics, (Cambridge: Cambridge University Press, 1958).

- Sanford C., Social Economics, (London: Heinemann Educational Books, 1977).

ب - نشرات واحصاءات

- International Yearbook of Education Volume XXXII Prepared for the International Bureau of Education, Paris, 1980.

مطبعة معهد التخطيط القومى

القاهرة